

سلسلة الأوائِل

في اللغة العربية

للصف الأول الثانوي



محمد عبد العزيز

رؤية خاصة للأستاذ /

<https://ntalm.com>

<https://ntalm.com>

٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

-

٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥

وقد سار نكري في البلاد فمن لهم يا خفاء شمسٍ ضوءها متكامل

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآتٍ بما لم يستطعه الأوائل

مع أرق تحياتي / محمد عبد العزيز



٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

<https://ntalm.com>



٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥

<https://ntalm.com>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الكتاب

م	الموضوع	الصفحة	ملاحظات
١	النصوص ١- شبابٌ تسامى إلى العُلا (شعر) ٢- قيم الحياة الزوجية (نثر) ٣- العفو مأمولٌ (شعر) ٤- من أجل حياة كريمة (قرآن كريم) ٥- ابدأ بنفسك (شعر) ٦- آداب صناعة الكُتّاب (نثر)	٢ ٧ ١٧ ٢٤ ٢٧ ٣٢	
٢	الأدب	٣٩	
٣	البلاغة	٤٤	
٤	موضوعات القراءة: ١- مكارم الأخلاق ٢- قيم اجتماعية ٣- تكنولوجيا المعلومات	٦٠ ٦٤ ٦٨	
٥	قصة (أبو الفوارس عنتر بن شداد)	٧١	
٦	النحو ١- الأفعال الناقصة والتامة ٢- أفعال المقاربة والرجاء والشروع ٣- اسم الفاعل وعمله ٤- صيغ المبالغة وعملها ٥- اسم المفعول وعمله	٨٩ ٩٣ ٩٥ ٩٩ ١٠٢	

أطيب الأمنيات بالتوفيق

محمد عبد العزيز

شباب تسامى إلى العلا (للسموأل بن عدي)

الآبيات

يُعَدُّ السَّمَوَالُ بَنُ عَادِيَاءٍ صَاحِبِ قِصَّةِ الْوَفَاءِ الْمَشْهُورَةِ وَصَاحِبِ الْحِصْنِ الْمُنْبَعِ الْمَسْمُومِ بِالْأَبْلَقِ ، مِنْ أَشْهُرِ شُعْرَاءِ الْيَهُودِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَمِنْ أَكْثَرِهِمْ تَعْبِيرًا عَنِ التَّمَسُّكِ بِالْقِيمِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالِدِينِيَّةِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ الْبَاحِثُونَ فِي نَسَبِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنَّ أُمَّهُ مِنْ غَسَّانِ الْفُرْجِ ، وَلَعَلَّ الْكَثِيرَ مِنْ شَهْرَتِهِ يَعُودُ إِلَى قِصَّةِ الْوَفَاءِ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَمُلَخَّصُ هَذِهِ الْقِصَّةِ : أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ الشَّاعِرَ الْمَشْهُورَ ، قَدْ أَوْدَعَ لَدَى السَّمَوَالِ مَالَهُ وَأَدْرَعَهُ وَبَعْضَ بَنِيهِ ، وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ثُمَّ إِلَى قَيْصَرَ ، فَلَمَّا عَلِمَ الْمُنْذَرِينَ مَاءَ السَّمَاءِ بِهَرُوبِهِ وَبَوَدِيْعَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا السَّمَوَالُ ، وَجَّهَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ إِلَى السَّمَوَالِ لِيَأْخُذَ وَدِيْعَةَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَكَانَ لِلْسَّمَوَالِ وَلَدٌ قَدْ خَرَجَ إِلَى الصَّيْدِ ، فَلَمَّا رَجَعَ الْوَلَدُ أَخَذَهُ الْحَارِثُ رَهِيْنَةً وَهَدَّ السَّمَوَالُ بِذِيْعِهِ مَا لَمْ يَسْلَمْهُ وَدِيْعَةَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، فَابَى السَّمَوَالُ ، فَمَا كَانَ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا أَنْ ذَبَحَ ابْنَهُ ، فَصَارَ السَّمَوَالُ ، مُضْرَبَ الْمَثَلِ فِي الْوَفَاءِ ، وَبِهَذَا تَكُونُ هَذِهِ الْقِصَّةُ قَدْ أَكْسَبَتِ السَّمَوَالُ شَهْرَةً كَبِيْرَةً ، وَتُعْتَبَرُ قِصِيْدَتُهُ (اللامية) ؛ الَّتِي قَالَهَا فِي هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ أَجُودَ مَا قَالَ مِنْ شَعْرِ ،

مناسبة النص : يُروى أَنَّ السَّمَوَالِ خَطَبَ امْرَأَةً فَرَفَضَتْهُ وَأَنْكَرَتْ عَلَيْهِ بَعْضَ أَشْيَاءَ ، فَخَطَبَهَا آخَرَ يَظْهَرُ أَنَّ مِنْ قَبِيْلَتِي عَامِرٌ وَسُلُولٌ فَتَقَبَلْتَهُ ، فَفَآخَرَهَا السَّمَوَالُ بِهَذِهِ الْقِصِيْدَةِ الَّتِي سَنَتَنَاوَلُهَا بِالشَّرْحِ وَالتَّحْلِيلِ .

الآبيات

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها
تعيّرنا أنا قليل عديدنا
وما قل من كانت بقايا مثلنا
وما ضرنا أنا قليل وجارنا
إذا سيد منا خلا قام سيد
وما أخدمت نار لنا دون طارق
وأيامنا مشهورة في عدونا
وأسيافنا في كل شرق ومغرب
سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم
فكل رداء يرتديه جميل
فليس إلى حسن الثناء سبيل
فقلت لها إن الكرام قليل
شباب تسامى للعلا وكهول
عزيز وجار الأكثرين ذليل
قوول لما قال الكرام فعول
ولا ذمنا في النازلين نزيل
لها غرر معلومة وحجول
بها من قراع الدارعين فلول
فليس سوا عالم وجهول

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المرء	الإنسان ج الرجال	يدنس	يلطخ ، يلوث × يظهر	الخبث والشر	معناها
اللؤم	صفات سيئة ج لنام ولؤماء × كرم	عرضه	شرفه ج أعراض	ثوب ج أردية	معناها
يرتدي	يلبس × يتجرد	جميل	حسن × قبيح	ج نفوس وأنفس	معناها
ضيم	الأذى وظلم × عدل ج ضيوم	الثناء	الحمد والمدح × الذم	طريق ج سبل وأسبلة	معناها
تعير	تعيب × تمدح	قبيل	× كثير ج أقلاء	ج قلائل وقُل	معناها

عديد	العدد ج أعداد عدائد	الكرام	الشرفاء مكرم × وضع	تسامى	ترتفع وتعالى وتفاخر
بقاياہ	رجاله مبقية	مثل	شبيهه ج أمثال	جار	مجاور ج أجوار
العلا	الرفعة والشرف	كهول	ما أصابه الشيب م كهل	سيد	عظيمه ج أسياد وسادة
ضربنا	آذانا × نفعنا	جار	ج جيرة وجيران	قوول	حسن القول
عزيز	قوى منيعه ج أعزة وعزازو أعزاء × ذليل	ذليل	ضعيف مهان ج أذلاء أذلة وذلال	دون	أمام
خلا	مات × عاش	قام	نهض	النازلين	الضيوف × النازحين
فعلول	كثير الفعل	أخدمت	انطفأت وهذات × اشتعلت	مشهورة	معروفة × مغمورة
طارق	الوافد ج طوارق وطراق وأطراق	ذم	عاب ج ذموم × مدح	معلوم	معروف × مجهول
نزيل	ضيفه ج نزلاء	أيام	وقائع وحروب	سلى	أسألى
عدو	خصم × صديق ج أعداء وأعاد	غرر	بياض أعلي جبهة الفرس م غرة	يحمل	يتحمل ويتصبر
جبول	هي البياض في أرجل الفرس م حجل ، حجل ، حجل			يحمل	يدفع
الناس	الخلق م إنسان ج : أناس	سواء	نظير ومثل ج أسواء وو سواسية		
جهول	جاهل ج جهولون و جهل و جهلاء				

شرح الأبيات

(٢-١) يبدأ الشاعر بحكمة رائعة تؤكد علي أن الإنسان لا بد أن يكون كل عمل يعمله جميلاً نبيلًا، ولكنه إن ترك النفس على هواها، فقد ثناء الناس، وكان هداً للقدح والذم وموضوعاً للعار والشنار.

(٣-٤-٥) إن المرأة التي انحازت منا الى غيرنا، راحت تعيرنا بقلة العدد، وقد غاب عنها أن الكرام قلة، وأن الناس بأخلاقهم وأفعالهم لا بوفرة منهم. وهل يعد قليلاً من كان رجائه في تسام إلى العلى شيباً وشباناً؟! وهل تضرب القلة متى كان الجار عزيزاً، والجانب مصوناً؟! وكم من قبيلة ذل جارها على وفرة عددها، وكثرة رجالها. لنا حصن أمنع من جبل لحماية الجار، وهو الأبلق الفرد الذي تمكنت أسسه من أعماق الأرض، وناطحت أعاليه

(٦-٧) والسؤدد لنا نرد به كل قول يتبجح به الناس، وهم لا يستطيعون أن يردوا لنا قولاً. وإذا مات منا سيد جاء بعده سيد آخر؛ يقول قول الكرام ويفعل أفعالهم. ونيراننا مشتعلة للضيوف لا تنطفئ أبداً، نستقبلهم على الرحب والسعة، ونحسن استقبالهم، بحيث لا ندع سبيلاً الى ذمنا والحط من شأننا.

(٨-٩) أمّا مواقعنا وانتصارا ثنا فلها دوي في أذن كل عدو، ولها عند الجميع آيات معلّمت، وقد تركت في حدود أسياقنا فلولا لشدة ما قارعنا بها الدارعين في مغارب الأرض ومشارقها.

ثم يُنهي قصيدته بتحدي لتلك المرأة التي جهلت مكانته ومكانة قبيلته أن تسأل وتقارن بين قومه والأقوام الأخرى، هنا ستدركين الحقيقة التي غابت عنك فلا يستوي العالم والجاهل إلا لدي أصحاب النظرة الضعيفة.

من اللوحات الفنية والجمالية

تنتمي هذه القصيدة إلى شعر الفخر، والفخر كما لا يخفى من ميزات البداية في أكثره، يرافق - العصبية ويشد بأشداها؛ والشاعر يتحدث فيه عن قومه، وعن صفاته وصفاتهم، ويهدف فيه إلى الاستعلاء والتباهي. والسؤال في هذه القصيدة ينزغ نزعة قبلية فيذوب في الكيان القبلي، ويجعل كلامه

على قومه ، ولا يفخر إلّا باسم الجماعة .. والفخر في هذه القصيدة يدور حول : القوّة والشرف وعزّة النَّفس وصيانة الجار من الأذى ، والكرم والاباء... ولا يخفى فخره بالمكان ؛ هذا المكان الذي كان يعتز به وبما لقيه وساكنيه حيث وجدناه يشدّد في وصفه له على الرفعة والعظمة والثبات والصمود والتي ترمز كلها الى تمسك الانسان بالمكان وارتباطه به ؛ والمكان بتفاصيله وأوصافه رمز لثبات الشاعر فيه .

إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

- ✦ إذا المرء : إذا أداة شرط ليقين وفيها إيجاز بحذف فعل الشرط والتقدير (إذا لم يدنس المرء) لإثارة الذهن
- ✦ يدنس من اللوم عرضه : استعارة مكنية حيث صور اللوم بشيء مادي يدنس وحذف المشبه به وسر جمالها التجسيم واستعارة مكنية صور العرض بثوب أبيض يدنس وسر الجمال التجسيم أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور للتأكيد والتخصيص والاهتمام
- ✦ فكل رداء يرتديه جميل : أسلوب قصر بتقديم الفعل على الصفة للتأكيد والتخصيص والاهتمام
- ✦ رداء : استعارة تصريحية حيث شبه الصفة الحسنة برداء جميل يرتديه الإنسان وحذف المشبه (الصفة الحسنة) وصرح بالمشبه به (الرداء الجميل) وسر جمالها التجسيم . وجاءت نكرة لإفادة الشمول والعموم والتعظيم
- ✦ (رداء ، يرتديه) جناس ناقص يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان ويثير النفس .
- ✦ (يدنس ، جميل) طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد

وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

- ✦ لم يحمل على النفس ضيمها : كناية عن الضعف وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- ✦ فليس إلى حسن الثناء سبيل : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على اسم ليس للتأكيد والتخصيص والاهتمام قدّم الصفة على الموصوف ؛ لبيان أهمية الصفة ، وتقدير الكلام (الثناء الحسن) .

تعيّرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها إن الكرام قليل

- ✦ فقلت لها إن الكرام قليل : أسلوب قصر عن طريق تقديم شبه الجملة (لها) يفيد التخصيص والتوكيد ومؤكّد (بأن)
- ✦ وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز (جارنا عزيز ، جار الأكثرين ذليل) : محسن بديعي مقابلة توضح المعنى وتبرزه وتقويه
- ✦ قليل ، الأكثرين : محسن بديعي طباق يوضح المعنى ويؤكد بالتضاد

وما قل من كانت بقايا مثلنا شباب تسمى للعلا وكهول

- ✦ (وما قل من كانت بقايا مثلنا) : كناية عن العزة والمنعة والشرف وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- ✦ مثلنا : توحى بالاعتزاز والفخر بالقبيلة
- ✦ شباب وكهول : محسن بديعي طباق يوضح المعنى ويؤكد بالتضاد وجاءت جمع للكثرة والشمول والعموم

إذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الكرام فقول

- ✦ إذا سيد منا خلا : كناية عن توارث السيادة وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- ✦ "سيد" : نكرة تفيد التعظيم
- ✦ خلا : لم يصرح الشاعر بكلمة (مات) وقال (خلا) لاستصعاب الموت على نفسه
- ✦ (قؤول ، فقول) : جناس ناقص سر جماله يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان ويثير النفس . والعطف بينهما يدل على ربط القول بالفعل ، وفي استعمال صيغة المبالغة تأكيد لهذا

وَمَا أَحْمَدَتْ نَارَ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا ذَمَّنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ

✳ ما أخدمت نار : كناية عن الكرم وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

✳ أخدمت ” : بناء الفعل للمجهول ؛ إيجاز بحذف الفاعل ؛ بغرض التركيز على الفعل ، .

✳ طارق : نكرة للإفادة الشمول والعموم

✳ ولا ذمنا في النازلين نزيل : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على الفاعل للتخصيص والتوكيد

وَأَيَّامَنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَادُونَا لَهَا غُرْرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولٌ

✳ أيامنا مشهورة : استعارة مكنية حيث صور الأيام بشخص مشهور وسر الجمال التشخيص

✳ لها غرر وحجول : استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الحروب والانتصارات المشهورة بخيل محجلة (أي بيضاء القوائم) وبيضاء الجبهة وحذف

المشبه به (الخيل) ورمز إليها بشيء من لوازمها وسر الجمال التجسيم

✳ أيامنا : مجاز مرسل عن الحروب علاقته الزمانية وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة

وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُوقٌ

✳ شرق ، مغرب : محسن بديعي طباق يوضح للمعنى ويؤكد بالتضاد

سَلَى - إِنْ جَهَلَتْ - النَّاسَ عَنَا وَعَنْهُمْ فَلَيْسَ سَوَاءً عَالَمٌ وَجَهْلٌ

✳ سلى : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الالتماس والحث ويوحى بالتحدي

✳ إن جهلت : إطناب بالجملة الاعتراضية للتأكيد

✳ عالم ، جهول : محسن بديعي طباق يوضح المعنى ويؤكد بالتضاد

✳ وفي استعمال صيغة المبالغة في جهول دلالة على الثقة بسيرتهم ، وحسن ذكركم عند الناس .

✳ تكرار النفي ب(ما) للتأكيد على الفخر وعلى مكانتهم

✳ توجيه السؤال للناس شعور بالثقة .

التعليق على النص

• خلو القصيدة من الوقوف على الأطلال :

لأنه كتب القصيدة في المرأة التي رفضته ، ولهذا جاء موقفه رجولة وكبرياء ، وهذا الموقف يتنافى كلياً والبكاء على الأطلال ؛ فالباكي على الأطلال يظهر دائماً ضعيفاً كئيباً حزيناً ، يرثي واقعه وواقع المكان المهجور؛ فلا يُعقل أن يقف السَّمَوَالُ على الأطلال وهو في حالة من الفخر والزهو ، متحدياً امرأة رفضته وصدته .

• الوحدة الموضوعية : إن جميع أبيات القصيدة تدور في غرض واحد هو الفخر ، رغم وجود وحدة - البيت ، ونلاحظ أننا يمكن انتزاع بيت أو أكثر وجعله

مثلاً أو حكمة ... إن وحدة الموضوع التي تميز هذه القصيدة جعلت الأبيات وحدة واحدة مترابطة الصور والأفكار في سرد فخري متواصل ، بحيث تنسجم

مشاعر الشاعر مع الموضوع ، والعاطفة التي حفرت الشاعر على نظم القصيدة هي عاطفة الفخر والاعتزاز... وهكذا تلتقي الوحدة الموضوعية بالوحدة

النفسية ، ولكننا نلاحظ أن الطابع العقلي يسيطر على الطابع العاطفي ولهذا نجد بعض أبيات القصيدة قد اقتربت من الحكمة ؛ ولأجل هذا وضعها (ابن

طباطبا (في كتابه) عيار الشعر (في) الأشعار المحكمة (والتي قدم لها بقوله : إنها المتقنة ، المستوفاة المعاني ، الحسنة - الوصف ، السلسلة الألفاظ ، التي

خرجت خروج النثر سهولة وانتظاماً ، فلا استكراه في قوافيها ، ولا تكلف في معانيها ، ولا عي لأصحابها فيها ” .

• خلو القصيدة من التصريح : التصريح اتفاق نهاية الشطرين في البيت الأول ، يكثر وروده في المطالع ، - ويُعتبر من العناصر الإيقاعية وأسلوباً لافتاً

للمستمع ، ومن الباحثين من يظن أن لامية السَّمَوَالُ ناقصة ، وأن مطلعها المصراع مفقود .

أما التوازن الصوتي بتكرار ثلاث صيغ على وزن فعيل في البيت الخامس (قليل عزيز ذليل) فقد زاد من الإيقاعية الموسيقية وجعل البيت أكثر تأثيراً في النفس.

• العاطفة المسيطرة على الشاعر هي الفخر والاعتزاز بنفسه وقومه

– أهم خصائص أسلوب الشاعر

• وضوح المعنى مع قلة التائق في ترتيب المعانى والضمك

• جمال الخيال وروعة التصوير قلة المحسنات البديعية الإيجاز في اللفظ والقصد في استعمال المجاز

مصادر الموسيقى في النص .

• الموسيقا الخارجية : وتتمثل في وحدة الوزن والقافية .

• الموسيقا الداخلية : وتنقسم إلى نوعين **موسيقا ظاهرة** وتتمثل في المحسنات البديعية غير المتكلفة ، و**موسيقا خفية** تتمثل في صدق

العاطفة وحسن اختيار الألفاظ وروعة التصوير وترابط الأفكار .

السمات الشخصية للشاعر من خلال النص .

١- ذو شمر وإباء ، ونفس أبيية ٢- دائر الاعتزاز بنفسه وقومه . ٣- ضرب به المثل في الوفاء .

الواجب المنزلي

فكل رداء يرتديه جميل

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

فليس إلى حسن الثناء سبيل

وإن هو لم يحمس على النفس ضيمها

• اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي :

• مرادف يدنس (يظهر- يصفى- ينور- يغسل) جمع عرضه (عروض- عراض- أعراض- عوارض)

• مضاد ضيم (العز- الشرف- العدل الرفعة)

• بدأ الشاعر قصيدته بحكمة جميلة وضح من خلال الأبيات

• استخرج من الأبيات :

أسلوب قصر وبين قيمته الفنية

محسنا بديعيا وبين قيمته

لونا بيانيا ووضحه مبينا سر جماله

ما العصر الذى تنتمى إليه القصيدة؟ وما غرضها البلاغى؟

فقلت لها إن الكرام قليل

تعيرنا أنا قليل عديدنا

شباب تسامى للعلا وكهول

وما قل من كانت بقاياهم مثلنا

عزيز وجار الأكرثرين ذليل

وما ضرنا أنا قليل وجارنا

• هات مرادف (تعيرنا) ومفرد (الكرام) وجمع (عزيز) في جمل من تعبيرك

• اعتمد الشاعر في رده على من تعيره على أسلوب منطقي وضح ذلك .

• استخرج من الأبيات :

أسلوب مؤكد وبين وسيلة تأكيده

كناية وبين سر جمالها

• طباق وبين قيمته الفنية

• لم أثر الشاعر الأسلوب الخبرى في هذه الأبيات؟

قؤول لما قال الكرام فعول

إذا سيد منا خلاقام سيد

ولا ذمنا في النازلين نزيل

وما أخدمت نار لنا دون طارق

لها غرر معلومة وحجول
وليس سواء عالم وجهول

وأيامنا مشهورة في عدونا
سلي - إن جهلت - الناس عنا وعنهم

مضاد الكلمات الآتية (سيد - ذمنا - سواء)

• هات في جمل من تعبيرك : معنى الكلمات الآتية (قؤول - فعول - طارق)

جمع الكلمات الآتية (سيد - نار - جهول)

• وضع الجمال في قول الشاعر : "إذا سيد منا -" "ما اخمدت نار لنا دون طارق" - "أيامنا مشهورة"

• ما فائدة استخدام أسلوب الشرط في البيت الأول ؟

• كرر الشاعر استخدام أساليب النفي هل في ذلك من قيمة بلاغية وضح .

• هل ترى جمال في توجيه الشاعر الخطاب للناس ؟

• أخذت نار لماذا جاء الفعل مبني للمجهول ؟ وما دلالتة ؟

• علام يدل قول الشاعر "أيامنا مشهورة في عدونا" ؟

• من خلال النص وضح خصائص أسلوب الشاعر

من قيم الزواج (لأمامة بنت الحارث)

من كتاب (جمهرة خطب العرب) الجزء الأول ص ١٤٥

التمهيد

• كانت أمامة بنت الحارث التغلبيية من فضليات النساء في العرب ، ولها حكم مشهورة في الأخلاق والمواعظ .. لما تزوج الحارث بن عمرو ملك

كندة ابنتها أم إياس بنت عوف ، وأرادوا أن يحملوها إلى زوجها أوصتها أمها في ليلة الزفاف إلى زوجها بوصية قيمة تقول فيها :

الفقرة الأولى من الوصية

• (أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك ؛ ولكنها تذكرة للغافل ، ومعونة للعاقل ، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج - لغنى

أبويها وشدة حاجتهما إليها - كنت أغنى الناس عنه ؛ ولكن النساء للرجال خلقن ، ولهن خلق الرجال) .

معاني اللغويات

الكلمة	معناها	مضادها	مفرداها وجمعها
بُنية (ب ن و)	تصغير لكلمة (ابنة) ، فتاة صغيرة		ج (بُنَيَات)
الوصية (و ص ي)	النصيحة وما يوصى به ، و خلاصة تجربة الموصي		ج (و صَايَا ، و صِيَات)
فضل (ف ض ل)	زيادة	× نقص ، وإساءة	ج (فضول) ، ويجوز (أفضال)
أدب (أد ب)	تربية وتهذيب النفس ، الحشمة والرزانة ، والعفة	× فسق ، فحش ، خلاعة	ج (آداب)
تذكرة (ذ ك ر)	تذكير وتنبيه		ج (تذكرات ، تذاكر) لغير المصدر
الغافل (غ ف ل)	الساهي ، الناسي ، الشارد	× المنتبه ، اليقظ	ج (غُفْل ، غُفُول ، غافلون)
معونة (ع و ن)	مساعدة ، قوة ، إعانة	× خذلان ، إعراض	
العاقل (ع ق ل)	المدرک ، المتذكر ، الحكيم	× الأحمق ، الغافل ، الجاهل	ج (العقلاء ، عَقَال)
امرأة (مر أ)	مؤنث امرؤ ليس لها جمع من لفظها	× الرجل ، الأيمر والأنسة	ج (نساء ، نسوة ، نسوان)
استغنت (غ ن ي)	أعرض ، اكتفى ، اغتنى	× أعوز ، احتاج ، أقبل	
الزوج	(بعل المرأة) للمذكر والمؤنث		ج (أزواج ، زَوَجة)

غنى (غ ن ي)	ثراء وكثرة مال	× فقر	
شدة (ش د د)	الأمر يصعب تحمله	ج (شَدَدٌ)، وشَدَانِدٌ على غير القياس	
حاجتهما (ح و ج)	العوز والفقر والنقص	× الاكتفاء والاستغناء	ج (حاج ، حَوَج ، حاجات ، حوائج)
أغنى (غ ن ي)	أكثر استغناء مؤنثه		ج (أغنون)
الناس (ن و س)	اسم للجمع من بني آدم		م (إنسان) من غير لفظه

شرح الفقرة

ابنتي الغالية إن الوصية لو كانت تقال لغرض الأدب فأنت لست بحاجة إليها ؛ فحسن أدبك معروف .. ولكن الوصية تذكرة لكل من ينسى وعون لكل إنسان عاقل .. واعلمي أنما الزواج ضرورة اجتماعية وطبيعية خُلق لها الرجال والنساء . ولا يمكن الاستغناء عنه ولو كان الأبوان ثريين ومهما كانا في حاجة إلى ابنتهما ، إن الزواج سنة الحياة .

س ١ : بم وصفت الأمر ابنتها ؟ لماذا بدأت بتلك المقدمة ؟ وما عاطفتها تجاه ابنتها ؟

وصفتها بالأدب وبيان حسن تربيتها وخلقها وذلك لكي تستميل ابنتها ، وتهيئ ذهنها لقبول النصائح التي ستوجهها لها وتعمل بها ؛ حتى تسعد بحياتها المقبلة ، وتحتل مكانة عالية في قلب زوجها .
عاطفة الأمر : حب ابنتها والحرص على مصلحتها .

س ٢ : ماذا أفاد التعبير بأسلوب الشرط (لو تركت ...) ؟

أفاد أسلوب الشرط تهيئة نفس الابنة لتقبل النصيحة .

س ٣ : ما فائدة التقديم في (للرجال خلقن ، ولهن خلق الرجال) ؟

أسلوب قصر بتقديم الجاروالمجرور لإثارة الانتباه ، وتأكيد قيمة الزواج .

المحاث الفنية والجمالية

❖ أي بُنيّة : أسلوب إنشائي - نداء - للتنبيه والتطلف (أي يدل على القرب ويوحى بحب الأمر لابنتها وتصغيرها للتدليل وإظهار

الحنان والعطف ، توحى بالحاجة للنصح مهما بلغ سنها

❖ أن الوصية لو تُركت / لو أن امرأة ... : كناية عن أدبها وحسن تربيتها سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه والأسلوب

مؤكد بان . (الوصية) : توحى بالحب والرعاية والأهمية

❖ لو تركت ، ولو أن امرأة : الشرط يفيد تهيئة الابنة لتقبل النصيحة والاطمئنان إلى سلامة النتائج ، وقد وفقت في استخدامها لو

الشرطية التي تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، ويوحى بحسن الخلق .

❖ امرأة : نكرة للعموم والشمول . وهي مجاز مرسل عن الفتاة علاقته اعتبار ما سيكون فهي كلمة لا تطلق إلا على المتزوجة

وابنتها لم تتزوج بعد ، سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .

❖ تُركت .. تُركت لذلك : فيها إيجاز بحذف الفاعل لإفادة العموم والشمول ، وإطناب عن طريق التكرار للتأكيد .

❖ ولو أن امرأة استغنت .. كنت : أسلوب شرط يفيد اطمئنان أمامة إلى سلامة حكمها وحبها لابنتها - استخدام لو حرف الشرط يبرز

حتمية الزواج للمرأة وأهميته لها . (تركت لذلك منك) (كنت أغنى الناس عنه) علاقتها بما قبلها نتيجة لأنها جواب الشرط

❖ لفضل أدب : إطناب عن طريق التعليل للتأكيد توحى بحسن خلق ابنتها ، والتنكير فيهما للعموم والشمول .

❖ لغنى أبويها ... : إطناب عن طريق التعليل والاعتراض للاحتراس والتأكيد .

★ حاجتهما : توحى بمدى حب الآباء لبناتهم

★ لكن.. : حرف استدراك لتصحيح الفهم الخاطئ ، ويبرز غرض الوصية الحقيقي هو التذكير

★ تذكرة للغافل ، ومعونة للعاقل : السجع والازدواج يعطي جرسا موسيقيا ويثير الانتباه ، وطباق يبرز المعنى ويقويه وجمعت أمامة

بينهما إرضاء لابنتها ولتجعلها مقتنعة بالنصيحة . جاءت تذكرة مع الغافل لأن الغافل يحتاج من

يذكره ، ومعونة مع العاقل لأن العاقل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره .

★ العاقل ، الغافل / استغنت ، أغنى ، غنى : جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا ويثير الانتباه .

★ (استغنت × حاجة) (النساء × الرجال) : طباق يبرز المعنى ويقويه .

★ النساء للرجال خلقن ولهن خلق : كناية عن أن الزواج ضرورة فطرية . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه أسلوب

قصر بتقديم الجار والمجرور يفيد التوكيد وإثارة الانتباه ، وتأكيد لقيمة الزواج

★ خُلقن : إيجاز بحذف الفاعل للعلم به والتعظيم .

ملاحظات

★ هذا الجزء من الوصية هو المقدمة وقد وقعت فيه أمامة حيث استطاعت من خلال الألفاظ والحقائق والأساليب أن تستميل ابنتها

وتهيئها لتقبل الوصية في رضا واقتناع .

★ بقية الأساليب : خبرية للتقرير وعرض الفكرة على انها حقيقة لا تحتل الكذب (لنصح والإرشاد)

★ جاءت الصور قليلة : لأن الوصية تعتمد على الإقناع العقلى لا العاطفى .

س) لماذا أكثرت الأمر من الأساليب الخبرية ؟

للإقناع والتأثير في نفس ابنتها .

الفقرة الثانية من الوصية

(أي بنية إنك فارقت الجوّ الذي منه خرجت ، وخلفت العش الذي فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك رقيبا ، ومليكا ، فكوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا ، أي بنية : احملي عنى عدة خصال تكن لك ذخراً ، وذكراً)

اللفظيات

الكلمة	معناها	مضادها	مفردا أو جمعها
فارقت (فارق)	تركت	مكثت وبقيت	
الجو (ج وو)	تقصد البيئة التي عاشت فيها	ج (الأجواء ، الجواء)	
خرجت	نشأت وتربيت		
خلفت	تركت	تشبثني ، أقمتي	
العش (ع ش ش)	بيت الطائر وهو غير دائر / تقصد به بيت الأب	ج أعشاش وعشاش وعشوش وعششة	
درجت	مشيت أول مشيك (و المراد : نشأت)		
وكر	بيت الطائر وهو دائر / تقصد بيت الزوج	أوكر ، أوكر ، وكور	
قرين (ق رن)	صاحب / زوج	ج (قرناء)	

تألفيه (أل ف)	تأنسي ، تعنادي ، تعرفيه ، تعاشره	تستوحش ، تستغرب ، تنفري
ملكه عليك	تقصد عقد الزواج	
رقيبا	حافظ ومسئول	ج (رُقباء)
مليكا	مالكا	ج (مُلكاء)
أمة (أمو)	جارية (تقصد مطيعة)	ج إماء ، حرة
عبدا	مملوك (تقصد مطيعة)	ج عبيد ، عبْد ، أعبد
وشيكا	قريبا وسريعا	
احملي	صوني واحفظي	ضياعي ، انسي
خصال (خ ص ل)	صفات (فضائل)	م (خَصْلَة)
تكن (ك و ن)	يصير	
ذخرا	الذخيرة ، كل ما يدخر	ج (أذخار)
ذكرا	تذكير	ج (أذكار)

الشرح

ابنتي الغالية لقد تركت بيت أبيك الذي تربيت فيه على عادات معينة إلى بيت جديد لا تعرفين عنه شيئا ، وإلى زوج لم تتعودي على الحياة معه بعد .. وأنت الآن على أبواب حياة جديدة فأليكِ مني عشر صفات وفضائل (نصائح) استمسكي بها ؛ لتضمني حياة زوجية سعيدة وليكون لك زوجك ذخرا في حياتك .

من اللمحات الفنية والجمالية

١ : عبرت أمامة عن بيت الأب بالعش ، وعن بيت الزوجية بالوكر . فما سر ذلك ؟

- عبرت عن بيت الأب بالعش : لأن العش لا تستمر فيه الحياة إلا لفترة محدودة وكذلك مدة بقاء الابنة في بيت أبيها قصيرة - وعبرت عن بيت الزوجية بالوكر : لأن الطائر يستمر فيه مدة أطول وكذلك بيت الزوجية تبقى فيه الحياة وتستمر .

س) اشرح التعبير التالي (العش الذي فيه درجت) (كوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا) .

العش الذي فيه درجت : بيت أبيها الذي بدأت فيه خطواتها الأولى

كوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا : السمع والطاعة للزوج في المقابل يسمع كلامها ويطيعها .

س٢ : لماذا جاءت (العش) معرفة؟ وجاءت (وكر) نكرة؟

جاءت بكلمة العش معرفة لأن بيت الأب معروف بالنسبة للابنة وجاء بـ "وكر" نكرة لأن بيت الزوج مجهول بالنسبة لها

❖ (أي بنية) : نداء للتنبيه ، وقد تكرر لتأكيد حب الأمر لابنتها .

❖ إنك فارقت الجوّ الذي منه خرجت ، وخَلَفْتَ العش الذي فيه درجت : إطناب عن طريق الترادف للتأكيد وأسلوب مؤكد بأن وقد

استخدمت هذه الأساليب لمزيد من الإقناع والتأثير على الابنة (فارقت) : توشي بتحمل المسؤولية القادمة أسلوب قصر بتقديم الجار

والمجرور (منه / فيه) على الفعل للتخصيص والتوكيد .

- ★ العُش : استعارة تصريحية تشبه بيت الأب بالعش وهي صورة منتزعة من البيئة وتوحى بالتدليل والهدوء والراحة والحب
- ★ العُش : معرفة لأنها تقصد به بيت الأب وهو مكان معروف للبت ، توحى بالرعاية
- ★ وكر : استعارة تصريحية صورت بيت الزوج بالوكر وهي صورة منتزعة من البيئة توحى بالاستقرار والراحة ، سر جمالها توضيح الفكرة وتأكيدا وجاءت نكرة لأنها تقصد به بيت الزوج وهو مكان مجهول لابنتها توحى بالاستقرار
- ★ خرجت - درجت : بينها سجع وازدواج وجناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا
- ★ قـرـين : نكرة للتعظيم وتدل على التقارب بين الزوجين والملازمة بينهما .
- ★ (العش ، الوكر) : (أمة ، عبدا) : إطناب بالترادف للتأكيد
- ★ تعرفيه - تألفيه : إطناب بالترادف للتأكيد و بينها سجع وازدواج وجناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا
- ★ كوني له أمة : أمر للنصح والإرشاد تدل على أهمية الطاعة للزوج لأنها تجعل الزوج مطيعا أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل للتخصيص والتوكيد .

- ★ (يكن لك عبدا) (تكن لك ذخرا) : علاقتها بما قبلها نتيجة لأنها واقعة في جواب الطلب
- ★ أمة ، عبدا : طباق يبرز المعنى ويقويه عن طريق التضاد ، يبين أن الطاعة لا تورث إلا طاعة . وتنكيرهما للتعظيم ، وفيها إيجاز بحذف الصفة والتقدير أمة سالحة ، عبدا صالحا وهما يوحيان بالطاعة .
- ★ فأصبح بملكه عليك رقيبا ... أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور يفيد التخصيص والتوكيد
- ★ فأصبح ، فكوني : استخدام حرف العطف الفاء يفيد الترتيب والتعقيب والسرعة .
- ★ احلمي عني خصال : استعارة مكنية صورت الخصال بشئ مادي يحفظ وسر جمالها التجسيم . توحى بأهمية هذه الصفات في الاستقرار الأسري و الأسلوب إنشائي نوعه أمر للنصح والإرشاد . تدل على عظمة هذه الخصال .
- ★ (عدة خصال ..) : إطناب عن طريق الإجمال تفصيله ما بعدها من الصفات للتأكيد .
- ★ تكن لك ذخرا : تشبيهه بليغ حيث شبهت الخصال بالمال المدخر . سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها تبرز أهمية هذه الصفات للمرأة ومنفعتاتها لها . (ذخرا) : نكرة للتعظيم وتدل على أن فائدة هذه الخصال ستظهر في المستقبل .
- ★ ذخرا ، ذكرا : جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن .

وقد جاءت الصور قليلة ؛ لاعتماد الأمر على الإقناع العقلي ، ومن هذه الصور :

وقد تنوعت ما بين خبرية وإنشائية ؛ للتقرير والتأكيد والنصح والإرشاد .

وبقية الأساليب خبرية للتقرير وعرض الفكرة على أنها حقيقة لا تحتمل الكذب

(س) ما معنى السجع غير متكلف ؟

معنى السجع غير مُتَكَلَّف : أي أن استخدامه لضرورة بلاغية ، وليس لإثارة العاطفة .

الفقرة الثالثة من الوصية

(الأولى والثانية - : الصحبة بالقناعة ، والمعاشرة بحسن السمع والطاعة .

الثالثة والرابعة - : والتعهد لموقع عينه ، والتفقد لموضع أنفه ؛ فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا يشم منك إلا أطيب ريح . والكحل

أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود.

الخامسة والسادسة : - التعهد لوقت طعامه ، والهُدُوُّ عنه عند منامه ؛ فإن حرارة الجوع مُلهبة ، وتنغيص النوم مغضبة .

السابعة والثامنة : - والاحتفاظ ببيته وماله ، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله ، وملاك الأمر

في المال حسن التقدير ، وفي العيال والحشم حسن التدبير .

التاسعة والعاشره : - ولا تنفسي له سراً ، ولا تعصي له أمراً ؛ فإنك إن أقيت سره لم تأمني غدره ، وإن عصيت أمره أوغرت صدره .

ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان ترحاً ، والاكتناب عنده إن كان فرحاً ؛ فإن الخصلة الأولى من التقصير ، والثانية من التكدير .

وكوني أشد ما تكونين له إعظاماً ؛ يكن أشد ما يكون إكراماً .

وأشد ما تكونين له موافقة ؛ يكن أطول ما تكونين له مراقبة .

واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثرى رضاه على رضاك ، وهواه على هواك ، فيما أحببت وكرهت ، والله يخير لك (

معاني المفردات

الكلمة	معناها	مضادها	مفردتها وجمعها
الصحبة	العشرة والرفقة	المفارقة	
القناعة (ق ن ع)	الرضا والقبول	الطمع ، والفقر	
العاشره (ع ش ر)	صحبة وعشرة	الجفاء ، العداوة ، المجانبه	
حسن	جمال	قبح ، شناعة	ج (محاسن)
حسن السمع	الإنصات له	× الإعراض	ج (أسماع ، أسمع)
الطاعة (ط و ع) (ط ي ع)	الامتثال ، الاستجابة ، الإذعان	× عصيان ، تمرد ، رفض	
التعهد	أي الاهتمام والرعاية	الإهمال	
التفقد	البحث عن الشيء والاهتمام به		
موقع ، موضع	مكان	ج مواقع ، مواضع	
عينه	تقصد (البصر)	ج (عيون ، عيون أعين)	
أنفه (أن ف)	تقصد (حاسة الشم) وليس عضو الشم	ج (أناف و أنف و أنوف)	
قبيح	سيء ، مستنكر ، شائن	جميل ، حسن ، طاهر	ج قباح و قبحى و قباحى
أطيب (ط ي ب)	أفضل	أتن وأخبث	ج (أطيب) مو (طوبى)
ريح (روح)	تقصد رائحة - وهي كلمة مؤنثة	ج (أرواح و أرياح و رياح)	
الكحل	بضم الكاف : كل ما يوضع في العين ، ويفتح الكاف سواد طبيعي في أجفان العين ، وجمع (الكحل .. أكحال)		
أحسن	أفضل ومؤنثه حسنى	ج (أحسن)	
الموجود	× المفقود ، والمعدوم		
الماء (م ر ه)		ج (مياه ، أمواه)	
ملهبة	أي : يشعل الغضب		

	× إبهاج وإسعاد	تكدير وتعكير ، إتعاس	تنغيص
	× مرضاة	أي يسبب الغضب	مغضبة
	× تبذير ، تبديد	حفظ	الاحتفاظ
	× الإهمال	الرعاية والاهتمام	الإرعاء (ر ع ي)
ج (أحشام)		خدمه وخاصته	حشمه
م (عيل)	عائل	أهل بيته وأولاده ،	عياله (ع و ل)
ج (الأمور)		أساسه وعماده وقوامه	ملاك الأمر
		حسن التفكير في تمهل واتزان	حسن التقدير
		التنظيم (حسن القيام على شؤون البيت)	حسن التدبير
	تصوني ، تخفي ، تحفظي	تذيعي ، تبوحي ، تعلني	تفشي (ف ش ي)
	تطيعي ، تستكيني	تخالفي	تعصي (ع ص ي)
ج (الأوامر)		ما يؤمر	أمر
	الوفاء والامانة	خيانتته	غدره
	سكنت ، هدأت ، أفرحت	أغضبت وأسخمت ، أشعلته غضبا	أوغرت
		أي قلبه	صدره
	تجري ، اقتربي	تجنبني ، تحاشي ، خافي	انقي (و ق ي)
ج (أتراح)	الفرح ، السرور ، البهجة	الحزن والأسى والحسرة	ترحا
	السرور والبهجة والجدل ، الغبطة	الحزن	الاكتئاب (ك أ ب)
	الاهتمام والإجادة	الإغفال والإهمال والإبطاء	التقصير
	تحقير وإهانة وإذلال	إجلال واحترام	إعظاما
	التحقير والإهانة	حفاوة واهتمام واحتراما	إكراما
	مخالفة	استجابة ، تلبية ، تصديق	موافقة
ج (أطول)	أقصر	أكثر امتدادا وطولا - مؤنثه طولى	أطول
	بغضاء ، كره ، مفارقة	رفقة وعشرة	مرافقة
		لا تحقنين	لا تصلين (و ص ل)
	تُكرهين ، تُجبرين	تختارين وتفضلين	تؤثرين (أ ث ر)
	غضبه وإكراهه	ما يرضيه ويريدحه	رضاه (رض ي)
ج (أهواء)	كره ، بغض	رغبته ، ميل نفسه	هواه (ه و ي)
		يختار لك	يخير (خ ي ر)

الشرح

هذه الفقرة تفصيل وتوضيح للفقرة قبلها وفيها تقدم الأمر تلك النصائح العشر وهي :

- ١- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ٢- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ٣- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ٤- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ٥- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ٦- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ٧- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ٨- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ٩- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
 - ١٠- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- وتنتهي وصاياها :

الخلاص القرآني

- ١- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٢- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٣- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٤- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٥- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٦- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٧- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٨- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٩- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ١٠- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.

الخلاص القرآني

- ١- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٢- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٣- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٤- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٥- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٦- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٧- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٨- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ٩- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.
- ١٠- من غلبت عليه الحزن والغم فليذكر الله تعالى.

★ (قبيح) : نكرة للعموم والشمول وهي صفة مشبهة تفيد الثبوت والاستمرار

(فالتفقد لمواقع عينيه وأنفه) : كناية عن (صفة) وهي الاهتمام بالنظافة وحسن المظهر . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه

★ (فالتفقد لوقت منامه وطعامه) : كناية عن الحرص على راحة الزوج .

★ (حرارة الجوع ملهبة) : تشبيه بليغ حيث شبه الجوع باللهب ؛ ليوحي بشدة الألم . سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها

★ (أحسن ، أطيّب) : استخدام اسم التفضيل يدل على بلوغ منتهى الصفة

★ (وتنغيص النوم) : استعارة مكنية حيث شبهت النوم بماء ينغص (يكدر) . سر جمالها التجسيم والتوضيح

★ (وتنغيص النوم مغضبة) : تشبيه بليغ حيث شبه تنغيص النوم بالغضب ؛ ليوحي بشدة الألم . سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها

★ (بيته) : مجاز مرسل عن أهل البيت وما فيه علاقته المحلية سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .

★ (أوغرت صدره) : كناية عن شدة الغضب .

★ (صدره) : مجاز مرسل عن القلب علاقته المحلية . سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

★ (اتقى الفرح إن كان ...) : كناية عن المشاركة الوجدانية سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم .

وقد جاءت قليلة ؛ لاعتماد الأمر على الإقناع العقلي ، ومن هذه الصور :

ملاحظة :

- تذكر أمانة النصيحة ثم تتبعها بالتعليل أو التوضيح لها ليكون الإقناع والتأثير في النفس أقوى

- ربطت بين كل صفتين متقاربتين وأنت بما يناسبها من التعبير (فالقناعة والطاعة) صفتان معنويتان ويناسبهما الخضوع وهو الرقة في

الحديث ولين المعاملة (وجمال المظهر وطيب الرائحة) مظهران من مظاهر الجمال الحسي ويناسبهما البحث والتفقد للعيوب لتجنبها .

★ (منامه وطعامه) : عطف الثانية على الأولى لبيان حاجة الجسم إلى كل منهما . ★ (ملهبة ، مغضبة) : نكرة للتحويل

ملاحظة : يلاحظ أن الحرص على النوم والطعام واجبان يتصلان بحاجة الجسم إليهما ويناسبهما التفقد والرعاية

★ (الاحتفاظ) : استعمالها مع المال لأن المال يحتاج إلى تدبير وتنظيم .

★ (الإرعاء) : استعمالها مع حشمه وعياله لأن كل منهما في حاجة إلى العناية والرعاية

★ (التقدير ، التدبير) : توحيان بأهمية دور العقل

ملاحظة : الاحتفاظ بالمال والإرعاء للحشم والعيال عملا من متقاربان يحتاجان إلى الرعاية ، وذكر الاحتفاظ مع المال لتدبيره والإرعاء مع

العيال لأنهما في حاجة للرعاية .

★ (أمرا ، سرا) : نكرة للعموم والشمول ، ويجوز للتقليل

★ (إن خالفت أمره) : إن الشرطية تفيد الشك في مخالفتها لأوامر زوجها . والشرط للتحذير والتخويف .

★ (لم تأمني) : توحى بسوء العاقبة ، وهي نتيجة لما قبلها

★ (أوغرت) : توحى بامتلاء قلبه بالغضب الشديد ، وهي نتيجة لما قبلها .

ملاحظة : العلاقة بين (لا تعصي له سرا) ، و (لا تفشي له سرا) أنهما من وسائل الاحترام وفي التفريط فيهما إهانة للزوج وتقليل من شأنه

★ (ثم) : للتعقيب والتراخي وبيان أن هذه الفقرة تعقيب على الوصية كلها

(الفقرة) : تحذر من إهمالها لمشاعر زوجها وضرورة المشاركة الوجدانية بينهما ، كما تدل على أن مشاركة الزوجة لمشاعر زوجها يجب أن تكون

واضحة ليحس بالاطمئنان .

- ✦ (يكن أشد – يكن أطول) علاقتهما بما قبلهما نتيجة ، واسم التفضيل يدل على بلوغ منتهى الصفة .
- ✦ (لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثرى) : استخدام (لا) لتأكيد مطلق النفي ، واستخدام (ما) للعموم والشمول ، واستخدام (حتى) تفيد بلوغ الغاية ومنتهاها .

ملاحظة : زادت أمانة وصاياها الأخيرة عن العشرة وذلك أنها وصية لا ترتبط بمكان ولا زمان بل هي دائمة ملازمة وهي مشاركة الزوجين بعضهما في الجانب الوجداني واحساس كل منهما بالآخر .

الأساليب الخبرية والإنشائية

وقد تنوعت ما بين خبرية وإنشائية ؛ للتقرير والتأكيد والنصح والإرشاد .

- ✦ (لا تفشي له ، ولا تعصي له) : أسلوب نهي غرضه الحث والنصح والتحذير
- ✦ (اتقي مع ذلك) : أسلوب إنشائي أمر للتحذير والنصح
- ✦ (اعلمي) : أسلوب إنشائي أمر للتنبيه والنصح
- ✦ (كوني أشد ما تكونين) : أسلوب إنشائي أمر للنصح والحث
- ✦ (والله يخير لك) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى للدعاء

أساليب القصر والتوكيد

- ✦ (فلا تقع عينه منك) (ولا تفشي له سراً) ، (ولا تعصي له أمراً) ، (وملاك الأمر في المال حسن التقدير) ، (اتقي مع ذلك الفرح) كل جملة مما أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة غرضه التخصيص والتوكيد .

- ✦ (ولا يشمر منك إلا أطيب ريح) : أسلوب قصر بالنفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد
- ✦ (والكحل أحسن الحسن الموجود) ، (والماء أطيب الطيب المفقود) : كل منهما أسلوب قصر عن طريق تعريف طرفي الجملة الاسمية

للتخصيص والتوكيد

- ✦ (فإن حرارة الجوع) ، (فإنك إن أفشيت) ، (فإن الخصلة الأولى) : أسلوب مؤكد بـ (إن)
- ✦ (أشد ما تكونين له إعظماً) ، (أشد ما يكون إكراماً) ، (أشد ما تكونين له موافقة) ، (يكن أطول ما تكونين له مرافقة) : في كل

جملة مما سبق أسلوب قصر عن طريق تقديم جملة كان على التمييز

ملاحظة :

وقد أكثرت الكاتبة من هذه الأساليب لمزيد من الإقناع والتأثير على الابنة

المحسنات البديعية :

- ✦ السجع الموجود في فواصل الجمل (القناعة ، الطاعة ، قبيح ، ريح ، ملهبة ، مفضبة ... إلخ) : سر جماله يعطى جرساً موسيقياً ، يشيع في هذه الفقرة الأزواج يعطي جرساً موسيقياً ويثير الانتباه .

- ✦ الجناس في : (القناعة ، الطاعة) ، (ريح ، قبيح) ، (أحسن ، الحسن) ، (الموجود ، المفقود) ، (أطيب ، الطيب) (طعامه ، منامه) ، (ماله ، وعياله) ، (المال ، العيال) (التقدير ، التدبير) ، (التقصير ، التكدير) ، (إعظماً ، إكراماً) ، (موافقة ، مرافقة) ، (غدره ، أوغرت) :

بين كل كلمتين مما سبق جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً ويثير الانتباه

- ✦ الطباق بين : (فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا يشمر منك إلا أطيب ريح) ، (أفشيت سره) ، (الفرح ، ترحاً) ، (الاكتئاب ، فرحاً) ، (أحبيت كرهت) : بين كل كلمتين مما سبق طباق يبرز المعنى ويقويه بالتضاد

الإيجاز والإطناب

- ✦ (الصحبة بالقناعة) : إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال للتوضيح

- ★ (الصحة والمعاشرة) : إطناب عن طريق الترادف للتأكيد * (التعهد ، والتفقد) (لوقع ، لموضع) : إطناب عن طريق الترادف للتأكيد
- ★ (فلا تقع عينه منك ...) : إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال للتوضيح
- ★ (الموجود ، المفقود) : إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول يدل على الأهمية
- ★ (فإن حرارة الجوع ...) : إطناب عن طريق التعليل والتذييل للتأكيد
- ★ (بيته وماله) : إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام للتأكيد والاهتمام والتركيز على الخاص
- ★ (نفسه وحشمه وعياله) : إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص للتأكيد .
- ★ (فإنك إن أفشيت ...) : إطناب عن طريق التعليل والتذييل للتأكيد
- ★ (فإن الخصلة الأولي ...) : إطناب عن طريق التعليل والتذييل للتأكيد
- ★ (أحبيت وكرحت ، يَخِير) : إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول .

التعليق العام على الوصية

س ١ : ما معنى الوصية ؟

الوصية عبارة عن قول حكيم صادر من إنسان حكيم مجرب خبير بالحياة يقدم فيها الموصي خلاصة تجاربه لمن يحب من أهله وذويه ؛ لينتفع بهذه الوصية في حياته القادمة .

س ٢ : للوصية أجزاء وضحايا .

- (١) المقدمة : فيها تمهيد وتهينة للابنة لتقبل بالنصيحة (٢) الموضوع : فيه عرض للأفكار واضحة قوية للإقناع (٣) الخاتمة : إجمال موجز لهدف الوصية .

س ٣ : ما أهم خصائص الوصية الفنية ؟

- (١) وضوح الألفاظ وقوة العبارة (٢) صدق العاطفة (٣) الأفكار المترتبة المترابطة (٤) جمال الصور المستمدة من البيئة (٥) الميل إلى التزام السجع غير المتكلف .

س ٤ : تظهر الوصية ملامح شخصية الأمر . وضح .

- (١) حكيمة عاقلة مترنة (٢) حريصة على مصلحة ابنتها (٣) خبيرة بطبائع الرجال خبيرة بأسباب نجاح الحياة الزوجية (٤) أديبة بارعة في التعبير عن حاجات المرأة .

س ٥ : ما ملامح البيئة في النص ؟

- ١- مشاركة المرأة في مستقبل الأسرة . ٢- العناية بتربية البنت . ٣- علو مكانة الرجل . ٤- الحرص على مستقبل الحياة الزوجية .

س ٦ : ماذا يعيب الكاتبة في نصيحتها ؟

يؤخذ علي الكاتبة : أنها ساقطت وصاياها علي شكل أوامر وقوانين مرقمة ومرتبطة يغلب عليها الجمود ، رغم أن العلاقة الزوجية علاقة تحتاج إلي البساطة والحيوية وعدم الجمود ، كما أنها لا تحتاج إلي إطار معين يحدد هذه العلاقة لأنها علاقة تقوم علي الحيوية والانفتاح

العفو مأمول لكعب بن زهير

- كعب بن زهير بن أبي سلمى، أحد فحول المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية وصدر الإسلام، صاحب قصيدة "بانت سعاد" في مدح الرسول ﷺ، قال الشعر في حدائته فكان والده ينهائه عنه مخافة أن يقول ما لا خير فيه فيزوي عنه فيبلازمه عاره طوال الدهر، فلم ينته، فأذاه فلم يرتدع، فامتحنه امتحانا شديدا فكان يقول على ما يحب زهير فأجازه فنبغ فيه حتى صار من فحول عصره.

ولما ظهر الإسلام ذهب أخوه "بجير" إلى الرسول ﷺ وأعلن إسلامه، فغضب كعب وهجا الرسول ﷺ، فتوعده وأهدر دمه، ثم عاد إلى رشده وتوسل بالرسول ﷺ ومدحه بهذه القصيدة.

مناسبة القصيدة

- أسلم أخوه بجير فهجا كعب الرسول ﷺ ولما علم الرسول ﷺ بذلك أهدر دمه، فخشي عليه بجير ونصحه بالتوبة، فقدم المدينة وتوسل بالرسول ﷺ ومدح النبي ﷺ بلاميته التي راقق للنبي وخلق عليه بردته حتى أصبحت القصيدة من عيون القصائد الخالدة.

الآبيات

أَمَسَتْ سَعَادٌ بِأَرْضٍ لَا يَبْلُغُهُ
وَلَنْ يَبْلُغَهَا إِلَّا غَدَا فِرَّةُ
يَسْعَى الْوَشَاةُ جَنَابِيهَا وَقَوْلُهُمْ
وَقَالَ كَيْلُ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ
فَقُلْتُ خَلَوْا سَبِيلِي لَا أَبَالِكُمْ
كُلُّ ابْنِ أَثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
أُنْبِئْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ

إِلَّا الْعَتَاقَ النَّجِيبَاتِ الْمَرَايِلِ
لَهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلِ
إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سَلْمَى لَمَقْتُولُ
لَا أَلْفِينُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَكُلِّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حُدْبَاءٍ مَجْمُولُ
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
أَذْنِبُ وَقَدْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقْوِيلُ
مَهْنَدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ

(١) حزن الشاعر لفراق حبيبته سعاد

أَمَسَتْ سَعَادٌ بِأَرْضٍ لَا يَبْلُغَهَا
وَلَنْ يَبْلُغَهَا إِلَّا غَدَا فِرَّةُ
يَسْعَى الْوَشَاةُ جَنَابِيهَا وَقَوْلُهُمْ
وَقَالَ كَيْلُ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ
فَقُلْتُ خَلَوْا سَبِيلِي لَا أَبَالِكُمْ
كُلُّ ابْنِ أَثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
أُنْبِئْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ

إِلَّا الْعَتَاقَ النَّجِيبَاتِ الْمَرَايِلِ
لَهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلِ
إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سَلْمَى لَمَقْتُولُ

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أمسّت	دخلت في وقت المساء	النجيبات	حيوان أصيل (م) نجبية	تبغيل	توسيع الخطو أثناء السير
سعاد	حبيبة الشاعر	المراسيل	السريعة السير (م) مرسال	يسعى	يتحرك والمراد يشى وينم × يتوقف
أرض	مكان ما (ج) أراضى وأرضين	عذافرة	الناقة القوية الشديدة ج عذافر	الوشاة	النمامون (م) الواشي
يبلفها	يصل لها	الأين	التعب والإعياء × الراحة	بجنبيها	المراد ناحيتها وحواليها ج جوانب
العتاق	الناقة الكريمة (م) العتيق	إرقال	نوع من السير السريع × إبطاء		

الشرح

لقد فارقتنى حبيبتي سعاد وذهبت إلى مكان بعيد لا تصل إليه إلا النوق النجائب القوية السريعة .
وهذه الأرض التي رحلت إليها سعاد لا يصل إليها إلا ناقة قوية شديدة ، يصابها التعب والإرهاق لسرعتها و طول السير ومشقة السفر
- ويسعى الكثير من الوشاة حول سعاد يخبرونها بوعيد وتهديد النبي لى بأنه أهدردمى وأحل قتلى .

اللمحات الفنية و الجمالية

أَمَسْتُ سَعَادَ بَأَرْضٍ لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَايِلُ

★ (أرض) : (مجاز مرسل) : عن البلد والمكان الذى رحلت إليه سعاد ، علاقته الكلية ، حيث قال الكل (الأرض) وأراد الجزء (المكان والبلد) ،
وسر جمال الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة .

★ (البيت كله) : (كناية) : عن صفة وهي شدة بعد البلد الذى رحلت إليه حبيبته (سعاد) وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه

★ (العتاق النجيبات المراسيل) : (كناية) عن موصوف وهي الناقة وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

★ (أمست سعاد بأرض) : تعبير يوحى بالتحسر وشدة الألم ، وذكر اسم سعاد يدل على شدة التعلق وتلذذ الشاعر بذكر اسم حبيبته .

★ (أمست) : خص المساء بالذكر لما يرتبط به من الهموم والأحزان ★ (بأرض) : نكرة تظهر مدى كراهية لهذا المكان البعيد

★ (لا يبلغها إلا العتاق ...) : أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد. ★ (العتاق) : توحى بقوة الناقة وأصالتها .

★ (أثر البيئنة) : يتضح فى استخدام النوق القوية الصيلة فى السفر والترحال .

★ (أسلوب البيت) : خـ برى للتقرير والتحسر .

وَلَنْ يَبْلُغَهَا إِلَّا عُدَافِرَةٌ لَهَا عَلَى الْإِينِ إِرْقَالٌ وَتَبْعِيلٌ

★ (لا يبلغها إلا عُدَافِرَةٌ) : أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد .

(عُدَافِرَةٌ) : (كناية) عن موصوف وهي الناقة وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم

★ (فيها على الإين إرقال) : (كناية) . عن صفة وهي بعد المكان وشدة الناقة وقوتها وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل

أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور على المبتدأ المؤخر للتوكيد .

★ (إرقال وتبليغ) : الجمع بينهما للتنوع ويؤكد بعد المسافة التي أصابت الناقة القوية بالتعب . وهي نكرة للتعظيم .

★ (والبيت توكيد لما قبله . - (أسلوب البيت) : خـ برى للتقرير والتحسر .

يَسْعَى الْوَشَاةُ جَنَابِيهَا وَقَوْلُهُمْ إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سَلَمَى لَمَقْتُولٌ

★ (ابن أبى سلمى) : (كناية) : عن موصوف وهو الشاعر وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

★ (يابن أبى سلمى) : (أسلوب إنشائي) : نوعه (نداء) غرضه التنبيه والإشفاق ويجوز للتهديد .

★ (إنك لمقتول) : أسلوب مؤكد بـ (إن واللام) للتأكيد على أنه مقتول لا محالة . - (مقتول) : نكرة للتهويل .

★ (إنك يا بن أبى سلمى لمقتول) : (أسلوب قصر) : وسيلته تقديم جملة النداء (يابن أبى سلمى) على خبر إن (لمقتول) للتوكيد والتخصيص .

★ (يسعى الوشاة) : المضارع للتجدد والاستمرار والجمع للكثرة .

الناس جميعا يتخلون عن الشاعر

وقال كل خليل كنت أمه
فقلت خلوا سبيلي لا أبالكم
كل ابن أنتى وإن طالت سلامته
لا أفيئك إنى عنك مشغول
فكل ما قدر الرحمن مفعول
يوما على آله حدياء محمول

معاني المفردات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
دامت واستمرت × قصرت	طالت	طريق ج سُبُل وأسبل وأسبلة	سبيل	صديق (ج) أَخْلَاءٌ وَخُلَّانٌ	خليل
امتد عمره	طالت سلامته	دعاء بفقد الأب	لا أبا لكم	أرجوه وأنشده	أمله
أداة (ج) آلات وآل	آلة	حكم ، قضى	قدّر	أجدك ، وأصادفك	أُفَيْتِكَ
مائلة (ج) حُدُبٌ وحداوات × معتدلة	حدايا	حدث وواقع.	مفعول	منصرف عنك × مهتم بك	مشغول
التعش ، التابوت	آلة حدايا	كل إنسان (ج) إناث وأنثى	ابن أنثى	اتركوا × اشغلوا ، امسكوا	خلوا

الشرح

- حتى الصديق والخليل المقرب الذي كان يأمل فيه النصر والمساعدة لم يجده فقد انصرف عنه ، وقال له : إني عنك مَشْغُولٌ لا أنفَعُكَ .
- ثم يفيق الشاعر ويعود لرشده ويطلب من أصدقائه أن يبتعدوا عنه ويتركوه وشأنه قائلا : لا حاجة لى بكم ، ويستسلم لقضاء الله ؛ لأنه لا مفر منه وقدر الله لا يمنعه أحد .
- فكل إنسان مهما طال عمره سوف يموت . فالمت نهاية كل حى .

اللمحات الفنية و الجمالية

وقال كل خليل كنت أمله لا أُلْفَيْتِكَ إني عنك مَشْغُولٌ

- (البيت كله) (كنائية) عن صفة وهى يأس الشاعر وانصراف الناس عنه **وسر جمالها** الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (إني عنك مشغول) : (كنائية) عن صفة وهى الخذلان وعدم النصر ، **وسر الجمال** : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (أُلْفَيْتِكَ - مشغول) **طباق** : يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- (كل خليل) تفيد العموم والشمول وكثرة من تخلوا عنه ، - (خليل) : نكرة للعموم والشمول .
- (كنت أمله) الجملة اعتراضية للاحتراس وتوحي بحسرتة وخيبة أمله أصدقائه .
- (لا أُلْفَيْتِكَ) أسلوب مؤكد بالنون .
- (إني عنك مَشْغُولٌ) أسلوب مؤكد بإن وهو **تعليل لما قبله** . وهو (أسلوب قصر) بتقدير شبه الجملة (عنك) على خبر إني (مشغول) للتوكيد والتخصيص .

- (البيت كله) : (كنائية) : عن صفة وهى الضيق الشديد والغضب وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

- (الرحمن) : (كنائية) : عن موصوف وهو الله عز وجل وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- **وصيغة مبالغة** توحي بطمع الشاعر في رحمة الله .
- (فكل ما قدر الرحمن مفعول) : (كنائية) : عن صفة وهى الإيمان بالقضاء والقدر وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (فقلت) : **الفاء** للترتيب والتعقيب والسرعة . والبيت **نتيجة** لما قبله .
- (خلوا سبيلي) : **أسلوب إنشائي** نوعه أمر غرضه **الالتماس** وإظهار الضيق والغضب منهم .
- (لا أبا لكم) : **أسلوب خبري** لفظا إنشائي معنى غرضه **الدعاء** عليهم .
- (فكل ما قدر الرحمن مفعول) : **أسلوب خبري** للتقرير ويجرى مجرى الحكمة **وتوحي بإيمان** الشاعر بالقضاء والقدر . وهو تعليل لما قبله . وهو إطناب بالتذييل للتعليل ، و (ما) اسم موصول للعموم والشمول .

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ مَحْمُولٌ

- ★ (كل ابن أنثى ...): (كنائية): عن صفة وهى أن الموت لا مهرب منه وهى حكمة ساقها الشاعر للتوكيد.
- ★ (ابن أنثى): (كنائية): عن موصوف وهو الإنسان . و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ★ (آلة حدباء): (كنائية): عن موصوف وهو الخشبة التى يحمل عليها الميت (النعش) و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- ★ (سلامته ، محمول): (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد . (إن طالت سلامته): (إطناب): بالجملة الاعتراضية للتوضيح.
- ★ (يومًا): نكرة تفيد العموم والشمول .
- ★ (على آلة حدباء محمول): (أسلوب قصر): وسيلته تقديم شبه الجملة (يومًا ، على آلة حدباء) على الخبر (محمول) للتخصيص والتوكيد .

الفكرة الأخيرة (رجاء ومدح للرسول)

أُنْبِئْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافَةَ
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ
إِنَّ الرَّسُولَ لِنُورٍ يَسْتَنْضَاءُ بِهِ
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلٌ
أَذْنِبُ وَقَدْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقْوِيلُ
مَهْنَدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أُنْبِئْتُ	أخبرت × جهلت	هداك	أرشدك × أضلك	الوشاة	النامون (م) الواشي
أَوْعَدَنِي	هددني وتوعدني × وعدني	نافلة	نعمة عطية ، هبة (ج) نوافل	أذنب	أجرم × أحسن
العفو	الصفح ، التسامح × الانتقام والعقاب (ج) عفاءً ، وأعفاءً	مواعيز	عبر ، نصائح (م) موعظة	الأقويل	الادعاءات والشائعات (م) الأقوال
مأمول	مرجو × مینوس منه	تفصيل	توضيح × إجمال ، غموض	مهند	سيف منسوب إلى الهند
مهلا	تمهل ، ترفق × تعجل وتسرع	لا تأخذني	لا تحاسبني وتعاقبني × تكافئني	مسلول	مُشهر مرفوع × مغمد

شرح الأبيات

- فلا تعاقبني بكلام الوشاة الذين يريدون الوقيعة بيننا فأنا بريء من هذه التهم رغم كثرتها .
- وقد أخبرت أن رسول الله توعدني أهدر دمي ، لكنني أعلم أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله . فهو أهل للتسامح والعفو .
- فرققا بى يا رسول الله ، ولا تتعجل فى الحكم على ولا تعاقبني بكلام الوشاة ، يا من أعطاك الله القرآن الكريم وما فيه من مواعظ وتفصيل وتوضيح .
- ثم يمدح كعب رسول الله ﷺ بأنه النور الذى يضئ ظلمات الدنيا أرسله الله إلى الناس ليهتدوا به وهو السيف البتار الذى يقضى به الله على كل ألوان الشرك .

اللمحات الفنية و الجمالية

أُنْبِئْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

- ★ (العفو عند رسول الله مأمول): (كنائية): عن صفة وهى رحمة الرسول ﷺ وحسن أخلاقه و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل
- ★ (أوعدني ، العفو): (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ★ (أُنْبِئْتُ): الفعل مبني للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول ويدل على كراهيته وضيقة من الفاعل وللنبأ .

✦ (أن رسول الله) : أسلوب مؤكد بأن .

✦ (العفو عند رسول الله مأمول) : إطناب بالتذييل للتوكيد ، وفيها أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (عند رسول الله) على الخبر (مأمول)

للتخصيص والتوكيد .

✦ (رسول الله) : تكرارها للتعظيم والتأكيد على اعترافه للرسول بالرسالة والنبوة .

✦ (الذي أعطاك نافلة القرآن) : (كنائية) عن موصوف وهو الله سبحانه وتعالى وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه

✦ (فى البيت) : (التفتات) حيث انتقل من ضمير الغائب مع الرسول فى البيت السابق (أوعدننى) إلى ضمير المخاطب فى (مهلا - هداك - أعطاك)

لتحريك الذهن وجذب الانتباه.

هداك الذى أعطاك نافلة القرآن فيها موايظ وتفصيل

✦ (مهــــــــــــلا) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الاستعطاف والدعاء والرجاء .

✦ (هدــــــــــــداك) : (أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى) : غرضه الدعاء . - (نافلة) : نكرة للتعظيم .

✦ (موايظ وتفصيل) نكرة للتعظيم والعطف للتنويع وجمع موايظ للكثرة .

✦ (ولو كثرَت عني الأقاويل) : (كنائية) : عن صفة وهى كثرة الادعاءات والشانعات وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز

✦ (لا تأخــــــــــــذنى) : (أسلوب إنشائي) : نوعه نهى غرضه الاستعطاف والتوسل والدعاء والرجاء .

✦ (أقوال الوشاة) : جمع لتوحي بكثرة الأقوال والوشاة .

✦ (الوشــــــــــــاة) : توحي بالكذب ليدفع التهم عن نفسه . ✦ (لم أذنب) : فيه تعليل لما قبله .

✦ (أقــــــــــــاويل) : جمع للكثرة ونكرة للتحقير .

✦ (ولو كثرَت عني الأقاويل) : (أسلوب قصر) : بتقديم شبه الجملة (عنى) على الفاعل (الأقاويل) للتوكيد والتخصيص .

✦ (إن الرسول لنور يستضاء به) (تشبيه مجمل) : شبه الرسول ﷺ بالنور فى الاهتداء به ، وسر الجمال التوضيح ويوحى بعظمة الرسول ﷺ

التعليق على قوله تعالى

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

﴿لَا تَأْخُذْكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ يَبْغُونَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْجَاهِلِينَ أَتَى الْقَوْمَ الْبَاطِلُ أَكْثَرَ مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ الْبَاطِلِ﴾

خصائص أسلوب كعب بن زهير :

- ١- غرابة الألفاظ مع جودة الوصف
- ٢- تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء لتحريك الذهن وتشويق السامع أو القارئ .
- ٣- قلة الصور الخيالية لحاجة الموقف إلى الإقناع .
- ٤ - قلة المحسنات البديعية .
- ٥- وضوح الموسيقى في وحدة الوزن والقافية (بحر البسيط) .

ملاحظ شخصية الشاعر :

- مؤمن قوي الشعور بعظمة الإسلام وعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ذو موهبة متميزة .

أثر البيئة في النص :

كان الشاعر مخضرمًا ولذلك تأثر بالجاهلية والإسلام كما يلي :

- البدء بالغزل متأثرًا بالجاهليين فقد عاصر الجاهلية والإسلام .
- الصور منتزعة من البيئة مثل استخدام المهند ووصف الناقة .
- استخدام السيف الهندي في الحرب .
- استخدام النوق في السفر والترحال .

غرض النص :

- الاعتذار والمدح وهو يجعل المدح وسيلة لإرضاء من يعتذر إليه حتى يكسب عطفه ورضاه .

عاطفة الشاعر : - " الخوف والرجاء والإعجاب بالنبي "

- بدأ (كعب) قصيدته بالغزل الصناعي على عادة الشعراء في ذلك العصر تمهيداً للمدح وقد كانوا يبدؤون بالغزل لارتباطه بحياة البادية وأهمية المرأة عند العرب ولأنه كالموسيقى التي تمهد للإنشاد سواء في الوصف أو المدح أو حتى في الرثاء .

الواجب المنزلي

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- هذا النص ينتمي إلى (العصر الجاهلي - العصر الأموي - عصر صدر الإسلام)

٢- كعب شاعر (جاهلي - إسلامي - مخضرم) عاش العصرين

٤- بدأ كعب قصيدته (بالغزل الصناعي - ببكاء الأطلال - بمقدمة خميرية)

٣- حبيبة كعب اسمها (سعاد - فاطمة - مي)

٥- شبه كعب الرسول - - (بالبحر - بالنور - بالنهر)

إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتِ الْمُرَاسِيلُ
لَهَا عَلَى الْإَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ

أَمَسَتْ سَعَادٌ بَارِضٌ لَا يَبْلُغُهَا
وَلَنْ يَبْلُغَهَا إِلَّا غَذَا فِرَّةٌ
يَسْعَى الْوَشَاةُ بَجَنْبِئِهَا وَقَوْلُهُمْ

١- ما مرادف (العتاق) ومفرد (الوشاة) ومضاد (إرقال) ؟

٢- من الواشي ؟ وما علاقتهم بالرسول وكعب ؟

٣- علام يدل قول الشاعر " لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسيل " ؟

٤- ما نوع الأسلوب في (إنك لمقتول - يا ابن سلمى) ؟

٥- استخراج من الأبيات

- أسلوب قصر . وبين غرضه .

- لونا بيانيا وبين نوعه وسر جماله .

لَا أَلْفَيْنَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ
فَقُلْتُ خَلُوا سَبِيلِي لَا أَبَاكُمْ

كُلُّ ابْنِ أُتْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ

- ١- معنى (خلوا) وجمع (سبيلي) ومضاد (خليل) ؟
- ٢- ما موقف الأصدقاء من كعب؟ وما الذى أكد عليه؟
- ٣- كعب مؤمن بالقضاء والقدر . حدد البيت الدال على ذلك وشرحه .
- ٤- ما الجمال فى قول الشاعر: (على آلة حدباء محمول) ؟
- ٥- (لا أبا لكم) ما نوع الأسلوب؟ وما عرضه البلاغى؟
- ٦- هات من الأبيات (محسنا بديعيا - أسلوب قصر - وأسلوبا مؤكدا) .

س٥: بم تفسر :

- ١- اعتذار كعب عما حدث منه؟
- ٢- وعيد الرسول لكعب ثم عفو عنه؟
- ٣- علل : تسمى قصيدة كعب البردة .
- ٤- علل : كان زهير - أبو كعب - يمنع ولده من قول الشعر .
- ٥- ما أثر البيئنة في القصيدة؟
- ٦- ما ملامح شخصية كعب بن زهير؟

من أجل حياة كريمة

قرآن كريم الآياتان (١٥١ ، ١٥٢) من سورة الأنعام

التمهيد

يرسم القرآن للناس في هذه الآيات معالم طريق الفضيلة وما ينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم وأخلاقهم، من ارتفاع عن الدنيا والنقائص ، فلا يكاد يكون هناك جانب من جوانب الحياة الاجتماعية ، إلا وضع فيه الإسلام من السنن والقوانين ما يكفل للناس حياة مستقيمة قوامها الحق والعدالت والنص القرآنى يبرز لنا بعض هذه السنن والقوانين الاجتماعية الفردية والجماعية .

النص القرآنى

قال الله تعالى :

{ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَن تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ {١٥١} وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْفِ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمْ وصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {١٥٢}

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قل	أخبرهم يا محمد	تقربوا	ترتكبوا وتقتربوا × تجتنبوا	يبلغ	يصل
تعالوا	هلم وأقبلوا	الفواحش	القبیح السئ (م) الفاحشة	أشده	قوته البدنية والعقلية
أتل	أقرأ وأقص ، وأسرد	بطن	خفي مثل الزنا والسرقة	أوفوا	أتموا × أنقصوا
حرم	منع × أحل	ذلكم	إشارة إلى الوصايا الخمس	الكيل	المكيال (ج) الكيول
ألا	أن المفسرة ولا الناهية	وصاكم	أمركم وألزمكم	القسط	العدل × القسط والظلم (ج) الأقساط
تشرکوا	تعبدوا معه غيره × توحدوا	تعقلون	تتدبرون فتفهمون	تكلف	نلزم ونحمل

إحسانا	برا وصيانة وحفظا × عقوق وجحود	اليتيم	من فقد الأب(ج) يتامى ، أيتام ، يتمة	وسعها	طاققتها وقدرتها
إملاق	فقر × غنى و ثراء	التي هي أحسن	أي بما ينفعه وينمييه		

شرح الآيات الكريمة

- قل يا محمد - لهؤلاء المشركين الذين أشركوا وعبدوا غير الله ، وحرموا ما رزقهم الله ، وقتلوا أولادهم وكل ذلك فعلوه بأرائهم وتسويل الشياطين لهم ، (قل) لهم (تعالوا) أي : وأقبلوا : أقص عليكم وأخبركم بما حرم ربكم عليكم حقا ، لا ظنا ، بل وحيا منه وأمر من عنده (ألا تشركوا به شيئا) ولهذا قال في آخر الآية : (ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) أي : هذا ما وصاكم به لعلكم تعقلون عنه أمره ونهييه .

- قل - أيها الرسول - لهم: تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم: أن لا تشركوا معه شيئا من مخلوقاته في عبادته، بل اصرفوا جميع أنواع العبادة له وحده، كالخوف والرجاء والدعاء، وغير ذلك، وأن تحسنوا إلى الوالدين بالبر والدعاء ونحو ذلك من الإحسان، ومما وصاكم به ربكم - ألا تقتلوا أولادكم الصغار من فقر واقع بكم لنلا تروهم جياعا في حجوركم ؛ فإنه هو الذي يرزقكم وإياهم ؛ فإن الله يرزقكم وإياهم، ولا تقربوا ما كان ظاهرا من كبير الآثام كظلم الناس، وما كان خفيا كالزنا والسرقمة ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق، وذلك في حال القصاص من القاتل أو الزنى بعد الإحصان أو الردة عن الإسلام، ذلكم المذكور مما نهاكم الله عنه، وعهد إليكم باجتنابه، ومما أمركم به ، وقد وصاكم بهذه الوصايا ؛ لتعقلوا ما فيه الخير والمنفعة في ترك ما نهى عنه وفعل ما أمر به ؛ فإن ذلك مما تدركه العقول الصحيحة بأدنى تأمل.

- ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالحال التي تصلح بها أمواله ويستتفع بها، حتى يصل إلى سن البلوغ ويكون راشدا، فإذا بلغ ذلك فسلموا إليه ماله، وأوفوا الكيل والوزن بالعدل الذي يكون به تمام الوفاء. وإذا بذلتم جهدكم فلا حرج عليكم فيما قد يكون من نقص، لا نكلف نفسا إلا وسعها. وإذا قتلتم فاحرصوا في قولكم على العدل دون ميل عن الحق في خبر أو شهادة أو حكم أو شفاعته، ولو كان الذي تعلق به القول ذا قرابة منكم، فلا تميلوا معه بغير حق، وأوفوا بما عهد الله به إليكم من الالتزام بشريعته. ذلكم المتلو عليكم من الأحكام، وصاكم به ربكم؛ رجاء أن تتذكروا عاقبة أمركم.

من اللمحات الفنية و الجمالية

- ✦ (وبالوالدين إحسانا) : (كناية) : عن صفة وهي عظمة مكانة الوالدين وضرورة الإحسان إليهما وسر جمالها الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . وفيه إيجاز بحذف الفعل وأصل الكلام : وأوصى بالوالدين إحسانا .
- ✦ (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق) : (استعارة مكنية) . صور الإملاق والفقر بوحش يخافونه وحذف المشبه به وجاء بشئ من لوازمه وهو قتل الأولاد . وسر جمالها التجسيم ، وهو أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير .
- ✦ (أولادكم) : (مجاز مرسل) عن البنات علاقته الكلية حيث أطلق الكل (الأولاد) وأراد الجزء (البنات) وسر جمالها الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ✦ (ولا تقربوا الفواحش) : (استعارة مكنية) صور الفواحش بشئ مادي نبتعد عنه ثم حذف المشبه به وجاء بشئ من لوازمه وهو عدم الاقتراب . وسر جمالها التجسيم ، وفيها (كناية) : عن صفة وهي تجنب الآثام والابتعاد عنها وسر الجمال الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه . وهو أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير . والنهي عن القرب من الفواحش أبلغ من النهي عن مجرد فعلها ؛ لأنه يتناول النهي عن مقدماتها والوسائل الموصلة إليها .
- ✦ (الفواحش) : جمعا للكثرة ، والتنوع ، وفيها تحقير وتنفير . - (ما ظهر) : استخدام ” ما ” لإفادة العموم والشمول .
- ✦ (لا نكلف نفسا إلا وسعها) : (كناية) : عن صفة وهي رحمة الله بعباده وسر جمالها الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه - وهو أسلوب قصر بالنفي والاستثناء للتوكيد والتخصيص . وهو إطناب بالتذييل للاحتراس والتأكيد ، ونفسا نكرة للعموم .
- ✦ (ظهر ، و بطن) : محسن بديعي نوعه (طباق) يوضح المعنى ويرزقه ويقويه بالتضاد .
- ✦ (لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) : (كناية) عن صفة وهي ضرورة حفظ مال اليتيم وحاجة اليتيم للرعاية وسر جمالها الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه . وهو أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير .

وهو أسلوب قصر بالنفى والاستثناء للتوكيد والتخصيص

- ★ (قل) : الأمر للرسول للإلزام ، وفيه تعظيم لقدر النبي صلى الله عليه وسلم .
 - ★ (تعالوا) : أسلوب إنشائي أمر للنصح والحث يدل على أهمية ما بعده ، **وكلمة تعالوا** توحى بالارتضاع والسمو فما يقوله الله من شأنه أن يعلو بالإنسان وشأنه .
 - ★ (أتل) : **جواب الطلب** وهو نتيجة له وهو يؤكد أن القول من وحي الله وليس كلاما للرسول .
 - ★ (ألا تشرکوا) : **أسلوب إنشائي** نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير . وعلاقتها بما قبلها تفسير وتوضيح للتلاوة . **والابتداء بالنهي** عن الإشرک ؛ لأن إصلاح العقيدة هو مفتاح باب الإصلاح كله .
 - ★ (من إملأق) : **تعليل** لسبب القتل ، وفيه تجسيد للفقر بشيء مادي نخافه
 - ★ (نحن نرزقکم وإياهم) : **إطناب** بالاعتراض والتذليل للتوكيد ، وعلاقتها بما قبلها تعليل للنهي عن القتل
 - ★ (نحن نرزقکم وإياهم) : **قـدم** رزق الآباء إشارة إلى أن رزق الآباء رزق للأبناء .
 - ★ (نحن نرزقکم) : **فيها التفات** فقد تحول من ضمير الغيبة في حرم إلى التكلم لجذب الانتباه وتأكيد أن الأمر كله من الله سبحانه .
 - ★ (ولا تقتلوا النفس) : **أسلوب إنشائي** نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير . والنفس جاءت معرفة للعموم والشمول .
- وهو أسلوب قصر بالنفى والاستثناء للتوكيد والتخصيص
- ★ (ذکرکم وصاکم به) : **إجمال** لما مضى من المحرمات ، والتعبير يوحي بالإلزام ، وقد جاءت وصاکم ليبيان تأصل هذا الأمر في رفق .
 - ★ (لعلکم تعقلون) : **تعليل لما قبله** . وهو ختام رائع يؤكد أن ارتكاب هذه المحرمات ينزل صاحبه منزلة من لا يعقل وفيه رجاء أن يعقلوا .
 - ★ (حتى يبلغ أشده) : تفيده بلوغ الغاية ، وتوحي بالقوة والرشد
 - ★ (وأوفوا الكيل والميزان بالقسط) : **أسلوب إنشائي** نوعه أمر غرضه الحث والنصح ، **والعطف بين الكيل والميزان** للعموم والشمول .
 - ★ (وإذا قتلتم ...) : **أسلوب شرط** للترغيب ، وإذا تفيده **الثبوت والتحقق** ، وفيها إيجاز يحذف المفعول به للعموم والشمول
 - ★ (فاعمدوا) : **نتيجة لما قبلها** ، وهو أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الحث والنصح
 - ★ (ذا قـربى) : (كنائية) : عن موصوف وهو الوالدين والأقارب **وسر الجمال** الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
 - ★ (وبعهد الله أوفوا) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الحث والنصح . وهو أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل للاهتمام به والتنبية عليه .
 - ★ (ذکرکم وصاکم به لعلکم تذكرون) : **إطناب** : بالإجمال بعد التفصيل يفيد التوكيد وهو ختام رائع للآية ، وقد ختمت بقوله " لعلکم تذكرون " لأن ما قبلها من أمور يعرفها العرب على أنها من الأعمال المحمودة فالحث عليها تذكير بما عرفوه بالفطرة ونسوه بالشهوة .
 - ★ (اتفاق الفواصل) : يعطي جرسا موسيقيا .
 - ★ (التنوع بين الأمر والنهي) : دلالة على تنوع المعاني وتمايز القضايا التي يتناولها كل أسلوب .

التعليق العام على النص

من الخصائص الجمالية لأسلوب القرآن :

- ١- جمال اللفظ ، وعمق المعنى .
 - ٢- دقة الصياغة ، وروعة التعبير رغم تنوع الموضوعات والقضايا التي يتناولها .
 - ٣- يتميز بصياغة المعاني بحيث تصلح لمخاطبة الناس على اختلاف ثقافتهم وبلدانهم وتطور علومهم واكتشافاتهم وسعة مداركهم .
 - ٤- تميزت المفردات بالاتساق مع المعنى وسعة الدلالة .
 - ٥- تميزت الجملة بالتلازم والاتساق الكاملين بين كلماتها (معنى وحركة وسكونا) .
 - ٦- تميزت التعبيرات بغزارة معانيها رغم قصرها .
 - ٧- اعتمد على تصوير المعاني المجردة في صورة حسية ملموسة .
- هل تعلم: ١- النهى عن القرب من الفواحش أبلغ من النهى عن مجرد فعلها لأنه يتناول النهى عن مقدماتها والوسائل الموصلة إليها .
- ٢- الموسيقى نوعان .
- أ- موسيقى داخلية ومصدرها حسن اختيار اللفظ ومناسبته للمعنى وهذا النوع سر من أسرار المعمار القرآنى .
- ب- موسيقى خارجية : ومصدرها الوزن والقافية .

الواجب المنزلي

تعميرا مصر <https://ntalm.com> تعميرا مصر <https://ntalm.com> تعميرا مصر

س٢: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

- ١ - هذا النص من سورة (البقرة - النساء - الأنعام) .
- ٢ - أعظم المحرمات وأكبرها (القتل - السحر - الشرك) .
- ٣: قال تعالى: " قل تعالوا أتقوا ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم ممن إمتلأحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون (١٥١)"

س١: من المُخاطب بالفعل (قل) وعلام يدل تخصيصه بالخطاب؟

س٢: ما القيمة المعنوية والفكرية للفعل (تعالوا)؟

س٣: ما علاقة " قُلْ تَعَالُوا أَتْلُو مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ " بقول الرسول الكريم " العلماء ورثة الأنبياء "؟

س٤: أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟ (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا - إِلَى الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا).

س٤: في الآية عادة جاهلية. ما هي؟ وما موقف الإسلام منها؟

س٥: علل: الجمع بين (ظهر وبطن) عند توضيح أنواع الفواحش؟

س٦: علل: تنوع الأساليب في الآية.

س٧: لماذا قال وصاكم ولم يقل أمركم؟

س٨: لماذا ختمت الآية بـ (لعلكم تعقلون)؟

س٤: قال تعالى: " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا

تكلف نفساً إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم

تذكرون (١٥٢)"

س١: في الآية وصايا قرآنية تضمن تماسك المجتمع وترابطه. ناقش ذلك

س٢: الفاء في (فاعدلوا): تفيد (السرعة - التراخي - العطف)

س٣: استخرج إيجازاً بالحذف ووضحه - أداة شرط تفيد التوكيد واليقين.

س٤: بم يوحى التعبير (ولو كان ذا قربى) ؟

س٥: علل: تكرار قوله " ذلكم وصاكم به " في الآيتين .

س٦: لماذا ختمت الآية بـ (لعلكم تذكرون) ؟

س٨: أنزل الله على رسوله منهج الإسلام ليضمن رفعة الشأن وعلو المكانة لمن يتبعه . وضح ذلك .

س٩: تتضمن الآيات بياناً للقوانين والسلوكيات التي تضمن للناس الأمن في الدنيا والآخرة . وضح ذلك .

ابدأ بنفسك لأبي الأسود الدؤولي

التعريف بالشاعر

أبو الأسود الدؤولي: ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤولي الكنانى (١٦ ق هـ - ٦٩ هـ) من سادات التابعين و أعيانهم وفقهائهم وشعرائهم، وهو كذلك عالم نحوي وضع علم النحو فى اللغة العربية وشكل المصحف و وضع النقاط على الأحرف العربية. ولد قبل بعثة النبي ﷺ وأمن به ولم يره وتولى إمارة البصرة فى عهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب يلقب بملك النحو. قال عنه ابن حجر العسقلانى: (ثقت فى حديثه).

النص

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه	فالقوم أعداء له وخصوم
فاترك مجارة السفىه فإنها	ندم وغيب بعد ذلك وخيم
وإذا عتبت على السفىه ولمته	فى مثل ما تاتى فأنت ظلوم
يا أيها الرجل المعلم غيره	هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى	كيما يصح به وأنت سقيم
وأراك تصلح بالرشاد عقولنا	أبدأ وأنت من الرشاد عقيم
لا تنه عن خلق وتأتى مثله	عار عليك إذا فعلت عظيم

ابدأ بنفسك فانها عن غيرها
فإنك يُقبل ما وعظت ويُقتدى
فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
بالعلم منك وينفع التعليم

الفكرة الأولى

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه
فاترك مجارة السففيه فإنها
فالقوم أعداء له وخصوم
ندم وغب بعد ذلك وخيم
وإذا عتبت على السففيه ولمته
في مثل ما تأتي فأنت ظلوم

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حسدوا	(حقدوا) × غبطوا	خصوم	منافسون (م) خصم × حلفاء	وخيم	سوء × حسن (ج) وخام ، أو خام
الفتى	الشاب × شيخ (ج) فتيان ، فتية	اترك	دع × الزم	عتبت	لمت × عذرت
ينالوا	يحققوا × يفتقدوا	مجاراة	منافسة والمراد مناقشة	لمته	عاتبته × عذرتة
سعيه	كسبه والمقصود مكانته	السفيه :	الجاهل الأحمق (ج) سفهاء وسفاه × حكيم وعاقل	تأتي	تفعل × تجتنب
القوم	الجماعة (م) الرجل	ندم :	الأسف وحسرة × السرور والفرح	ظلوم :	شديد الظلم × عادل
أعداء	خصوم (م) عدو × أصحاب	غيب	عاقبة ونهاية (ج) أغباب		

الشرح

- يستهل الشاعر النص بتقرير حقيقة وهي وجود الحسد بين الناس وخاصة حسد الناس للفتى عندما يكون صاحب منزلتة رفيعة أو غنى، أو عندما يقصرون عن الوصول إلى ما وصل إليه من مال أو جاه أو سلطة ويتحول الحاسدون إلى أعداء وخصوم.
- وهؤلاء الحاسدون سفهاء أو حمقى. ويجب على الفتى الابتعاد عن مجاراتهم فى سفهم حتى لا يندم.
- ويؤكد الشاعر على حكمة أخرى وهي أن الإنسان إذا عاب على السفهاء، جهلهم وحمقهم وفعل مثلما يفعلون فإنه ظلوم لنفسه ولغيره.

اللمحات الفنية و الجمالية

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه
فالقوم أعداء له وخصوم

- ★ (البيت الأول كله) : (كنائية) : عن صفة وهي (كثرة وانتشار الحاسدين وأعداء النجاح وسوء الأخلاق) **سر جمالها** الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ★ (حسدوا الفتى) : أسلوب خبري للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة . التعبير بالفعل الماضى للثبوت والتحقق ، توحى بشدة الحقد (الفتى) : توحى بالقوة والشباب . وهي معرفة للتعظيم والعموم والشمول .
- ★ (إذ لم ينالوا سعيه) : ظرف للزمان الماضى **تفيد الثبوت والتحقق** ، وهو تعليل وتفسير لما قبله . **وتوحى** بالخيبة والفشل (سعيه) : توحى بالجد والمثابرة والعمل لتحقيق النجاح والمكانة العليا .
- ★ (فالقوم أعداء له وخصوم) : نتيجة لما قبلها (أعداء ، خصوم) : **إطناب** بالترادف للتوكيد ، وهي جمع للكثرة ، نكرة للتوهيل .

فاترك مجارة السففيه فإنها
ندم وغب بعد ذلك وخيم

- ★ (البيت الثاني كله) : (كنائية) : عن صفة وهي (الدعوة إلى البعد عن مجارة السفهاء) ، **سر جمالها** الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- ★ (فاترك مجارة السففيه) (أسلوب إنشائي) : نوعه (أمر) غرضه النصح والحث والإرشاد . وهو نتيجة لما قبله (استعارة مكنية) صور مجارة السففيه بشيء مادى يترك ، وحذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه **وسر جمالها** التجسيم . **وتوحى** بقبح مجارة السفهاء والتنفير منها
- ★ (مجاراة السففيه ندم) : (تشبيه بليغ) صور مجارة السففيه بالندم للتوضيح . **وتوحى** بقبح مجارة السفهاء والتنفير منها .

- (السيه) : معرفة للعموم والشمول .
- (ندم وغب، وخيم) : نكـرة للتنفير ، والجـمع بينهما تأكيد للأثر السيئ لمجازة السفيه .
- (إنها ندم وغب بعد ذاك وخيم) : (أسلوب قصر) : بتقديم شبه الجملة (بعد ذلك) على (وخيم) . للتخصيص والتوكيد .

وإذا عتبت على السفيه ولمته في مثل ما تأتي فأنت ظلوم

- (البيت كله) : (كنائية) : عن صفة وهي (سوء التصرف وفساد العقل) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (البيت كله) : (كنائية) : عن صفة أخرى وهي (الدعوة إلى الإنصاف) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (وإذا عتبت ...) : أسلوب شرط للتحذير والتخويف .
- (عتبت ، لمته) : (إطناب) : بالترادف للتوكيد .
- (ما) : اسم موصول يفيد العموم والشمول
- (تأتي) : فيها إيجاز بحذف المفعول به (في مثل ما تأتيه) للعموم والشمول
- (فأنت ظلوم) : نتيجة لما قبله وهو جواب الشرط ، ظلـوم : صيغة مبالغة تفيد كثرة الظلم .

معاني المفردات:

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى كيما يصح به وأنت سقيم
وأراك تصلح بالرشاد عقولنا أبدا وأنت من الرشاد عقيم

المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هلا	كلمة للتحذير والحث	ذى	صاحب (ج) ذوى	سقيم	مريض (ج) سقام سقماء × صحيح
نفسك	(ج) نفوس وأنفس	السقام	المرض × الصحة ج أسقام	تصلح	تقوم وترم وتحسن × تفسد
ذا	إشارة (هذا) وحذفت الهاء للوزن	الضنى	المرض والتعب × الصحة	الرشاد	الهدى × الغي
تصف	تحدد	كيما	كي المناسبة ، ما الزائدة	أبدا	دائما (ج) آباد وأبود × أزلا
الدواء	العلاج (ج) الأدوية	يصح	يشفى ويبرأ × يمرض	عقيم	خالي × خصيب (ج) عقانم وعقم

الشرح

- ثم يدعو الشاعر من يقوم بمهنة التعليم لآخرين أن يكون قدوة حسنة، فيعمل بما يعلم فإنه إذا زل العالم زل بزلة عالم من الخلق) كما يقول عمر بن الخطاب .
- يوضح الشاعر فكرته فيجعل المعلم لغيره كالطبيب الذى يصف الدواء فيصح به المرضى وهو مريض لا يستطيع أن ينفع نفسه فيبرأ من مرضه .
- ويكرر الشاعر هذا المعنى ليزيده وضوحا ويؤكد عليه ؛ فيبين لنا المعلم الذى ينصح غيره ويصلح عقولهم بعلمه ثم يعجز عن إرشاد نفسه، فهو معلم عقيم لا يستفيد مما يحمل من العلم فنفعه لغيره فقط.

اللمحات الفنية والجمالية

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم

- (البيت الأول كله) : (كنائية) : عن صفة وهي (سوء التصرف وفساد العقل) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (غيره - نفسه) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .
- (يا أيها الرجل) : (أسلوب إنشائي) : نوعه نداء غرضه التنبيه و التوبيخ والسخرية .
- (هلا لنفسك) : (أسلوب إنشائي) : نوعه (استفهام) : غرضه الحث والتحذير والنصح . ويجوز التوبيخ والسخرية .

تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى كيما يصح به وأنت سقيم

- (البيت كله) : (تشبيه ضمني) حيث صور حال من ينصح الناس وينفعهم ولا ينتفع بنصحه بحال الطبيب الذى يعالج المرضى ويترك نفسه دون علاج . وسر الجمال توضيح المعنى برسم صورة له .

- ★ (البيت كله) : (كناية) : عن صفة وهى (سوء التصرف وفساد الرأى) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم (الدواء) : (استعارة تصريحية) . حيث صور النصيحة بالدواء ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به . و سر جمالها التوضيح .
- ★ (ذى السقام) - (ذى الضنى) : (كناية) : عن موصوف وهو (الجاهل والأحمق) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل (السقام) (الضنى) : (استعارة تصريحية) حيث صور الجهل بالسقام و بالضنى ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به و سر جمالها التوضيح
- ★ (وأنت سقيم) : (تشبيهه بليغ) . صور المعلم لغيره ويترك تعليم نفسه بالسقيم والمريض . للتوضيح . و يوحى بالسخرية والتهكم .
- ★ (الدواء ، السقام) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .
- ★ (يصح ، سقيم) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد . ويوحى بالحمق
- ★ (السقام ، الضنى) : إطناب بالترادف للتوكيد .
- ★ (كيما يصح ..) : أسلوب مؤكد بما الزائدة ، وهوتعليل لما قبلها .
- ★ (وأنت سقيم) : إطناب بالتذييل يفيد التوكيد و توحى بالسخرية منه لسوء تصرفه .
- ★ (أسلوب البيت) : (إنشائي) : نوعه استفهام غرضه التعجب والتوبيخ والسخرية وحذفت الأداة وهى الهمزة .

وأراك تصلح بالرشاد عقولنا أبدأ وأنت من الرشاد عقيم

- ★ (البيت كله) : (كناية) عن صفة وهى (سوء التصرف وفساد الرأى) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- ★ (تصلح بالرشاد عقولنا) : (استعارة مكنية) : حيث شبه العقول شيئا ماديا يصلح وشبه الرشاد أداة للإصلاح ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (تصلح) سر جمالها التجسيم .
- ★ (وأنت من الرشاد عقيم) : (كناية) عن صفة وهى (فساد الرأى) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ★ (تصلح بالرشاد ، من الرشاد عقيم) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .
- ★ (تصلح بالرشاد عقولنا) : (أسلوب قصر) : بتقديم شبه الجملة (بالرشاد) على المفعول به (عقولنا) للتوكيد والتخصيص .
- ★ (عقولنا) : الجمع للكثرة والإضافة للتخصيص .
- ★ (وأنت من الرشاد عقيم) : (أسلوب قصر) : بتقديم شبه الجملة (من الرشاد) على الخبر (عقيم) للتوكيد والتخصيص .
- ★ ، والأسلوب فيها خبري للتقرير وعرض الفكرة على أنها حقيقة لا تحتمل الكذب .

معاني المفردات

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
أبدأ بنفسك فانها عن غيرها
فإنك يقبل ما وعظت ويقبلى
عار عليك إذا فعات عظيم
فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
بالعلم منك وينفع التعليم

المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تنه	تكف ، وتمنع × تامر	انها	كفها وامنعها × أمرها	نصحت	وعظت
خلق	صفة والمراد عمل ج / أخلاق	غيرها	ضلالها × رشدها	يتمثل به × يخالف	يقبلى
تأتي	تفعل وترتكب × تترك وتدع	حكيم	عاقل × جاهل وأحمق ج حكماء	يفيد × يضر	ينفع
مثله	مثيله ونظيره (ج) أمثال	فهنالك	المقصود (عندما تفعل) -		
عار	عيب (ج) عيران أعيار × فخر وشرف	يقبل	يؤخذ × يرفض ويرد		

الشرح

- ثم ينهى الشاعر الإنسان الذى يعلم غيره عن ارتكاب المعاييب ويقع هوفيهما ، فإن فعل ذلك كان عيبا فى حقه .
- وينصحه أن يبدأ بنفسه فيؤدبها ويضعها على طريق الاستقامة والهدى فإن فعل ذلك صار حكيمًا يقبلى به الناس فى علمه وخلقته .
- فالعلم إن لم يقرن بالعمل لم يكن علما ، بل كان لهوا وعيبا ، بل كان خيانة للعهد .

اللمحات الفنية والجمالية

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

- ★ (لا تنه ، وتأتي) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد . ★ (لا تنه) : (أسلوب إنشائي) : نوعه نهي غرضه النصح والإرشاد
- ★ (خلق) : نكرة للعموم والشمول .
- ★ (عار) : (استعارة تصريحية) : حيث صور مخالفة ما ينصح به بالعار ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به . وسر جمالها التوضيح
- ★ (عار عليك) : فيها إيجاز بحذف المبتدأ للاهتمام بالخبر ، وأصل الكلام (هو عار) . - (عار) : نكرة للتحقير
- ★ (إذا فعلت) : إذا تفيد الثبوت والتحقق ، وهو إطناب بالاعتراض للتوكيد والاحتباس ، فعلت فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول

ابدأ بنفسك فانها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

- ★ (ابدأ بنفسك ، فانها) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الحث والتحضيض والنصح .
- ★ (فانها عن غيرها) : (استعارة مكنية) : حيث شبه النفس إنسانا ينهاه عن ظلمه وضلاله ثم حذف المشبه . سر جمالها التشخيص .
- ★ (إذا انتهت) : (استعارة مكنية) : حيث شبه النفس إنسانا يتوقف عن الضلال ثم حذف المشبه به سر جمالها التشخيص .
- ★ (فى البيت) : (حسن تقسيم) : يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ★ (غيرها - حكيم) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .
- ★ (فإذا انتهت ...) : أسلوب شرط للحث والنصح والترغيب . - (فأنت حكيم) : نتيجة لما قبله .

فهنالك يقبل ما وعظت ويقتنى بالعلم منك وينفع التعليم

- ★ (يقتنى بالعلم) : (استعارة مكنية) : حيث صور العلم بإنسان يقتنى به وحذف المشبه به . وسر جمالها التشخيص . وتوحى بأهمية العلم
- ★ (ينفع التعليم) : (استعارة مكنية) : حيث صور العلم بإنسان ينفع وحذف المشبه به (ينفع) . وسر جمالها التشخيص .
- ★ (العلم ، التعليم) : محسن بديعي (جناس ناقص) : يعطى جرسا موسيقيا يثير الانتباه .
- ★ (فى البيت) : (حسن تقسيم) : يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ★ (فهنالك) : البيت نتيجة لما قبله ، وهنالك اسم الإشارة للتعظيم
- ★ (يقبل ، يقتنى) : فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

التعليق العلم على النص

- بيئة النص :
- ينتمى هذا النص إلى العصر الأموي وينتمى إلى فن الشعر، ويدور حول بعض الحكم التى تصلح حياة الإنسان والمتصلة بأخلاقيات المعلم، فالنص من يشعر الحكمة.
- س : بم يتميز شعر الحكمة ؟
- ج : لون من ألوان الشعر التى انتشرت عند العرب ، قديما ، فهو يدل على ذكائهم وحسن تفكيرهم ويبرز خبرات وتجارب قائله .
- س : ما خصائص أسلوب شعر الحكمة ؟
- يتميز شعر الحكمة : ١- مناسبة الألفاظ للمعاني ودقتها ، ألفاظه تكون قليلة ولكنها تحمل معاني كثيرة .
- ٢- ويتسم بجمال العبارة ووضوح الدلالة ، وألفاظه تحمل شحنات من الخبرات التى توجه جانبا سلوكيا يهدف إلى الخير والسداد .
- ٣- ويتجه قائله إلى دعم الصفات الطيبة فى النفوس .
- ٤- جاءت الصور قليلة لأن الشاعر اعتمد على الإقناع العقلي لا الشحن العاطفي .
- س : لماذا جاءت الصور قليلة ؟
- جاءت الصور قليلة لأن الشاعر اعتمد على الإقناع العقلي لا الشحن والتأثير العاطفي .
- الموسيقى فى النص :
- الموسيقى الخارجية : تعتمد فى النص على (الوزن والقافية) .
- الموسيقى الداخلية : الخفية فى حسن انتقاء الألفاظ وترابط الأفكار ودقة تسلسلها . و الموسيقى الظاهرة فى المحسنات البديعية مثل حسن التقسيم فى البيتين الثامن والتاسع .
- سمات أسلوب الشاعر :

١- تأثر الشاعر بألفاظ القرآن وصوره، وجاءت صورته جديدة مبتكرة مليئة بالحيوية والحركة، يضاف إليها الإقناع، وخاصة في باب الحكم والنصائح كما في النص.

٢- أسلوب الشاعر سلس رقيق فيه وضوح ودقة وبسط أحياناً وتركيز أحياناً أخرى، والنغم الموسيقي هادئ يناسب الحكمة والنصائح.

٣- ألفاظ الشاعر وتعبيراته سهلة واضحة والعبارة سلسة جيدة الصياغة دقيقة السبك.

٤- أفكار الشاعر جاءت مرتبة مترابطة تدور حول موضوع، وهو اتساق الأقوال مع الأفعال، فالمرء إذا لم يطبق ما يقول فلا خير فيه تظهر ملامح شخصية الشاعر من خلال النص:

- فهو حكيم - مجرب - ذكي - بليغ - بارع في التعبير عن المعاني التي يتناولها.

س: ما الفرق بين (الغبطة والحسد) (العدو والخصم) ؟

الغبطة: أن يتمنى المرء مثل ما عند غيره من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه. والغبطة حُسْنُ الحال والمسرة.
الحسد: تمنى زوال النعمة عن الغير.

العدو: من كانت عداوته من أفعال القلوب.
الخصم: من كانت الخصومة معه من قبيل القول.

س: ما المعاني التي تشملها كلمة (غب) ؟

- الغب: هو عاقبة كل شيء وآخره، والغب بمعنى بعد، والغب بمعنى عدم التتابع.

س: ما الفكرة الرئيسية للنص ؟

- الفكرة الرئيسية هي ضرورة اتساق ومطابقة الأقوال مع الأفعال فالإنسان إذا لم يطبق ما يقوله لا خير فيه

الواجب المنزلي

س ٢: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١- أدبنا العربي كله: (نثر - شعر - نثر وشعر)
٢- للشعر العربي: (غرض واحد - غرضان - أغراض متعددة)

٣- الحكم تصدر عن كل مجرب من: (الرجال - النساء - الرجال والنساء)

٤- الشخص الحكيم هو الذي يبدأ بتهذيب: (نفسه - أصدقائه - جيرانه)

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه	فالقوم أعداء له وخصوم
فاترك مجارة السفية فإنها	ندم وغب بعد ذلك وخيم
وإذا عتبت على السفية ولتته	في كل ما تأتي فانت ظلوم

أ- اختر الصواب من بين الأقواس

١- (وخيم) جمعها (وخامى - وخام - وأخام - كل ما سبق)
٢- (السفية) مضادها (العادل - العاقل - الحسن) .

٣- (ظلوم) توحى (شدة الظلم - كثرة الظلم - تنوع الظلم)

ب- ما معنى (ينالوا - القوم) مضاد (مجارة - ظلوم) جمع (الفتى - السفية) مفرد (خصوم - أعداء) .

ج- اشرح الأبيات شرحاً أدبياً .

د- استخرج من الأبيات (لونا بيانياً - محسناً بديعياً - أسلوب قصر - إطناباً) .

هـ- وضح خصائص أسلوب الشاعر .

و- (إذا عتبت ... - فانت ظلوم) ما نوع الأسلوب . وما علاقة (فانت ظلوم) بـ قبلها ؟

ي- ما الجمال في التعبيرات الآتية: - (القوم أعداء له وخصوم) - (اترك مجارة السفية) - (استخدام الشرط في البيت الثالث) .

يا أيها الرجل المعلم غيره	هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء ذى السقام وذى الضنى	كيما يصح به وأنت سقيم
وأراك تصلح بالرشاد عقولنا	أبدا وأنت من الرشاد عقيم

أ- هات جمع (السقام) هات جمعها ، و مرادف (الرشاد) ، ومضاد (عقيم) .

وما معنى (الضنى) ومضاد (يصح)؟ وما الفرق بين (السقام والضنى) فى المعنى؟

ب- اشرح الأبيات شرحاً أدبياً .

ج- استخرج من الأبيات (لونا بيانياً - محسناً بديعياً - أسلوب قصر - إطناباً) . ووضحهما .

د- ما نوع الأسلوب فى (هلا لنفسك كان ذا التعليم) . وما غرضه .

هـ - (تصلح بالرشاد عقولنا) ما نوع الخيال فى العبارة . وضحها وبين سر جمالها .

و- إلى أى غرض ينتمى النص . وما خصائصه؟

ى- بم تميز أسلوب الشاعر فى الأبيات؟ وما الفكرة الرئيسة للنص؟

آداب صناعة الكتاب لعبد الحميد الكاتب

الكاتب: هو عبد الحميد بن يحيى مولى من أهل الشام أى أهل البلاد الأصليين الذين دخلوا فى الإسلام فهو ليس عربياً ، وكان المثل يضرب به ببلاغة إنشائه فى الرسائل ، فيقال : (بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد) . بدأ معلماً للصبيان وترقى حتى صار من كتاب مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية ومات مقتولاً معه سنة ١٣٢هـ وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التعميدات ، وله رسائل بليغة منها (رسالته إلى الكتاب فى عصره ومنها الجزء المقرر فى هذا الدرس ، ورسالته إلى أهله وهو منهزم) .

مصادر الدرس

- النص من رسالة عبد الحميد الكاتب إلى كتاب عصره (صبح الأعشى) ، (شوقى ضيف - تاريخ الأدب العربى والعصر الإسلامى) .

أرسل عبد الحميد الكاتب رسالة جامعة إلى الكتاب يقول :- أما بعد :
 حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة - فليس أحدٌ من أهل الصناعات كلها أحوج إلى اجتماع خلال الخير المحمودة وخصال الفضل المذكورة المعدودة - منكم أيها الكتاب - إذا كنتم على ما يأتى فى هذا الكتاب من صفتكم ؛
 - فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذى يثق به فى مهمات أموره أن يكون حليماً فى موضع الحلم ، فهيماً فى موضع الحكم ، مقداماً فى موضع الإقدام ومحجماً فى موضع الإحجام ، مؤثراً العفاف والعدل والإنصاف كتوماً للأسرار ، وفيماً عند الشدائد ، عالماً بما يأتى من النوازل ، يضع الأمور مواضعها والطوارق فى أماكنها .
 - قد نظر فى كل فن من فنون العلم فأحكمه ؛ وإن لم يحكمه أخذ منه بمقدار ما يكتفى به . يعرف بغزيرة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يرد عليه قبل وروده ، وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره ، فيعد لكل أمر عدته وعتاده ، ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته .
 - وارووا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها ، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها ؛ فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم ونزوها - معشر الكتاب صناعتكم عن الدناءة ، واربتوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه أهل الجهالات ، فإن العيب إليكم - معشر الكتاب - أسرع منه إلى القراء ، وهو لكم أفسد منه لهم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الفقرة الأولى

أرسل عبد الحميد الكاتب رسالة جامعة إلى الكتاب يقول :
 أما بعد :- حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة - فليس أحدٌ من أهل الصناعات كلها أحوج إلى اجتماع خلال الخير المحمودة وخصال الفضل المذكورة المعدودة - منكم أيها الكتاب - إذا كنتم على ما يأتى فى هذا الكتاب من صفتكم .

معاني المضردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أما بعد	فصل الخطاب	اجتماع	تجمع × اقتراق	الفضل	الإحسان (ج) الأفضال والفضول
حفظكم	صانكم وحماكم × ضيعكم	خلال	صفات (م) خلّة	المذكورة	المعروفة × المنكرة

أهل	أصحاب (ج) أهلون، أهالي	الخير	الصالح (ج) الخيور والأخيار	المعدودة	المعروفة والمقصود
الصناعة	العلم والحرفة والعمل	المحمودة	الطيبة × المذمومة	ما يأتي	ما يرد ويذكر
أحوج	أعوز × أغنى	خصال	صفات والأخلاق (م) خصلة	الكتاب	الرسالة

شرح الفقرة

- في هذه الرسالة يبين عبد الحميد الكاتب مكانة الكتاب وما يجب أن يتحلوا به من خلال حميدة وخصال طيبة تجلب لهم الرفعة والفضل. فهو يتوجه إلى الله تعالى بالدعاء أن يحفظ الكتاب جميعا لأنهم يجب أن يتصفوا بالأخلاق الحميدة والصفات الطيبة

اللمحات الفنية و الجمالية

- ★ (أهل صناعة الكتابة) : (كناية) عن موصوف وهو الكتاب . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ★ (صناعة الكتابة) : (تشبيهه بليغ) . صور الكتابة بالصناعة ثم أضاف المشبه به إلى المشبه . للتوضيح .
- ★ (أهل الصناعات) : (كناية) : عن موصوف وهو الصانع وأصحاب الحرف وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- ★ (اجتماع خلال الخير) : (استعارة مكنية) : حيث صور الخلال بأشياء مادية تجتمع للتجسيم أو بأشخاص تجتمع للتشخيص
- ★ (ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم) : (استعارة مكنية) حيث صور الصفات بأشخاص تأتي ، وحذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (تأتي) للتشخيص .
- ★ (اجتماع خلال الخير المحمود - وخصال الفضل المذكورة المعدودة) : (سجع) يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ★ (المحمودة - المعدودة) : (جناس ناقص) . يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ★ (حفظكم الله) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء ، يدل على تقدير وحب عبد الحميد الكاتب لهم .
- ★ (يا أهل صناعة الكتابة) : أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التعظيم وإظهار الحب والتقدير ، وكلمة "صناعة" توحى بالإتقان والمهارة "
- ★ (فليس أحد) : جواب الشرط وهو نتيجة لما قبله ، وتنكير (أحد) هنا للعموم والشمول ، وليس للتقليل كما يقول كتاب (الأضواء) .
- ★ (كلها) : أسلوب مؤكد عن طريق التوكيد المعنوي ، وهي تفيد العموم والشمول .
- ★ (أحوج) : اسم تفضيل يدل على شدة الحاجة إلى التخلق بهذه الصفات .
- ★ (خلال الخير المحمود - وخصال الفضل المذكورة المعدودة) (إطناب) . بالترادف للتوكيد . وقد وفق الكاتب في وصف الخلال بأنها محمودة لأن الخلال كلمة عامة تحتل أن تكون حسنة ، أو سيئة والإضافة هنا خصصت الخلال وبينت نوعها . ونفس الحال في قوله (خصال الفضل) .
- ★ (أيها الكتاب) : أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التنبيه والتعظيم .
- ★ (إذا كنتم ..) : إذا تفيد الثبوت والتحقق .

الفقرة الثانية

فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات أموره أن يكون حليما في موضع الحلم ، فهيمما في موضع الحكم ، مقداما في موضع الإقدام ومحجما في موضع الإحجام ، مؤثرا العفاف والعدل والإنصاف كتوما للأسرار ، وفيما عند الشدائد ، عالما بما يأتي من النوازل ، يضع الأمور مواضعها والطوارق في أماكنها .

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يحتاج	يلزمه ويعوزه × يستغني	الحكم	القضاء (ج) أحكام	كتوما	حافظا × مفسيا
يثق	يأتمنه × يشك ويرتاب	مقداما	شجاع وجرئ × محجام	وفيا	أميئا (ج) أوفياء × غادرا
صاحبه	رفيقه × عدوه (ج) صحب وصحاب	محجما	متراجع	الشدائد	المصائب (م) شديدة
مهمات	الأمور الهامة	الإحجام	الامتناع × الإقدام	النوازل	المصائب (م) النازلة
حليما	متسامح × جهول (ج) حلماء	مؤثرا	مفضلا ، مختارا	الطوارق	الأمور المفاجئة (م) طارقة
فهيمما	واسع الفهم	العدل	الإنصاف × الظلم الجور		

ومن الصفات التي تجلب للكتاب الرفعة ، حسن التصرف والحلم والشجاعة والحرص على العدل والإنصاف ، وكنم الأسرار والوفاء والفضونة وسعة العلم وكثرة الاطلاع وامتلاك الخبرة والعلم بما يأتي من المصائب والشدائد ، وتقدير الأمور تقديراً صحيحاً ووضع الأمور في نصابها الصحيح .

الملححات الفنية والجمالية

✱ (يحتاج من نفسه) : (استعارة مكنية) : حيث صور النفس بإنسان يحتاج إليه ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يحتاج وسر جمالها التشخيص .

✱ (يكون حليماً في موضع الحلم) : (كنائية) عن صفة وهي العفو والتسامح وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه

✱ (فهيماً في موضع الحكم) : (كنائية) عن صفة وهي الحكمة والفضونة والذكاء وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه

✱ (مقدماً في موضع الإقدام ، ومحجماً في موضع الإحجام) : (كنائية) عن صفة وهي الحكمة وحسن التدبير . وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . وبينهما (مقابلة) . توضح المعنى وتبرزه وتؤكد بالتضاد ،

وبينهما (سجع) يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن

✱ (يأتي من النوازل) : (استعارة مكنية) . حيث صور النوازل بإنسان يأتي ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وسر جمالها التشخيص

✱ (يضع الأمور) : (كنائية) عن صفة وهي التعقل وحسن التدبير والحكمة وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز

وفيها (استعارة مكنية) . حيث صور الأمور بأشياء مادية توضع ثم حذف المشبه به وجاء بشيء يدل عليه وسر جمالها التجسيم

✱ (يحتاج من نفسه ، يحتاج منه صاحبه) : (مقابلة) توضح المعنى وتبرزه وتؤكد بالتضاد ، الجمع بينهما يفيد العموم والشمول .

✱ (حليماً في موضع الحلم ، فهيماً في موضع الحكم) : (سجع) يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .

✱ (الحلم - الحكم) : (جناس ناقص) : يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .

✱ (كتوما للأسرار ، وفيها عند الشدائد) : (ازدواج) . بتقسيم الكلام إلى مقاطع متساوية . يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

✱ (يضع الأمور في مواضعها - والطوارق في أماكنها) : (سجع) . يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .

✱ (فإن الكاتب) : أسلوب مؤكد بإن ، وهو تعليل لما قبله .

✱ (يحتاج من نفسه أن يكون) : أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور (من نفسه) على الفعل (أن يكون) للتوكيد والتخصيص .

✱ (يحتاج منه صاحبه) : أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (منه) على الفاعل (صاحبه) للتوكيد والتخصيص .

✱ (الشدائد - النوازل - الطوارق) (الإنصاف والعدل) : إطناب بالترادف للتوكيد .

✱ (العفاف والعدل) : العطف للتنويع ✱ (حليماً وهيماً) : صيغ مبالغة تدل على الكثرة .

ملاحظة : عند وصفه بالشجاعة جاء بصيغة المبالغة لأنها صفة مطلوب التحلي بها دائماً ، وعندما تكلم عن الكف والتراجع استخدم اسم الفاعل فهي صفة تطلب عند الضرورة فقط .

الفقرة الثالثة

قد نظر في كل فن من فنون العلم فأحكمه ؛ وإن لم يحكمه أخذ منه بمقدار ما يكتفي به . يعرف بغزيرة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يرد عليه قبل وروده ، وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره ، فيعد لكل أمر عُدته وعتاده ، ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته .

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نظر	اطلع وتأمل	حسن	جمال (ج) محاسن × قبح	عاقبة	جزاء ونهاية (ج) العواقب
فن	علم والمراد نوع (ج) فنون	فضل	كثرة وزيادة × نقص وقلة	يصدر	يخرج × يرد إليه
فأحكمه	أثقفه	تجربته	خبرته (ج) تجارب	عُدته	استعداده (ج) عدد
بمقدار	بقدر معين	- يرد	يأتي × يصدر	عتاده	أسلحته ومتاعه (ج) أعتدة
غزيرة	طبيعة وفطرة ج غرائز × اكتساب	وروده	قدومه × صدوره	يهيئ	يعد ويجهز

الشرح

- ويستكمل عبد الحميد الكاتب في هذه الفقرة ما يجب أن يتحلى به الكتاب من الصفات يقول : ينبغي علي كل كاتب أن يعرف كل فن من الفنون وكل علم من العلوم فيتقنه ، فإن لم يتقنه فعليه أن يأخذ منه بقدر ما يكفيه في مجاله ، كما ينبغي أن يملك بصيرة نافذة ويستطلع ويتوقع بعقله ، وخبرته الأمور قبل أن ترد إليه وتأتيه ، ويقدر ما يخرج منه ويعرف نتيجته وأثره قبل أن يخرجها ، وأن يعرف يقدر للأمور قدرها ويعد ويجهز نفسه دائماً لمواجهةها .

اللمحات الفنية و الجمالية

- ★ (قد نظر في كل فن من فنون العلم) : (استعارة مكنية) : حيث صور الفن بمرآة ينظر فيها ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل نظر وسر جمالها التجسيم .
- ★ (في كل فن من فنون العلم) : (كناية) عن صفة وهي سعة العلم والثقافة . وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . والعبارة تفيد العموم والشمول .
- ★ (يعرف بغريزة عقله) : (كناية) . عن صفة وهي الحكمة والفضيلة والذكاء . وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه .
- ★ (فضل تجربته) : (كناية) . عن صفة وهي خبرته الواسعة . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ★ (قد نظرت) : أسلوب مؤكد ب (قد) ، والفعل "نظر" يوحي بالمطالعة والإمعان .
- ★ (أحكمه - لم يحكمه) : (طباق سلب) . يبرز المعنى يوضحه ويؤكد بالتضاد .
- ★ (عاقبة ما يصدر - قبل صدوره) : (مقابلة) . توضح المعنى وتبرزه وتؤكد بالتضاد .
- ★ (ما يرد ، قبل وروده) - (عاقبة ما يصدر ، قبل صدوره) : (مقابلة) . توضح المعنى وتبرزه وتؤكد بالتضاد .
- ★ (ما يرد قبل وروده - عاقبة ما يصدر ، قبل صدوره) : (سجع) . يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ★ (فبعد لكل أمر عداته وعتاده ، ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته) : (سجع) . يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ★ (فأحكّمه) : نتيجة لما قبلها والفاء تفيد الترتيب والتعقيب وهي توحى بالاتقان .
- ★ (إن لم يحكمه) : استعمال (إن) الشرطية يفيد الشك .
- ★ (أخذ منه بمقدار ما ..) : نتيجة لما قبله جواب الشرط ، واستعمال الاسم الموصول (ما) للعموم والشمول .
- ★ (يكتفى به) : فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .
- ★ (يعرف - بغريزة عقله - ما يرد) : أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (بغريزة عقله) على المفعول به (ما يرد) . واستعمال (ما) الموصولة يفيد العموم والشمول .
- ★ (عدته ، عتاده) : بين كل كلمتين إطناب عن طريق الترادف للتوكيد .
- ★ (يعرف ، يرد ، يصدر ، يعد ، يهيئ) : المضارع يفيد التجدد والاستمرار .

الفقرة الرابعة

وأرووا الأشعار وأعرفوا غريبها ومعانيها ، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها ؛ فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم . ونزّهوا - معشر الكتاب - صناعتكم عن الدناءة ، وأربئوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه أهل الجهالات فإن العيب إليكم - معشر الكتاب - أسرع منه إلى القراء ، وهو لكم أفسد منه لهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أرووا	رددوا	مُعِينٌ	مساعد × معيق	أربأوا	ابتعدوا
غريبها	غير المألوف (م) مألوفها	تَسْمُو	ترتفع وترقى × تهبط وتنحط	السَّعَايَة	الوشاية والنميمة والفتنة
أَيَّامٌ	حروب (م) يوم	هَمَمُكُمْ	عزائمكم (م) همة	الجهالات	الحمق (م) جهالة
العَجَم	الأجانب × العرب	ونزّهوا	أبعدوا وحصنوا × دنسوا	العيب	النقص والقبیح (ج) عيوب × اشرف
سِيرَهَا	أخبارها (م) سير	الدناءة	الحقارة والخسة × الهمة	معشر	أهل ، جماعة (ج) معاصر .

الشرح

- ويستكمل عبد الحميد الكاتب في هذه الفقرة ما يجب أن يتحلى به الكتاب من الصفات فيقول :
واقرأوا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها، وتاريخ و حروب العرب والعجم وأحاديثها وسيرها؛ فإن ذلك معين
لكم على الوصول إلى المكانة السامية التي تسمو إليها هممكم العاليتة. ونزهاوا وابتعدوا - يا جماعة
الكتاب - مهنتكم عن الخسة والدناءة والأمور الحقيرة ، وابتعدوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما
فيه أهل الجهالات ، فإن النقص والعيب إليكم - جماعة الكتاب - أسرع منه إلى القضاء وأكثر وضوحا . وهو
لكم أفسد منه لهم ويفقدكم مكانتكم بين الناس . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اللمحات الفنية و الجمالية

- ★ (أيام) : (مجاز مرسل) عن الحروب علاقته الزمانية ، حيث ذكر الزمان (الأيام) وأراد المعارك ، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- ★ (إنه معين لكم) : (استعارة مكنية) حيث صور العلم والمعرفة بإنسان يعين ويساعد ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (معين) وسر جمالها التشخيص .
- ★ (تسمو إليه هممكم) : (استعارة مكنية) حيث صور الهمم أشخاصا تسمو ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (تسمو) وسر جمالها التشخيص . وتوحي بالرفعة والتطلع والطموح .
- ★ (نزهاوا صناعتكم) : (استعارة مكنية) . شبه الصناعة بشيء مادي ينزه ويبعد ويحصن ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (نزهاوا) وسر جمالها التجسيم . توحي بالاتقان والدقة .
- ★ (أهل الجهالات) : (كنائية) : عن موصوف وهو الحمقى والسفاه من الناس وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- ★ (وهو إلكم أسرع) : (استعارة مكنية) شبه العيب بإنسان يسرع ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (أسرع) وسر جمالها التشخيص . وتوحي بضرورة تجنب كل ما يسبب لهم العيب .
- ★ (العرب ، العجم) : (محسن بديعي : طــــباق) . يبرز المعنى ويؤكد بالتضاد ، الجمع بينهما للعموم والشمول .
- ★ (ارووا الأشعار) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد .
- ★ (اعرفوا غريبها) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد . والفعل يوحي بضرورة الاطلاع وكثرة القراءة .
- ★ (نزهاوا - اربنوا...) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد . ويوحي بالتقديس والتقدير ، وفيهما إطناب الترادف للتوكيد
- ★ (معشر الكتاب) : أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التنبيه والتعظيم ، وحذف أداة النداء لقربهم من نفسه وحبه لهم .
- ★ (أحاديثها ، سيرها) : إطناب بالترادف للتوكيد .
- ★ (السعاية والنميمة) : إطناب بالترادف للتوكيد .. وفيه تحذير من هذه الصفات لقبحها .
- ★ (فإن ذلك لكم...) : أسلوب مؤكد بان ، واسم الإشارة للتعظيم ، والجملة تعليل لما قبلها . وشبه الجملة (لكم) تفيد التخصيص .
- ★ (ما تسمو) : استخدام الاسم الموصول (ما) يفيد العموم والشمول .
- ★ (تسمو إليه هممكم) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (إليه) على الفاعل (هممكم) للتوكيد للتخصيص .
- ★ (ما فيه أهل الجهالات) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (فيه) الخبر على المبتدأ (أهل الجهالات) للتوكيد والتخصيص والتقديم ، وحرف الجر (فيه) يوحي بانغماسهم في جهالتهم وحمقهم .
- ★ (فإن العيب) : أسلوب مؤكد بان وهو تعليل لما قبله .
- ★ (معشر الكتاب) : التكرار للتوكيد ويدل على حرصه عليهم .
- ★ (وهو إلكم أسرع) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (إلكم) على الخبر (أسرع) للتوكيد والتخصيص .
- ★ (السلام عليكم...) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء .
- ★ ملاحظة : أكثر الكاتب من الأوامر في نهاية الرسالة مما يؤكد حرصه الشديد على نصح الكتاب وصدقه في النصيحة لهم بما يرفع من قدرهم ومكانتهم ، ورغبته في سرعة الاستجابة له .

التعليق العام على النص

- ينتمي النص إلى العصر الأموي وهو من فنون النثر وينتمي إلى فن (الكتابة الديوانية) التي وضحت معالمها في العصر الأموي ويطلق عليها

(الرسائل الديوانية).

– ظهر هذا اللون من الكتابة حين ثقلت أعباء الدولة على الخلفاء ، وأوا أن يستدوا الكتابة في تعريف شئون الدولة إلى طبقة من الكتاب المحترفين الذين عرفوا أصول الكتابة وتناقلهم بعضهم عن بعض .

– ظهرت الكتابة في صدر الإسلام حين دون عمر بن الخطاب الدواوين حين أحس بحاجته تسجيل الناس وأعطياتهم ، وظلت الكتابة تنمو وتتقدم حتى ارتقت وارتفع شأنها كثيرا في العصر الأموي نتيجة اتساع شئون الدولة وتعدد الدواوين وحاجة الخلفاء إلى مكاتبة الولاة والقادة.

– وتميزت حينذاك بالإيجاز والقصد إلى الفكرة من أقرب طريق ، والتعبير عنها من غير تأنيق أو تكلف ، كما تلمس سهولة اللفظ ووضوح المعنى والبعد عن الغريب وعن المبالغة في التفضيم والاقتباس من معانى وعباراته وصوره .

– وظهر الطابع الإسلامي واضحا في حرص الكتاب على افتتاح رسائلهم بذكر اسم الله وحمده والصلاة والسلام على نبيه وختمها بتحيةة الإسلام.

هل تعلم

١- أن هناك نوعا آخر من الرسائل يطلق عليه الرسائل الإخوانية .

٢- ديوان الخراج وديوان الجند من الدواوين التي أنشأها عمر بن الخطاب .

٣- أن الكتاب أدخلوا في كتاباتهم ما استحسوه من تشبيهات الشعر والأمثال والحكم .

٤- أن الدولة الأموية عززت اللغة العربية وآدابها فكانت بلاغة القول من جملة ذلك .

سمات أسلوب الكاتب

١- ألفاظه منتخبة وليس فيها توغل ولا غريب أو وحشى ، وإنما فيها العذوبة والحلاوة.

٢- معانيها غزيرة مرتبة ، وليس فيها غموض ولا خفاء ، وإنما فيها الوضوح والكشاف والدلالة.

٣- أول من عنى عناية فائقة بترتيب الأفكار وتسلسلها في دقة ونظام ، فهو يقسم الرسالة أقساما متناسبة ، ويحلل كل قسم منها تحليلا منطقيًا دقيقًا ، مراعيًا الترابط الوثيق بين أجزاء الرسالة وفقراتها المختلفة .

٤- يميل الكاتب إلى الإطناب عن طريق الترادف والتكرار (العدل والإنصاف) ، (خلال الخير المحمودة – خصال الفضل).

٥- ولاحظ أن الكاتب قليل الصور في الرسالة مع براعة عرض المعانى وتقريبها والإقناع بها .

٦- كما أن له ذوقه الخاص في انتقاء الألفاظ ورعاية الإيقاع الموسيقى الذى يعتمد على التناسق اللفظى في الجمل والفقرات ، مع الإتيان بالسجع غير المتكلف في مواضعه .

ملامح شخصية الكاتب

– حكيم – شجاع – عاقل – يحب مهنته – واسع الثقافة – عفيف النفس – يعالج فنه الأدبى في أناة وتؤدة ، شأنه شأن الأديب الذى يبذل جهدا كبيرا ليخرج للناس صورة منتقاء من الأدب الرائع .

الواجب المنزلي

(فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذى يثق به في مهمات أموره أن يكون حليما في موضع الحلم ، فهيمًا في موضع الحكم ، مقداما في موضع الإقدام ومحجما في موضع الإحجام ، مؤثرا العفاف والعدل والإنصاف كتوما للأسرار ، وفيًا عند الشدائد ، عالما بما يأتي من النوازل يضع الأمور مواضعها والطوارق فى أماكنها) .

أ- ما مرادف (مؤثر) ، ومضاد (العفاف) وجمع (وفيا) ومفرد (الشدائد) ؟

ب- ما الذى يحتاجه الكاتب من نفسه ويحتاجه منه صاحبه ؟

ج- متى ظهرت الكتابة ؟ ولماذا ؟ ولماذا ارتفع شأنها في العصر الأموي .

د- استخرج من الفقرة (لونا بيانيا - و محسنا بديعيا - أسلوب قصر) .

هـ - ما ملامح شخصية عبد الحميد الكاتب من خلال الرسالة ؟

(وأرووا الأشعارَ وأعرفوا غريبها ومعانيها ، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها ؛ فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم ، ونزّهوا

– معشر الكتاب – صناعتكم عن الدناءة ، وارتبوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه أهل الجهالات ، فإن العيب إليكم – معشر الكتاب –

أسرع منه إلى القراء ، وهو لكرم أفسد منه لهم .

أ- ما مرادف (أيام العرب) ومضاد (الدناءة) وجمع (أفسد) ؟

ب- ما النصائح التي قدمها الكاتب للكاتب ؟ وممّ حذرهم ؟ ولماذا ؟

ج- استخرج من العبارة : (صورة خيالية - محسنا بديعيا - أسلوبا إنشائيا - إطنابا - أسلوب قصر) .

د- ما علاقة جملة (فإن العيب إليك) بـ قبلها ؟

هـ - ما خصائص أسلوب عبد الحميد الكاتب ؟

الأدب أولاً : العصر الجاهلي

س١ ما الحدود الزمانية والمكانية للعصر الجاهلي والأدب الجاهلي ؟

✍ يقصد العصر الجاهلي زمنيا هو الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بمائة وخمسين عاما والأدب الجاهلي هو أدب تلك الفترة .

والبيئة المكانية : تقع بلاد العرب الجنوب الغربي من أسيا والتي تضم خمسة أقسام هي : (الحجاز - تهامة - نجد - اليمامة - اليمن) .

س٢ ماذا تعرف عن التكوين الاجتماعي للمجتمع الجاهلي ؟

✍ انقسم العرب من حيث درجة التحضر إلى قسمين : -

١- أهل الحضرة : الذين عاشوا في الحضرة مثل (مكة)

٢- أهل البدو : الذين عاشوا في تنقل وارتحال في البادية (الصحراء) .

✍ كما ينقسم العرب من حيث الأصل إلى قسمين : -

١- العدنانيون (عرب الشمال) وينسبون إلى عدنان وهو من ولد إسماعيل .

٢- القحطانيون : (عرب الجنوب) وينسبون إلى جدهم الأكبر قحطان .

✍ وقد عرف الجاهليون بعض القيم النبيلة مثل (الفروسية والشجاعة والصبر والكرم ومنازلة الأعداء والوفاء ...) ومن المعارف التي برعوا

فيها الفراسة

س٣ ماذا تعرف عن الحياة الدينية للعرب قبل الإسلام ؟

✍ عرف العرب اليهودية والنصرانية لكن الذي اشتهر أكثر هو عبادة الأصنام والأوثان وبعضهم عبد غير ذلك كالشمس والقمر . وهذه الفوضى

الدينية من العوامل التي مهدت لانتشار الإسلام .

س٤ ماذا تعرف عن الحياة الأدبية في الجاهلية ؟

✍ برع العرب في الأدب (شعرا ونثرا) وبدل ذلك على ذكائهم وفصاحتهم ويعتبر الأدب الجاهلي صورة صادقة للبيئة الجاهلية وسجلا لعاداتهم

وأخلاقهم ، وكان للعرب معارض أدبية تشمل الشعر والكتابة .

س : ما القيم التي شكلت ملمحا من ملامح عصر ما قبل الإسلام ؟ وما الذي تأكد عليه هذه القيم ؟

✍ يحمل الشعر الجاهلي مجموعة من القيم مثل : الحب - الوفاء - الصدق - إغاثة الملهوف .

✍ وهي تؤكد على أهمية التواصل بين المجتمعات وبين الأشخاص .

س : وضح المنهج الذي التزمته القصيدة العربية في العصر الجاهلي .

✍ اتخذت القصيدة في العصر الجاهلي شكلا عاما ثابتا لها وهو :

- الوقوف على الأطلال - ظعن المحبوبة - وصف الناقة - الغرض الرئيسي للقصيدة (مدح - رثاء - فخر ... إلخ) أو الغزل .

- ويختمها بأبيات من الحكمة وبهذا فإن القصيدة الواحدة تتعدد بها الأغراض الشعرية كالغزل والوصف والفخر والحماسة ... إلخ .

المعلقة

التعريف: هي قصائد طوال من الشعر الجاهلي اختيرت- لوجودتها ومتانتها وجمال أسلوبها، وتعبيرها الصادق عن بيئتهم؛ ولذلك احتفى بها العرب.

سبب التسمية

كقيل في سبب تسميتها بهذا الاسم عدة آراء منها:

- ١- إنها كانت تكتب بماء الذهب، وتعلق في أستار الكعبة.
- ٢- إنها كانت تكتب على رقاع من الجلد، ومعلقة على عمود الخيمة حفاظاً لها وصونها.
- ٣- إنها كانت كحبات العقد النفيسة التي تزين الجيد (العنق).
- ٤- إنها كانت تعلق بالأذنان والأفئدة لجمالها وروعة أسلوبها.

سمات الشعر الجاهلي

*تسم الشعر الجاهلي بعدة سمات في معانيه وأخيلته وألفاظه وأساليبه، وتتجلى هذه السمات في:

- وضوح المعانى وقلة المبالغة أو الغلو فيها.
- قلة التناقض في ترتيب المعانى والفكر.
- جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعية لها.
- الأخيلة البديعة والتشبيه الطريفة والاستعارات الجميلة.
- القصد في استعمال ألفاظ المجاز.
- عدم تعمد استخدام المحسنات البديعية.
- متانة الأسلوب بحسن إيراد المعنى إلى النفس.
- إثارة الإيجاز إذا دعت الحال.

ثانياً: النثر الجاهلي فنون النثر الجاهلي

س: ما فنون النثر التي ظهرت في العصر الجاهلي؟

- من أهم فنون النثر الجاهلي، الوصايا والحكم والأمثال.

س: ما الوصية؟ ومن الذي يقدمها؟ وما خصائص أسلوبها؟ وما أشهر الوصايا في العصر الجاهلي؟

ك- الوصية: تنتقل خبرات من الآباء إلى الأبناء، ومن ذوى الحكمة إلى غيرهم وقد تكون من الحاكم لشعبه.

خصائص أسلوب الوصية: يغلب على أسلوبها السجع. ومن أشهر الوصايا وصية أم لابنتها لأمامة بنت الحارث.

س: ما المثل؟ وبم يتسم أسلوب المثل؟

ك- المثل: هو قول موجز ورد في موقف ما وذاع على مر العصور.

ك- وخصائص أسلوبه: ● الإيجاز. ● جمال الصياغة. ● وضوح المعنى. ● سلامة الفكرة.

س: ما الذي تعبر عنه الحكمة؟ وبم تتسم؟

ك- الحكمة: تعبر عن خلاصة تجربة في عبارات موجزة. وتتسم بالجمال في الصياغة.

س: ما الخطبة؟ وما أغراضها؟ وما خصائص أسلوبها؟

ك- الخطابة: هي ما يلقي في مواجهة جمع من الناس في غرض من الأغراض بغرض الإقناع والإمتاع.

أغراض الخطبة: ● إثارة الحماسة. ● الدعوة إلى عمل الخير. ● الصلح بين المتخاصمين.

خصائص أسلوب الخطابة:

- شدة الإقناع والتأثير.
- سهولة ووضوح المعاني.
- قصر الجمل والفقرات وجودة العبارات والمعاني.
- سهولة الألفاظ.
- تنوع الأسلوب.
- جمال التعبير وسلامة الألفاظ.
- سهولة ووضوح الفكرة.

س: ما خصائص أسلوب النثر في العصر الجاهلي؟

- الاعتماد على الإيجاز.
- جمال الصياغة.
- دقة الألفاظ.
- وضوح المعانى.
- قلة الصور الخيالية.
- شيوع المحسنات البديعية.
- سلامة الفكر.



س: ما أثر الإسلام على العرب؟ وما الركبان الأساسيان اللذان يقوم عليهما دين الإسلام؟

✍ - كانت البيئة العربية قد عرفت بالقسوة والشدة، وكان أهلها غلاظاً شداداً، ثم ظهر الإسلام فيها

● تبدلت تلك الصفات عند كثير منهم إلى اللين والرفق والرحمة. كان الإسلام ولا يزال هو الشريعة التي غيرت شكل الحياة العربية من الظالم إلى العدل ومن فساد الأخلاق إلى الإيمان بالواحد الرزاق.

● وحد القبائل في أمة عربية واحدة تحت لواء الإسلام وزعيمه هو الرسول ﷺ ودستوره هو القرآن.

● قضى الإسلام على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها.

● ارتقى بعقل الإنسان، ودعا العرب إلى الأخوة والتوحد تجمعهم رابطة الدين، بعد أن كانوا يعيشون قبائل متفرقة، لا يعرفون فكرة الأمة، إنما يعرفون فكرة القبيلة والنسب وتجمعهم العصبية.

● أرسى الإسلام دعائم هذه الأمة لتكون أمة مثالية يدعو أفرادها إلى الخير ويتعاونون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان. ويقوم هذا الدين على ركنين أساسيين هما العقيدة والعمل.

س: إلى أين اتجهت أنظار العرب بعد توحيدهم كدولهم؟

✍ اتجهت إلى فتح الأقطار المجاورة لهم حتى ضمت دولتهم الإسلامية بلاد (العراق وسوريا وفارس ومصر والأندلس والهند والصين وغيرها).

س: ما تأثير الفتوح الإسلامية على حياة العرب؟

● استطاع العرب بهذه الفتوح أن ينقلوا إلى الأمم الأخرى لغتهم ودينهم وآدابهم.

● أصبحت اللغة العربية هي السائدة في كثير من تلك البلدان.

● دخل أهل البلاد المفتوحة الدين الجديد فنبغ منهم علماء في اللغة والعلم والفقه.

س: سار الأدب (شعره ونثره) ركاب الحضارة الجديدة. وضح ذلك.

● كان للشعر اليد العليا في الدفاع عن الدين الجديد يمدح رجاله.

● تأثر الأدب بأسلوب القرآن العذب ووبلاغة الرسول ﷺ وفصاحته التي كانت نموذجاً وحدها.

س: تغيرت لغة الشعر ومعانيه وأخيلته وأساليبه وأغراضه. وضح ذلك.

● تهذيب ألفاظ اللغة: بمحاكاة ألفاظ القرآن والسنة ومجانبة حوشى الألفاظ.

● التوسع في دلالة الألفاظ بإخراجها من معنى إلى معنى وبين الأول مناسبة، واستعملت ألفاظ كالصيام والزكاة والصلاة والمؤمن والكافر

● التأنق في استخدام الأساليب والتفنن في أنواعها.

● دخول أغراض جديدة في الشعر مثل: شعر الفتوح والمغازي الذي فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله وفتح البلدان ودخول أهلها في الإسلام.

سمات أسلوب القرآن الكريم

س: ما الذي يمثله القرآن الكريم؟ وما السمات التي تميز بها أسلوبه؟

✍ - مصدر البلاغة والفصاحة والبيان.

وهو من خصائص أسلوبه:

- المفردات جميلة الوقع فى السمع ومتسقة مع المعانى وواسعة الدلالة .
- الجملة دقيقة الصياغة وكثيرة المعانى رغم قصرها .
- التعبيرات تناسب الحال الذى ترد فيه فى سياق الآيات ، بليغة تبرز المعنوى فى صورة حسية ملموسة .

النثر فى عصر صدر الإسلام

س١: ما أسباب قوة النثر فى عصر صدر الإسلام؟ وما مظاهر ذلك؟

ج- بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم مبادئ . ومن مظاهر ذلك :

- كثرت الخطابة ، وتحررت من قيود الصنعة اللفظية ، وترابطت أفكارها ، واستمدت من القرآن والحديث الشريف معانيها ، وطهارة ألفاظها .
- كثرت الرسائل ؛ استجابة لحاجات الدولة التى تتطلب استحداث هذا النوع من النثر . وتميزت بالوضوح التام والإيجاز والبعد عن التكلف .
- تطورت فن (الوصايا والنصائح) ؛ استجابة لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمر بالمعروف ، والتعاون على البر والتقوى ... إلخ .

س٢: ما السمات الفنية للخطابة فى عصر صدر الإسلام؟ س: ما مظاهر تطور الخطابة فى عصر صدر الإسلام .

ج- تحررت من قيود الصنعة اللفظية ، وترابطت أفكارها ، واستمدت من القرآن والحديث الشريف معانيها ، وطهارة ألفاظها .

س٣: ما أسباب ظهور الرسائل فى عصر صدر الإسلام؟

ج- تلبية لحاجات الدولة التى تتطلب استحداث هذا النوع من النثر .

س٤: علل كثرة الوصايا والنصائح فى عصر صدر الإسلام .

ج- استجابة لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمر بالمعروف ، والتعاون على البر والتقوى ... إلخ .

س٥: وضح أثر الإسلام القرآن الكريم فى اللغة والأدب .

ج- لقد كان للقرآن الكريم أثر واضح فى توحيد اللغة ونشرها وترقيتها من حيث أغراضها ومعانيها وألفاظها وأساليبها ، فأصبحت اللغة

الخالدة ، وأحدث فيها علوما جملة وفنوناً شتى لولاها لم تخاطر على قلب ، منها (النحو، الصرف ، المعانى ، البديع ، البيان)

س٦: وضح أثر الحديث الشريف فى اللغة والأدب .

ج- حرص المسلمون على على حفظ هذا الأثر العظيم حرصاً لم توفق إلى إلى مثله أمة فى حفظ آثار رسولها .

وتأثر الأدباء به فى الفصاحة والبلاغة والإيجاز والبيان بالدرجة الثانية بعد القرآن ، ولا سيما فى حكم الرسول ﷺ ، وجوامع كلمه التى

هى القدوة الحسنة للأدباء والحلية التى يزدان بها كلام الكاتب والخطيب .



ثالثاً : الأدب الأموي

س١: وضح خصائص الشعر فى العصر الأموي؟

ج- (أ) من حيث الأغراض : ظهرت أغراض جديدة لم يعرفها الشعر العربى بصورة واضحة من قبل ومن هذه الأغراض :

١- الشعر السياسى : هو يعبر عن النزاعات بين الأحزاب التى ظهرت فى هذه الفترة، من (الأمويين و الخوارج و الشيعة و هاشميين) .

٢- الغزل : وقد اتجه اتجاهين :

- الغزل الحضرى (الصريح) : هو الذى يتناول المفاتن الحسية للمرأة . وظهر فى الحواضر والمدن . ويمثله الشاعر "عمر بن أبى ربيعة" .

وأسباب ظهوره : ● شيوخ الرخاء . ● انصراف الشعراء عن كثير من أغراض الشعر الجاهلى لزوال دواعيها .

- الغزل البدوى (العفيف) : وتناول مفاتن المرأة المعنوية والجوانب الأخلاقية ، وتناول معانى الوجد والشكوى والطهر والوفاء . وظهر فى

البادية . ويمثل هذا الاتجاه من الغزل الشاعر " جميل بن معمر" .

٣- النفاض : هي معارك هجائية نشبت بين الشعراء ، ومن شعرائها (الفردق وجريير والأخطل).

- أسباب ظهورها : ● التنافس الشخصى بين الشعراء لإظهار التفوق .
- وجود وقت فراغ كان الناس يسدونه فى متابعة هذه المعارك بين الشعراء
- الصراخ العصبى .
- الانتماءات الحزبية .

(ب)- من حيث المعانى:

● من حيث المعانى : أمد الإسلام الشعر بثروة خصبة من الأفكار الجديدة .

● عاد الشعراء يستمدون معانى الجاهليين وأفكارهم وخصوصا فى غرض الهجاء والفخر .

(ج)- من حيث الصياغة:

● ظل الشعراء يتقيدون بنظام القصيدة الجاهلية وظل الشعراء الحضريون منهم يستهلون قصائدهم بوصف الأطلال ، وبكاء الديار ، رغم اختلاف البيئة .

● فى الحجاز ظهرت طائفة من الشعراء ، جعلت للغزل قصيدة كاملة ، وبذلك خلفتمنهج القصيدة الجاهلية .

(د)- من حيث التصوير:

✍ - اعتمد الشعراء على التصوير فى إبراز المعانى ، واستمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم ، وجاءت صورهم حسية جزئية .

(هـ)- من حيث الألفاظ:

✍ - جاءت الألفاظ واضحة معبرة ، متأثرة بالقرآن والحديث .

(و)- من حيث الموسيقى:

✍ - موسيقا الشعر الأموى واضحة النغم فى الأوزان والقوافي .

النثر الأموى

س١: ما أسباب ازدهار الأدب فى العصر الأموى؟ وما مظاهر ذلك؟

- كانت الحروب الكثيرة ، والصراعات الحزبية والسياسية دافعا لازدهار الأدب شعره ونثره .
ولكن النثر الفنى (الأدبى) ، قد ناله من التطور أكثر مما ناله الشعر ، حيث بلغت الخطابة والكتابة منزلة عظيمة جدا .

س٢: ما خصائص أسلوب الخطابة فى العصر الأموى ؟

- أكثر الخطباء من الاقتباس من القرآن الكريم فى الاستدلال ، واستمدوا كثيرا من معانيه وصوره .
- ضمنوا خطبهم بعض الحكم والأمثال .
- حرص الخطباء على اختيار الألفاظ وحسن تنسيق الجمل ، و مناسبتها للموقف الذى تقال فيه .

س٣: متى ظهرت الكتابة؟ وكيف أصبحت فى العصر الأموى ؟

✍ - ظهرت فى عصر صدر الإسلام ، وظلت تنمو وتتقدم ، حتى ارتقت وارتفع شأنها كثيرا فى العصر الأموى .

س٤: ما أسباب ازدهار الكتابة فى العصر الأموى ؟

- حاجة الدولة الأموية إليها لاتساع رقعتها .
- تعدد الدواوين .
- حاجة الخلفاء إلى مكاتبه الولاة والقادة .
- كان لديوان الرسائل أباد لا تنكر فى ازدهار الكتابة وخاصة (عبد الحميد الكاتب) .

س٥: ما خصائص أسلوب الكتابة فى العصر الأموى ؟

- تأنق الكتاب فى كتاباتهم (الديوانية والدينية ورسائلهم الإخوانية وغيرها) فى صوغ عبارات الرسائل وتخير ألفاظها وتجويدها .
- اقتبسوا كثيرا من معانى القرآن وصوره وعباراته ، ومزجها بما استحسوه من تشبيهات الشعر وأمثاله وحكمه .
- غلب الطابع الإسلامى فى افتتاح الكتاب لرسائلهم .

مبادئ علم البلاغة العربية

– مفهوم البلاغة : هي التعبير الجميل عن المعنى الذي يحس به الأديب من فرح أو حزن أو أمل ويأس أو غضب إلخ بعبارة صحيحة لها فى النفس تأثير مع مراعاة الكلام لمقتضى الحال .

أي (تعبير الأديب عن المعاني والعواطف التي يشعر بها من فرح وحزن وألم وحسرة بما يناسبها من ألفاظ وعبارات).

عوامل تكوين الأديب البليغ:

- 1- الاستعداد الفطري والموهبة الطبيعية والذوق الجميل.
- 2- دراسة قواعد اللغة ضماناً لسلامة التعبير وبعده عن الأخطاء.
- 3- الإطلاع على التراث الأدبي (نثراً وشعراً) وحفظ الكثير منه.
- 4- القدرة على النقد أي القدرة على تمييز الجيد من الرديء في الأساليب.
- 5- مراعاة مقاييس الجمال التي وضعها العلماء للأسلوب الجيد من حسن اختيار الألفاظ وبناء العبارة وملائمة الكلام للموضوع.

التعبير الحقيقي والمجازي

التعبير الحقيقي : هو الأسلوب الذي تستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية التي وضعت له .

مثل : العلم نافع – الجندي شجاع – العربي كريم – في الربيع تنفتح الأزهار وفي الشتاء تمطر السماء.

التعبير المجازي : هو الأسلوب الذي تستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو الملازمة أو غيرها .

مثل : الجندي كالأسد في الشجاعة . (العلاقة مشابهة) – في الربيع تبتسم الأزهار وفي الشتاء تبكي السماء . (العلاقة بين الأزهار والسماء والإنسان مشابهة) – احمر وجه الفتاة . (العلاقة بين حمرة الوجه والنخل ملازمة) – يدعو الإسلام إلى تحرير الرقاب . (العلاقة بين الرقاب والعبيد علاقة جزئية ليست مشابهة أو ملازمة)

● قال عنتره : يا طائر البان قد هيجت أحزاني وزدتنى طربا يا طائر البان

– هنا تخيل عنتره أن الطائر إنسان يسمع النداء ، فالعلاقة هنا علاقة المشابهة .

● اقتحمر أسودنا خط بارليف ..

– هنا تصور أن الجنود أسود ، فالعلاقة هنا علاقة المشابهة .

● المصرى بيته مفتوح للجميع .

– هنا كناية عن صفة وهي (كثرة الكرم) ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، فالعلاقة هنا علاقة الملازمة .

● قبض الأمن على عيون الأعداء .

– عيون الأعداء مجاز مرسل على الرقباء والجواسيس والعلاقة بين العيون والجواسيس علاقة جزئية (فالعلاقة ليست مشابهة ولا ملازمة) .

س : لماذا يستخدم الأدباء التعبير المجازي ؟

ج : يستخدم الأدباء التعبير المجازي ؛ لإبراز عاطفتهم وتوضيح أفكارهم ، وللتأثير بالإمتاع والإقناع في نفوس السامعين أو القارئ .

علوم البلاغة

1 – علم المعاني : وهو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشمل . مثل : (التقديم والتأخير – الإيجاز والإطناب والمساواة – القصر – الأسلوب الإنشائي

2 – علم البيان : ويهتم بكل ما يتصل بطرق التصوير عن المعنى . ويشمل : (التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز) .

3 – علم البديع : ويهتم بكل ما يتصل بالزخارف اللفظية والموسيقية عن طريق تحسين الكلام وتزيينه . ويشمل : (التصريح – حسن التقسيم –

السجع – الازدواج – الجناس – الطباق – المقابلة – حسن التقسيم – التورية)

التشبيه

- **التشبيه** : هو عقد مشاركة ومماثلة بين شيئين (المشبه والمشبه به) في صفة مشتركة بينهما أو عدة صفات تسمى (وجه الشبه) بواسطة أداة ملفوظة أو ملحوظة تسمى (أداة التشبيه) .

- أو هو إلحاق أمر (المشبه) بأمر آخر (المشبه به) في صفة مشتركة (وجه الشبه) بواسطة أداة ملفوظة أو ملحوظة (أداة الشبه) .
مثال : يقول الأعشى في وصف محبوبته :

مر السحاب لا ريث ولا عجل

كان مشيتها من بيت جاريتها

٢- المشبه به السحابة .

١- المشبه هي محبوبته .

٣- وجه الشبه (المشية) (لا ريث ولا عجل) . ٤- أداة التشبيه (كان) .

يسمى هذا النوع من التشبيه بالمفصل لأنه أتى بجميع أركان التشبيه .

مثل : محمد كالأسد في الشجاعة - البنت كالقمر في الجمال .

أركان التشبيه

١ - (مُشَبَّه) : وهو الشيء المقصود بالوصف ؛ لبيان قوته أو جماله ، أو قبحه (وتكون الصفة فيه أقل وضوحاً في الغالب من المشبه به) .

٢ - (مُشَبَّه بِهِ) : وهو الشيء الذي جننا به نموذجاً للمقارنة ؛ ليعطي للمشبه القوة أو الجمال ، أو القبح ، ووغالبا تكون الصفة فيه أوضح من المشبه

٣ - (وجه الشبه) : وهو الوصف الذي يستخلص في الذهن من المقارنة بين المشبه والمشبه به ، أو هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه والمشبه به .

(٤) وأداة التشبيه : هي الرابط بين الطرفين .

أدوات التشبيه الملفوظة :

١ - قد تكون حرفاً ، ك (الكاف - كأن) . ٢ - قد تكون اسماً ، ك (مثل - شبه - نظير ...) .

٣ - قد تكون فعلاً ، ك (يحكي - يشبه - يماثل ...) .

الجندي كالأسد في الشجاعة . مشبه أداة تشبيه مشبه به وجه الشبه

المشبه + أداة التشبيه + المشبه به + وجه الشبه

- يسمى (المشبه والمشبه به) طرفا التشبيه (وهما ركنان أساسيان) لا يمكن الاستغناء عنهما .

- (أداة التشبيه ووجه الشبه (ركنان ثانويان) أي يمكن الاستغناء عنهما .

أنواع التشبيه

- مفصل - مجمل - بليغ - تمثيلي - ضمني .

(أ) أولاً : التشبيه المفرد : وهو تشبيه لفظ بلفظ .

أنواع التشبيه المفرد

١- **تشبيه مفصل** : عندما تُذكر فيه الأركان الأربعة .

مثل : العلم ك النور يهدي كل من طلبه . (العلم) مشبه (ك) أداة تشبيه (النور) مشبه به (يهدي) وجه الشبه

مثل : الحضارة تنير الطريق كالشمس الحضارة (مشبه) والإنارة (وجه الشبه) والأداة (الكاف) والشمس (المشبه به) .

مثل : كم من وجوه كالبدر في الإشراق لقلوب كالليل في الإظلام (الوجوه) مشبه (ك) أداة تشبيه (البدر) مشبه به (الإشراق) وجه الشبه

٢- **تشبيه مجمل** : وهو ما حُذِف منه وجه الشبه ، أو أداة التشبيه .

وهو الذى يذكر فيه ثلاثة أركان من أركان التشبيه : هو علي طريقتين إما حذف أداة التشبيه أو حذف وجه الشبه :

١- حذف أداة التشبيه : المؤمن أسد في القوة - الإسلام شمس في الهداية . - الجندي أسد شجاع .
(الإسلام) مشبه به و (شمس) مشبه به و (الهداية) وجه الشبه .

٢- حذف وجه الشبه : المصري كالأسد . - مثل : العلم كالنور (حذف وجه الشبه) .
(العلم) مشبه و (الكاف) الأداة و (النور) مشبه به .

مثل : العلم نور يهدي كل من طلبه . (حذف أداة التشبيه)

(العلم) مشبه ، و (النور) مشبه به ، و (يهدى كل من طلبه) وجه الشبه .

٣- تشبيه بليغ : وهو ما حذف منه وجه الشبه والأداة ، وبقي الطرفان الأساسيان المشبه والمشبه به .
- مثل : الجهل موت والعلم حياة .

الصور التي يأتي عليها التشبيه البليغ

أ- صورة المبتدأ والخبر :

مثل : - العلم نور . (العلم) مشبه و (نور) مشبه به - الجهل ظلام . - الصبر كنز . - الصوم جنة . - الجندي أسد .
مثل قول شوقي (نفسي مرجل و قلبي شرع
بهما في الدموع سيرى وأرسي)

ب- المفعول المطلق المبين للنوع :

مثل : - أسرع اللاعب إسراع الفهد . - تألقت الفتاة تألق البدر .

(إسراع اللاعب) مشبه ، (إسراع الفهد) مشبه به

مثل : تحلق طائراتنا في الجو تحليق النسور . - مشى الجندي مشى الأسد .

ج- إضافة المشبه به إلى المشبه ... المضاف (المشبه به) والمضاف إليه (المشبه) :

مثل : - الله يهدي الضال بنور العلم . - قرأت كتاب الحياة . - مفتاح الفرج .

(نور) مشبه به ، (العلم) مشبه به . ذاق المجتهد كأس النجاح .

مثل : كتاب الحياة - ذهب الأصيل - لجين الماء . الأصيل (وقت الغروب) و اللجين (الفضة)

.. أي الأصيل كالذهب والماء كاللجين .

د- الحال وصاحبها :

مثل : - وقف الجندي صخرة أمام العدو . - تألق اللاعب نجما . - انطلق اللاعب على الكرة صاروخا .

(الجندي) مشبه و (صخرة) مشبه به

هـ- اسم الفعل أو الحرف الناسخ وخبرها . مثل : (كان وأخواتها وإن وأخواتها) .

مثل : إنك شمس . - كان المصري أسدا .

و- المفعولين للأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر . مثل : (أفعال الرجحان ، واليقين ، والتحول) .

مثل : ظن الجبان الفأر أسدا . - وجدت الكتاب صديقا . جعل الصبر المؤمن حديدا .

تذكر : - الركنان الأساسيان في أركان التشبيه الأربعة هما : (المشبه والمشبه به) ، وإذا حذف أحدهما أصبحت الصورة استعارة ؛ فالاستعارة تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه .

- أما أداة التشبيه ووجه الشبه فهما ركنان ثانويان حذفهما يعطي التشبيه جمالا أكثر وقوة .

(ب) ثانياً : التشبيه المركب

- أنواع التشبيه المركب :

١- تشبيه تمثيلي :

*- هو تشبيه موقف كامل بموقف كامل أو تشبيه حالة بحالة أو هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من عدة صفات أو أجزاء .

مثل : انقض اللاعب علي الكرة كما ينقض الوحش علي الفريسة .

* هنا صور حال اللاعب وهو ينقض على الكرة بحال الوحش وهو ينقض على الفريسة .

مثل : قال تعالى :

" مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف "

* هنا صور أعمال الكافر الباطلة في عدم فائدتها وأنها لا أثر لها ولا يمكن الاعتماد عليها يوم القيامة بحال الرماد الذي يتطاير في يوم شديد الهواء فوجه الشبه هنا صورة مركبة من عدة أشياء .

مثل : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : { مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى } .

- مثل : قول الله تعالى :

(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ) (البقرة: من الآية ٢٦١) .

- فقد شبه الله سبحانه وتعالى هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء والمساكين بهيئة الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ، والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء .

- وكتول علي الجارم في العروبة : توحد حتى صار قلباً تحوطه . . . قلوب من العرب الكرام وأضلع

حيث شبه هيئة الشرق المتحد في الجامعة العربية يحيط به حب العرب وتأييدهم بهيئة القلب الذي تحيط به الضلوع

- قال تعالى في شأن اليهود : (مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ...) (الجمعة: ٥) .

حيث شبهت الآية حالة وهيئة اليهود الذين حملوا بالتوراة ثم لم يقوموا بها ولم يعملوا بما فيها بحالة الحمار الذي يحمل فوق ظهره أسفاراً (كتباً) ، فهي بالنسبة إليه لا تعدو (لا تتجاوز) كونها ثقلاً يحمله .

قال عبد الله بن المعتز يصف الهلال : انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر

فقد شبه صورة الهلال المقوس اللامع في السماء الزرقاء بصورة الزورق الفضي وحوله المياه الزرقاء وجه الشبه : صورة شيء مقوس أبيض ، ويحيطه شيء أزرق .

قال الشاعر يصف الشمس حين طلوعها : ولاحت الشمس تحاكي عند مطلعها ... مرآة تبر بدت في كف مرتعش

- فقد شبه لنا صورة الشمس أثناء طلوعها ، بصورة مرآة ذهبية حمراء ، وهي تضطرب في كف مرتعشة . .

وجه الشبه : هنا ليس هو اللعان فقط ، ولا اللون الأحمر فقط ، وإنما هو صورة مركبة من اللون الأحمر الذهبي اللامع المضطرب معا ، وفي وقت واحد .

قال بشار بن برد في وصف المعركة : كأن مثار النقع فوق رؤوسهم . . . وأسيافنا ليل تهوى كواكبه

- فقد شبه صورة الغبار المتصاعد في أجواء المعركة - ولونه أسود - بينما تلمع السيوف وسطه - ببيضاء مشرقة متهاوية - فوق رؤوس الأعداء بصورة الليل -

الدامس المظلم - الذي راحت كواكبه تتهاوى - ببيضاء ساطعة . . فوجه الشبه هنا مأخوذ من أمور متعددة هي : صورة الظلام والبيضاء والإشراق معا .

٢- تشبيه ضمني :

وهو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصرح فيه بالمشبه والمشبه به ، بل يُفهم ويُلمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمي بالتشبيه

الضمني ، وغالبا ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى .

باختصار التشبيه الضمني قضية وهي (المشبهه) ، والدليل على صحتها (المشبهه به) .

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلام

– مثل : قال المتنبي في الحكمة :

– فقد شبه الشخص الذي يقبل الذل دائماً ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسه ، بمثل حال الميت يجرح جسده فما يشعر بالألم ولا يحس ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمناً ؛ لأنه جاء برهاناً ودليلاً على صحة مقولته في الشطر الأول .

اصبر على مضمض الحسود فإن صبرك قاتله ... فالنار تاكل بعضها إن لم تجد ما تاكل

– مثل : قال الشاعر في الحكمة :

– فقد شبه الحسود إذا صبرت عليه وعلى حسده وسكت عنه وتركته في غيظه بصورة النار عندما تاكل وتحرق الحطب ، ولا تجد شيئاً تحرقه ، تعود لتحرق بعضها بعضاً .

وجه الشبه : صورة شيء يُترك فلا يلحق الأذى بغيره بل بنفسه . وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمناً ؛ لأنه جاء برهاناً ودليلاً على صحة مقولته في الشطر الأول .

قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عَجِيباً أَنْ يُرَى النَّورُ فِي الْقَضِيبِ الرَّطِيبِ

– قال ابن الرومي :

(النور : الزهر الأبيض – القضيب : الغصن)

يقول الشاعر : إن الشاب الصغير قد يشيب قبل أوان الشيب ، وهذا ليس بالأمر العجيب ، وليدل على صحة مقولته أتى لنا بالدليل وهو أن الغصن الغض الصغير الذي مازال ينمو قد يظهر فيه الزهر الأبيض ، فهو لم يأت بتشبيهه صريح ولم يقل : إن الفتى وقد خطه الشيب كالغصن الرطيب حين إزهاره ، ولكنه أتى بذلك ضمناً .

فإن تفق الأنام وأنت منهم ... فإن المسك بعض دم الغزال

– مثل : قول المتنبي يمدح سيف الدولة :

– فقشبه الممدوح الذي هو واحد من الناس ورغم ذلك يتفوق عليهم بالمسك الذي يخرج من دم الغزال ومع ذلك فهو أفضل من هذا الدم ، فالشاعر هنا يقوى حجته في الشطر الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في الشطر الثاني .

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

قال الشاعر :

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

– فقد شبه حال الحسود الذي لا يحب انتشار الفضائل وهو شر ، فهو سينشرها دون إرادة منه .. فهو نفع من حيث أراد الضرر بحال رائحة العود (البخور) لا تخرج إلا بالحرق ، والحرق شر .

وجه الشبه : حال الشيء الضار قد ينتج عنه شيء نافع . فالشاعر هنا يقوى حجته في البيت الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في البيت الثاني

وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

قال المتنبي :

– فقد شبه حال الشعر يثنى به على الرجل الكريم ، فيزداد الشعر جمالاً لحسن موضعه ، بحال العقد الثمين يزداد بهاء في عنق الفتاة الحسنة . وجه الشبه : زيادة جمال الشيء لجمال موضعه . ، فالشاعر هنا يقوى حجته في الشطر الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في الشطر الثاني .

كَمْ تَبَيَّنَ فِي كَلَامِكَ مَثَلاً وَيَبِينُ عِنَقُ الْخَيْلِ مِنْ أَصْوَاتِهَا

قال المتنبي :

– فقد شبه حال الكلام وأنه ينم عن كرم أصل قائله بحال الصهيل الذي يدل على كرم الفرس وأصواته .

وجه الشبه : دلالة الصوت على كرم الأصل . ، فالشاعر هنا يقوى حجته في الشطر الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في الشطر الثاني .

لَا تَنْكَرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى فَالَسَّيْلُ حَرْبٌ لِمَكَانِ الْعَالِي

قال أبو تمام :

– فقد شبه حال خلو الرجل الكريم من الغنى وذلك ليس عجيباً بحال قمر الجبال وهي أشرف الأماكن وأعلاها لا يستقر فيها ماء السيل .

وجه الشبه : حال شيء لا يُعيبه افتقاره لشيء آخر ، فالشاعر هنا يقوى حجته في الشطر الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في الشطر الثاني

تذكرة : – التشبيه الضمني لا تذكر فيه أداة التشبيه أبداً ، بينما التشبيه التمثيلي غالباً تذكر فيه أداة التشبيه " مثل " .

سر جمال التشبيه

- ١- (التشخيص) : إذا كان المشبه جماد أو غير عاقل والمشبه به إنسان .الذي يعطى صفة الإنسان لغير الإنسان .
مثل : تتلألأ الزهرة كعروس ليلية زفافها .
- ٢- (التجسيم) : إذا كان المشبه شئ معنوى (غير مادي) والمشبه به شيء مادي محسوس .العلم نور . الموت كالوحش المفترس
- ٣- (التوضيح) : إذا لم يكن هناك تجسيم أو تشخيص . (عاقل بعاقل - عاقل بغير عاقل - مادي بمادي - معنوى بمعنوى - مادي بمعنوى) .
مثل : كأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهم كوكب
تذكر : - سر جمال التشبيه (التمثيلي - الضمني) : دائما (التوضيح) .

تدريبات

س : بين التعبيرات الحقيقية والتعبيرات المجازية فيما يلي :

- ١- فإن أمرض فما مرض اصطبارى... وإن أحمم فما حمم اعترامى
- ٢- بلادى وإن جارت على عزيزة... وقومى وإن ضنوا على كرام
- ٣- فيوما بخيل تطرد الروم عنهم... ويوما بجود تطرد الفقر والجدا
- ٤- فلا زالت الشمس التى فى سمائه... مطالعة الشمس التى فى لثامه
- ٥- عيب عليك ترى سيف فى الوضى... ما يفعل الصمصام بالصمصام
- ٦- بنيت بيوتها عاليات وقبلها... بنيت فخارا لا تسامى شواقه
- ٧- نشرت ثلاث ذوائب من شعرها... فى ليلة فأرت ليالى أربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها... فأرتنى القمرين فى وقت معا
- ٨- كان خالد بن الوليد إذا سار... سار النصر تحت لوائه .

س : بين نوع التشبيه فيما يأتى :

- ١- قال الله تعالى : (وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا) (الكهف: ٤٥)
- ٢- ريقه كالشهد المصفى . ٣- الطبيب الجهول موت معجل .
- ٤- إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت ولعمري عن قريب كل من فيها يموت
- ٥- قلوب بعض الناس كالحجارة . ٦- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : المؤمن فى الدنيا ضيف
- ٧- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
- ٨- قال ابن عمار : عيرتموني بالنحول وإن شرف المهند أن ترق شفاؤه المهند : السيف
- ٩- ليل وبدر وغصن شعر ووجه وقد خمر ودر وورد ريق وثغر وخذ .
- ١٠- كأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
- ١١- كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لاريث ولا عجل
- ١٢- العلم فى الصغر كالنقش فى الحجر .
- ١٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " مثل المؤمن فى توأدهم وترحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " .

١٤- قال إبراهيم ناجي : قات أسلوبك وكرم من طعنة بالمدارة وبالوقت تهون

١٥- قال أبو فراس الحمداني : تهون في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغفلها المهر

١٦- فإذا شكاً فالقلب برق خافق وإذا بكى فدموعه الأمطار

١٧- إن القلوب إذا تنافر ودّها مثل الرزاجة كسرّها لا يجبر

١٨- وإذا أشار محدثاً فكأنّه قرد يقهقه أو عجوز تلطم

٢٠- مصر أضحّت من الحسن جنة .

٢١- قال أبو الطيب : فإن تَفَقَّ الأنام وأنت متهمّ فإن المسك بعض دم الغزال

٢٢- كأنهم والأعادي نصب أعينهم سيل يفيض على أعدائهم عرم

٢٣- قال الفرزدق : والشيب ينهض في لشباب كأنه ليل يصيح بجانيبه نهار

٢٤- للأعشى : غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهويّنا كما يمشي الوحي الوحل

٢٥- قال أبو فراس : سيدّ كرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلية الظلّماء يفتقد البدر

س : وضع نوع التشبيه في الأمثلة الآتية مبيناً أركانها .

(١) أغر أبلج تأنر الهداة به كأنه علم في رأسه نار

(٢) العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

(٣) كم وجوه مثل النجوم ضياء لنفوس كالليل في الإظلام

(٤) فيها فوارس محمود لقاءهم مثل الأسنة لا ميل ولا كشف

(٥) أنت كالنجم رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً

(٦) قال كعب بن زهير يمدح الرسول صلي الله عليه وسلم : إن الرسول لنور يستضاء به

(٧) قال البارودي يصف القصور المشرفة علي شاطئ النيل : قد أحاطت بشاطئيه قصور

(٨) قال تعالى " إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص "

(٩) قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

" المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً "

(١٠) قال الشاعر " وليل كموج البحر أرخي سدوله *** علي بأنواع الهموم وليبتلي "

(١١) قال الشاعر : تهون علينا في المعال نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغفلها المهر

(١٢) قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم "

س : عين نوع التشبيه فيما يأتي مع التعليل .

أ- قال تعالى [وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب] .

ب- قال النبي صلي الله عليه وسلم " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً "

ج- مالت علي الماء الغصون وقد جري هذب تحف بمقلة زرقاء .

والريح تعبت بالغصون وقد جري ذهب الأصيل علي لجين الماء

د- رب ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان .

هـ- فتعلموا فالعلم مفتاح العلا لم يبق باباً للسعادة مغلقاً .

و- قال المتنبي يهدد أعداءه : وجاهل مدّه في جهله ضحكي حتى أتته يد فراسة وفه

س : وضع نوع التشبيه وسر جماله فيما يأتي .

(أ) وكان الهلال نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء .

- (ب) قال ابن المعتز يصف الهلال وسط الظلام : أنظر إليه كزورق من فضة
(ج) وقال عنتر العبيسي : يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بنر في لبنان الأدهم.
(د) العلم نور للحياة بفضلته يغزو الفضاء الشاسع العلماء
(هـ) قال الفرزدق يفخر : أحلامنا تزن الجبال رزانة وتخالنا جنا إذا ما نجهل.
(و) الدنيا إنسان مخادع فاحفظ نفسك من خداعها .
(ز) قال الشاعر خلقت طليقا كطيف النسيم وحرأكنور الضحا في سماه
تفرد كالطير أني اندفعت وتشدو بما شاء وحي الإله
وتمرح بين ورود الصباح وتنعم بالنسور أني تسراه
- س : وضح نوع التشبيه في الأمثلة الآتية مبينا أركانها .

- (١) أغر أبلج تأنم الهداة به كأنه علم في رأسه نار
(٢) العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة
(٣) كم وجوه مثل النجوم ضياء لنفوس كالليل في الإظلام
(٤) فيها فوارس محمود لقاؤهم مثل الأسنة لا ميل ولا كشف
(٥) أنت كالنجم رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً
(٦) قال كعب بن زهير يمدح الرسول صلي الله عليه وسلم : إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
(٧) قال البارودي يصف القصور المشرفة علي شاطئ النيل قد أحاطت بشاطئيه قصور مشرقات يلحن مثل القباب
(٨) قال تعالى ” إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ”.
(٩) قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ” المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ”.
(١٠) قال الشاعر ” وليل كموج البحر أرخي سدوله *** علي بأنواع الهموم وليبتلي .
(١١) قال الشاعر : تهون علينا في المعال نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلبها المهر
(١٢) قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ” أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ”.
س : عين نوع التشبيه فيما يأتي مع التعليل .

- أ- قال تعالى [وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب] .
ب- قال النبي صلي الله عليه وسلم ” المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ” .
ج- رب ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان .
د- فتعلموا فالعلم مفتاح العلا لم يبق باباً للسعادة مغلقاً .

تدريبات امتحانات

قال الشاعر

لك يا مصر خاطري وجناني إن تمنيت كنت أغلي الأماني
أنت رمز الخلود في كل عصر أنت قد كنت معقل الشجعان
أنت يا مصر درة الشرق باهي بك في الغرب أعرق التيجان

(١) ما العاطفة المسيطرة علي الشاعر في الأبيات ؟ وما أثرها في اختيار الألفاظ؟

٢) وضح الصورة البيانية في البيت الثالث (أنت درة) وبين نوعها؟

٣) ما قيمة تكرار (أنت) في البيتين الأخيرين ؟

يقول الشاعر : ما لي أحقد في المرأة أسألها
بأي ثوب من الأثواب ألقاه
أدعي أنتي أصبحت أكرهه
وكيف أكره من في الجفن سكناه
وكيف أهرب منه ؟ إنه قدرتي
هل يملك النهر تغييراً لمجرأه ؟

١) الشعر مرآة لعاطفة الشاعر . اشرح هذا القول من خلال الأبيات .

٢) (مالي) تعبير يقصد منه : (الاستفهام – الحيرة – التعجب – النفي)

(إنه قدرتي) صورة خيالية غرضها (نقل الفكر – نقل الشعور – نقل الفكر والشعور)

٣) عين في الأبيات تشبيهاً ضمناً ووضحه بالتفصيل .

يقول الشاعر سأضحك يا سماء فلا تغيبي
سأهزأ بالمتاعب والهموم
فؤادي جنه حفلت رباها
بمختلف المشاهد والرسوم
منضرة الأزاهر ساحرات
معطرة الجداول والنسيم

ما نوع الإحساس المسيطر علي الشاعر في هذه الأبيات؟ وما دوره في إبراز الأفكار ، بصورة مؤثرة ؟
تنطق هذه الأبيات بالأمل والتفاؤل وحب الحياة . عبري عن ذلك بأسلوبك .
استخرجي من البيت الثاني صورة بيانية ، وبين أثرها وإيحاءها .
من الغرض من النهي في البيت الأول؟ وعلام يدل قوله (سأهزأ بالمتاعب)؟

قال الشاعر تقدموا عبر ليل الموت ضاحكة
وجوههم وخطوط النار تستعر
وأشعلوا في الدجى أعمارهم لهبا
لنصر واحترقوا فيه لينتصروا
عبورهم أذهل الدنيا وموقفهم
تسمرت عنده الأقلام والسير

١) ما العاطفة المسيطرة علي الشاعر في هذه الأبيات ؟

٢) بماذا توحى : (ليل الموت) ، (ضاحكة وجوههم) ، (تسمرت الأقلام والسير)؟

٣) في الأبيات السابقة تشبيه – عينيه وبين نوعه .

قال الشاعر : أنا تاج العلاء في مفرق الشرق
ودراته فرائد عقدي
أنا إن قـدر الإله مماتي
لا تري الشرق يرفع الرأس بعدي
كم بغت دوله علي وجارت
ثم زالت وتلك عقبي التعدي

١) صور الشاعر مكانة مصر بين شقيقاتها ، وضح ذلك .

٢) استخرج من البيت الأول تشبيهاً وبين نوعه وحدد طرفيه ووضح أثره في المعني .

٣) علل لتكرار الضمير (أنا) .

قال إبراهيم ناجي : رفرق القلب بجنبي كالذبيح
وأنا أهتف يا قلب اتند
فيجيب الدمع والماضي الجريح
لم عدنا؟ ليت أنا لم نعد

١) في البيت الأول تشبيه . وضحيه وبين نوعه .

٢) عن أي إحساس صدر هذا التشبيه .

٣) ما رأيك فيه من الناحية البلاغية ؟ بيني سبب ما تقولين .

- هي تشبيه حذف أحد طرفيه المشبه أو الشبه به . وتنقسم إلى :

(أ) استعارة تصريحية : وهي التي حُذِفَ فيها المشبه وصرح بالمشبه به .

مثل قائل الفيتورى فى تحرر إفريقيا من الاحتلال :

أصبح الصبح

لا السجن ولا السجن باق

- (الصبح - السجن - السجنان) : استعارات تصريحية حيث صور (الحريه - الاحتلال - المحتل) بـ (الصبح - السجن - السجنان) ثم حذف المشبه وهو

(الحريه - الاحتلال - المحتل) وصرح بالمشبه به وهو (الصبح - السجن - السجنان) : على سبيل الاستعارة التصريحية .

مثل قول المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :

وأقبل يمشى فى البساط فما درى * إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى

فقد شبه المتنبي سيف الدولة بالبحر ثم حذف المشبه وهو سيف الدولة وصرح بالمشبه به وهو البحر ثم شبهه مرة ثانية بالبدر وحذف المشبه وهو سيف

الدولة وصرح بالمشبه به وهو البدر.

مثل : قال إيليا أبو ماضى :

نسي الطين ساعة أنه طين حقير فصال تيهها وعربد

شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف المشبه (الإنسان) وصرح بالمشبه به (الطين) على سبيل الاستعارة التصريحية .

مثل قوله تعالى (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) .. فقد شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر

والإيمان) وصرح بالمشبه به (الظلمات والنور) على سبيل الاستعارة التصريحية .

ورداً وعضت على العناب بالبدر

وأمرت لؤلؤاً من نرجس وسقت

مثل قول الشاعر فى محبوبته :

- (لؤلؤاً - نرجس - ورداً - العناب - البدر) : استعارات تصريحية حيث صور (الدموع - العيون - الخدود - الشفاة - الأسنان) بـ (اللؤلؤا - النرجس -

الورد - العناب - البدر) ثم حذف المشبه وهو (الدموع - العيون - الخدود - الشفاة - الأسنان) وصرح بالمشبه به وهو (اللؤلؤا - النرجس - الورد - العناب

- البدر) على سبيل الاستعارة التصريحية .

(فى قلوبهم مرض) ، (واعصموا بحبل الله) .. بين الاستعارة بنفسك .

(ب) الاستعارة المكنية : هي ما حذف فيها المشبه به وجاء بشئ من لوازمه يدل عليه .

- (حدثنى التاريخ) : (استعارة مكنية) : صور التاريخ بإنسان يتكلم ثم حذف المشبه به وهو (الإنسان) وجاء بشئ يدل عليه وهو الفعل (حدث) .

، فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان ، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر فى الكلام ما يدل عليه وهو قوله : حدثنى .

مثل : طار الخبر فى المدينة ..

استعارة مكنية فلقد صور الخبر بطائر يطير ، وحذفنا المشبه به وهو (الطائر) وأتينا بصفة من صفاته وهو الفعل (طار) ، فالأصل : الخبر يطير كالطائر ،

ولكن الطائر لم يذكر وإنما ذكر فى الكلام ما يدل عليه وهو قوله : الفعل طار .

إن كنت جاوزت الشباب فلا تقل شاخ الزمان فإنه لا يهرم

استعارة مكنية حيث شبه الزمان بإنسان يشيخ وحذف المشبه به (الإنسان) وكنى عنه بشئ من لوازمه وهى الشيخوخة

مثل : حدثنى التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز .

مثل : يهجم علينا الدهر بجيش من أيامه ولياليه

- وتبنى المجديا عمر بن ليلى

- صعب الناس قبلنا ذا الزمانا

- شاك إلى البحر

س: بين الاستعارة بنفسك .

سر جمال الاستعارة : - نفس سر جمال التشبيه : (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم) .

الكناية

هى أن يقول المتحدث لفظا وهو يقصد معنى مرتبط به أو ملازم له مع جواز إرادة ذلك المعنى

فحين يقول شخص (قابلت لصا فاحمر وجهي) المعنى المرتبط باحمرار الوجه هو الخوف فتكون الجملة كناية عن الخوف

تنقسم الكناية بحسب المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام :

١ - كناية عن صفة : عندما يذكر الموصوف (الذات) ويريد الصفة .

مثل : يشار إليه بالبنان هذه كناية عن صفة وهى الشهرة .

٢ - كناية عن موصوف : عندما يذكر الصفة ويريد الموصوف بها .

مثل : سفينة الصحراء : كناية عن موصوف وهى الناقة .

مثل : ابنة اليمر : كناية عن موصوف وهى السفينة .

قال شاعر فى فضل كلية دار العلوم :

وجدت فيك بنت عدنان داراً ذكرتها بداوة الأعراب

كناية عن موصوف وهى اللغة العربية .

مثل : بنت عدنان :

الذهب الأسود : كناية عن موصوف وهو البترول

مثل : يعتمد الاقتصاد على الذهب الأسود

المجاز المرسل

كلمة استعملت فى غير معناها الأسمى لعلاقة غير المشابهة أو الملازمة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأسمى .

علاقات المجاز المرسل :-

١- السببية : (يذكر السبب ويقصد المسبب { النتيجة }) :

مثل : له أياد على سابعة * أعد منها ولا أعددها

الشاعر ذكر الأيادى ولكنه أراد النعم والأفضال ولأن اليد هى السبب فى الفضل والنعمة فكانت العلاقة السببية

السبب : الأيادى ، المسبب : النعم

٢ الجزئية : (يذكر الجزء ويقصد الكل) :

مثل : قبض رجال المخابرات على عيون العدو

لأن رجال المخابرات لم يقبضوا على عيون العدو ولكنهم قبضوا على جواسيس العدو والعين جزء من الجاسوس .

الجزء : عيون ، الكل : الجواسيس .

٤- الكلية : (يذكر الكل ويقصد الجزء) :

مثل : (واني كلما دعوتهم لتغفر لهم وضعوا أصابعهم فى آذانهم)

هم لم يضعوا أصابعهم كلها فى آذانهم لأن هذا لا يمكن ولكنهم وضعوا أناملهم أى أطراف أصابعهم فقط فالأصابع كل من الأنامل

الكل : أصابعهم ، الجزء : أناملهم

٥- المحلية: (يذكر المحل ويقصد الحال) أى تذكر المكان ونريد الموجود فيه

مثل: جاءت المدرسة كلها لتزورنى عند مرضى المدرسة: مجاز مرسل عن الطلاب علاقته المحلية
فالمقصود هنا ليست المدرسة ولكن تلاميذ المدرسة فالمدرسة هى المحل الذى يحل فيه التلاميذ ولهذا فالعلاقة هى المحلية
المحل: المدرسة ، الحال: التلاميذ

علم البديع المحسنات البديعية

المحسنات البديعية تنقسم إلى ثلاثة أنواع بعضها يختص بالنتثر فقط مثل السجع والازدواج ، بعضها يختص بالشعر فقط مثل التصريع وحسن التقسيم ،
ويوجد محسنات بديعية مشتركة بين الشعر والنتثر ، (الطباق والمقابلة والجناس والتورية) ونفصل كل نوع فيما يلي

أولا المحسنات الخاصة بالنتثر

السجع : هو اتفاق فواصل الكلام فى الحرف الأخير. والفاصلة : هى كل كلمة يمكن السكوت (الوقوف) عندها

مثل : إنه من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت

الأثر الفني وسر الجمال : إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه.

الازدواج : هو تقسيم الكلام إلى مقاطع متساوية فى الطول والإيقاع دون سجع .

مثل : " ولكن النساء للرجال خلقت ولهن خلق الرجال " .

مثل: " حبيب الله إليك الثبات ، وزين في عينيك الإنصاف ، وأذائق حلوة التقوى "

- سر جمال الازدواج : إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه.

ثانيا المحسنات الخاصة بالشعر

(١) **التصريع** : هو اتفاق شطري البيت الأول فى الحرف الأخير .

مثال : سكت فغر أعدائي السكوتُ وظنوني لأهلي قد نسيتُ

مثال : كم تشتكى وتقول إنك معدمٌ والأرض ملكك والسما والأنجمُ

الأثر: إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه.

(٢) **حسن التقسيم** : هو تقسيم البيت أو بعضه إلى مقاطع متساوية فى الطول والإيقاع .

مثل : الخيل والليل والبيد أو تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

مثل : طويل النجاد رفيع العماد ساد عشيرته أمردا

مثل : الوصل صافية والعيش ناغية والسعد حاشية والدهر ماشينا

- سر جمال حسن التقسيم : إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه.

ثالثا المحسنات المشتركة بين الشعر والنتثر

وهو ذكر الشئ وضده فى الكلام وقد يكون :

أ- طباق بالإيجاب : (أبيض - أسود) (طويل - قصير)

ب- طباق بالسلب : وهو ما جاء التضاد فيه عن طريق النفي والإثبات أو عن طريق الأمر والنهي .
مثل : (المعاييب تنمى ، والمعاذير لا تنمى) (وقد بلي الحديد وما بليت)
مثل : (قل ولا تقل) (لا تخشوا الناس واخشون)

- سر جمال الطباق : توضيح المعنى وتوكيد الفكرة عن طريق التضاد

المقابلة :

هي أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يُؤتى بما يقابل هذه المعانى على الترتيب
مثل : (قليل دائم خير من كثير متقطع)

مثل : (لقد أنجزت فيه المنيا وعييدها وأخلفت الآمال ما كان من وعد)

- سر جمال المقابلة : توضيح المعنى وتوكيد الفكرة عن طريق ذكر الشيء وضده

الجناس :

اتفاق الألفاظ في النطق (النعمة) مع الاختلاف في المعنى :

أ- جناس تام : هو أن تتفق الألفاظ في (نوع الحروف - عدد الحروف - ترتيب الحروف - ضبط (شكل) الحروف) مع الاختلاف في المعنى .
مثل : (الوقت من ذهب وقد ذهب) (سميته يحيي ليحيا) .

مثل : (وسلا مصر هل سلا القلب عنها أو أسى جرحه الزمان المؤسى)

ب- جناس ناقص : هو ما اختلفت فيه الألفاظ في واحد أو أكثر من الأشياء الأربعة السابقة .

مثل : - (بحار تزخر ونجوم تزهر) - (من مات فات)

(بيض الصفائح لأسود الصحائف) - (ما الهوى إلا الهوان) .

سر جمال الجناس : إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه

القصر :

- هو أسلوب من أساليب توكيد الكلام .

طرق القصر :

١ - النفي مع الاستثناء : ويكون المقصور بعد أداة النفي ، والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء .

مثل قال تعالى : (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل) .

٢ - إنما : ويكون المقصور بعد إنما والمقصور عليه هو المؤخر .

مثل قال تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) .

٣ - تقديم ما حقه التأخير : والمقصور هو المؤخر ، والمقصور عليه هو المقدم .

مثل قال تعالى : (آياك نعبد وآياك نستعين) . - للمجتهد التفوق .

٤ - العطف ب (لا - بل - لكن) ، فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلا لما بعدها ، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما .

مثل (الفخر بالعلم لا المال) □ (ما الفخر بالنسب بل بالتقوى) .

مثل قول الشاعر :

عمر الفتى ذكره لا طول مدته ... وموته خزيه لا يومه الداني .

* تدريبات شاملة على منهج البلاغة *

ولأوطان في دم كل حر
ففي القتل لأجيال حياة
وللحرية الحمراء باب
يد سلفت ودين مستحق
وفي الأسري فدي لهم وعتق
بكل يد مزرجة يدق

أ - ما فكرة الشاعر في الأبيات؟

ب - هات منها ما يلي :-

١- مجازاً مرسلأً، وبين علاقته . ٢- استعارة، وبين نوعها ، وسر جمالها .

٣- تقديمأً، وبين قيمته الفنية.

أمتي إنني أرى مستقبلا
وابتسامات المنى رفت على
أمتي إنني لها أبداعته
وانتفاضات على أغلالنا
مشرق الوجه عظيم الموكب
ثغر تاريخ عريق منجب
من بطولات الدم المنسكب
واثق من نصرك المقترب

أ - تشف الأبيات عن مشاعر متنوعة وضح ذلك

ب - استخرج من الأبيات صورتين وبين نوعيهما وسر جمال كل منهما

ج - في البيتين الأخيرين تقديم وتوكيد بين ذلك موضعا أثر كل منهما في المعنى

يا أخي في موكب العد
نحن أيقظنا الليالي
كم زحمتنا المجد زحفا
ونزلنا منزل الشمس
لياء فجر النصر لاحا
وبعثناها طمحا
البطولات كفاحا
واطعمنا الصباحا

أ - تحدث عن العاطفة المسيطرة على الشاعر

ب - (أيقظنا الليالي) (زحمتنا المجد) وضح التصوير وقيمه الفنية في التعبيرين السابقين

ج - ما الغرض البلاغي من الخبر في البيت الثاني ؟

د - يرى بعض النقاد أن البيت الأخير فيه مبالغة ، فما رأيك ؟ بين سبب ما تقول ؟

يقول شاعر فلسطيني :-

نحن هل تدرن من نحن هنا ؟
ننسج الآمال من أحداقنا
من كهوف أفرخ البؤس بها
نحن هل تدرن من نحن هنا ؟
نحن صناع الغد المبتسم
من لياليينا بصبر نهم
دفنت في عمق ليل مظلم
صرخة الثأر التي لم تنم

أ - تشف الأبيات عن عواطف ومشاعر عميقة مترابطة وضح ذلك .

ب- "ننسخ الآمال" وضح هذه الصورة البلاغية وبين الأثر الفني لقول الشاعر بعدها: "من أحداقنا - من ليا لينا"

ج - ماذا ترى من إيحاء في قوله: "بصبر نهم" و"أفرخ البؤس بها"؟

د - ما الغرض البلاغي من الاستفهام في البيت الأول؟ وما قيمة تكراره؟

هـ - ما الغرض من الأسلوب الخبري في البيت الثاني؟

يا مصر إن الله جل جلاله لا يستجيب إلى دعاء النوم
اليوم ألسنة المدافع وحدها مقبولة الدعوات ظاهرة الفم
الأرض للأقوى على جنباتها ليست لأتقاها ولا للأعلم
الجولم يملكه غير نسوره والغاب لم يملكه غير الضيفم

أ - ما رأيك في البيت الثالث من حيث الفكرة؟ دلل على ما تقول؟

ب - ما الغرض البلاغي من النداء في البيت الأول؟ ومن الخبر في البيت الأخير؟

ج - في البيت الأخير أسلوب قصر . وضح ، وبين قيمته؟

قم نعانق آمالنا الغرنا قد سمونا على الزمان بنودا
وظلعنا على البطولات فجرا ذهبى الرؤى ونصرا مجيدا
وعقدنا على الإخاء العهودا ووقفنا على الجهاد الجهدا
وحملنا على الأكف قلوبا لم تخف في الوغى لظى وحديدا

أ - ما الغرض البلاغي من الأمر في البيت الأول؟

ب - ما الغرض الشعري الذي تنتمي إليه الأبيات؟

ج - في البيت الثالث إيقاع موسيقى ظاهر ، ما مصدر ذلك في البيت؟

د - يري بعض النقاد أن قول الشاعر "لم تخف" غير قوي في موضعه وأن لفظه "حديدا" مجلوبة للقفافية ، وضح رأيك في العبارتين مع ذكر السبب .

حزني عنيد وجرحي أنت يا وطني لا شيء بعدك مهما كان يشقينا
إني أرى القدس في عينيك ساجدة تبكي علينا وأنت الآن تبكيينا
أه من العمر جرح عاش في دمنا جننا نداوييه يأبى أن يداوينا
لا زال في العمر طيف القدس يجمعنا لا الحلم مات ولا الأحزان تنسينا

أ - ما الغرض من الأسلوب الخبري في البيت الأول؟

ب - في كل بيت مما مضى صورة بيانية على الأقل . وضح ذلك

ج - في البيت الثاني ثلاثة توكيدات . بين ذلك

د - استخرج من البيت الأول محسنا بديعيا وضح وبين نوعه وأثره في المعنى

إذا ما طمحت إلى غاية ركبت المنى ونسيت الحذر
ولم أتجنب وعور الجبال ولا كبة اللهب المستعر

ومن لا يحب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر
فجعت بقلبي دماء الشباب وضجت بقلبي رياح آخر

أ- في البيت الثالث دعوة نبيلة . فما تلك الدعوة ؟ وما قيمتها ؟

ب- استخرج من الأبيات ما يلي :-

لونا بيانيا وبين نوعه وسر جماله - محسنا لفظيا وبين قيمته البلاغية

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة تبخر في جوها واندرثر

أ- تنم الأبيات عن عاطفة صادقة . دلل على ذلك

ب- ما نوع الأسلوب السائد في الأبيات ؟ ولم أثره الشاعر ؟

ج- استخرج من الأبيات ما يلي :-

أسلوب توكيد وبين أدواته . - استعارة مكنية وأخرى تصريحية وبين سر جمال كل منهما



سأعيش رغم الداء والأعداء كأنسر فوق القمة السماء
أرنو إلى الشمس المضيئة هازنا بالسحب والأمطار والأنواء
لا أرمق الظل الكئيب ولا أرى ما في قرار الهوة السوداء
وأسير في دنيا المشاعر حائما غردا وتلك طبيعة الشعراء

أ- وضح العاطفة المسيطرة على الشاعر

ب- ما القيمة الفنية لكل مما يلي : « أرنو إلى الشمس » « هازنا بالسحب » « دنيا المشاعر » ؟

ج- استخرج من الأبيات صورة خيالية وبين قيمتها الفنية .



موضوعات القراءة المتعددة  مكارم الأخلاق وحاتم الطائي 

تمهيد: يعد حاتم الطائي نموذجا من النماذج العربية الرائعة التي تجسد القيم العربية الأصيلة التي أقرها الإسلام كما ترى في هذا الدرس حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف من أهل نجد فارس جواد من قبيلة طيئ مضرب المثل في الجود والكرم كان رئيسا مطاعا في قومه وشريفا مقصودا من معاصريه وسيدا مهابا من ملوك عصره وأجداده جميعا سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحرية له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سفانة وأبا عدى

كان بحرا يفيض عطاؤه ولا يفيض سخاؤه لا يظما وارده ولا يمنع سائله وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه فحين يشتد القحط ويعز القرى في كلب الشتاء وتعصف الرياح الباردة بأطناب الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوى حتى كرب يقضى عليه ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم - دون أن يسألوه- ما يدفع عنهم عادية الجوع ويأمر غلامه أن يوقد نارا في بقاع من الأرض عسى السائر ليلًا أن يهتدى إليها :

أوقد فإن الليل ليل قر
عسى يرى نارك من يمر
والريح يا موقد ريح صر
إن جلبت ضيفا فانت حر

كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة فقدر حاتم معنى الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروى غلته وقد هجرته زوجته ماوية وأكثرت زوجته نوار من لومه وأطالت في عدله ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس وهنا أخذ حاتم ينصح زوجته نوار بالإقلال من لومه قائلا لها : مهلا يا نوار إن المال الذي أبقيه سيأخذه غيري إذا مت ولن يبقى لى سوى سوء الثناء وكان حاتم صفوحا يغفر زلات قومه استبقاء لودهم وحفاظا على صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها ولكنه يدرك أن اللحم كفيل بدفع أذاهم وكرم من مرة صكت سمعه كلمة قبيحة من شخص فاعارها أذنا صماء تنزيها لنفسه وتكريما لها وكان عفيفا عفا عن كل ما يشين وكف نفسه عن المطامع وصانها عن فعل الدنديات وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه على شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مر بإحداهن إلا وتغافل أو تعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها ومن فضائل الكرم اللازمة - أيضا الصدق وحاتم كان إذا حدث صدق وإذا وعد أوفى بوعدته فالكريم حريص على سمعته والإنسان رهن بأعماله وحاتم رجل محب للسلام في عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانى فاعتزل حاتم حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قوم هو نزل في بني بدر لأنه كان يكره العنف ويعزف عن الشر وكان ينصح ابنه عديا قائلا : إذا رأيت الشر يترك فتركه وهو سيد في قومه مرموق المكانة ولكنه متواضع لا يتباهى ولا يرى نفسه فوق الناس وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود وآخر بالعفة وثالث بالصفح والتسامح والتواضع لكن من العسير أن تجتمع كل هذه السمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس فليقرأ شباب العرب سيرة أرباب القيم وذوى مكارم الأخلاق حري أن يتحلوا بهذه الصفات وعسى الأمة العربية أن تربي أبناءها على هذه القيم الرفيعة والصفات النبيلة

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جواد	كريم × بخيل	مضرب	ج مضارب	مطاعا	مسموع الكلمة
شريف	عظيم × وضيع	مقصودا	هدفا	مهابا	وقورا له هيبية
سيد	ج أسياد وسادة × العبد	نجباء	نبلاء م نجيب	يفيض	يزيد
يفيض	يقبل	سखाؤه	كرمه	يظما	يعطش

وارد	الآتي / القادم ج وُراد	يمنع	يحرم	سائل	فقير / شحاذ / مستعط
سائل	ج سُؤال وسألة	الفتح	الجفاف / الجذب	يعز	يصعب × يسهل
القرى	الطعام	الشتاء	ج أشتية	تعصف	تشتد
أطناب	حبال م طناب	الخيام	م خيمة	شعور	إحساس
الطوى	الجوع ج أطواء	كرب	كاد	يقضى عليه	يقتله
يدرك	يعرف ويعلم	يقاسيه	يعانية	الناس	م إنسان
عادية	شر وظلم	يوقد	يشعل	بقاع	قطع من الأرض م بقعة
قر	برد	صر	شدة البرد	جلب	كسب
ينهش	يعض	يفتك	يقتل	البسطاء	الفقراء م بسيط
قاحلة	مجدبة × خصبة	نزاعات	صراعات م نزاع	يحفظ	يصون
يسد رمقه	يحفظ حياته	رمق	ج أرماق	يروى	يسقى
غلته	عطشه	هجرته	تركته	نوم	عتاب
عدل	عتاب	عياله	أولاده	الثناء	المدح × الذم
صفوح	كريم مسامح	زلات	أخطاء م زلة	ودهم	حبهم
سبيل	طريق	سبيل	ج سبل وأسبله	شق على نفسه	أتعبها
طاقة	قدرة ج طاقات	الحلم ج أحلام	العقل ج حلوم	كفيل	ضامن ج كفلاء
دفع	رد	صك سمعه	عنفه بحده	أعارها	أعطاها
صماء	لا تسمع	صماء	ج صم صمآن	تنزيه	تطهير × تدنيس
عفيف	ظاهر مترفعا	عفيف	ج أعفة / أعفاء	يشين	يعيب
كف	أبعد	المطامع	م مطمع الطمع	صانها	حفظها × شانها
اللدنيات	مردى الضعيف	بلغ	وصل	استحياء	خجل واحتشام
شرفهن	عفتهن ج شراف	خدش	عاب	حياء	احتشام
تفاضل	تظاهر بالفضلة	تعامى	تجاهل	فضائل	محاسن الأخلاق
فضائل	م فضيلة	حريص	شديد التمسك	حريص	ج حراس وحرصاء
سمعة	صيت / ذكر	رهن	معروف ج رهان	اتسم	اتصف
تتفانى	يفنى بعضها بعضا	سقط	وقع	خيرة	أفضل
يعزف	يبتعد	يتيه	يفتخر	العسير	الصعب × اليسير
الشمائل	الخصال / الصفات	الشمائل	م شمال	أرباب	أصحاب
القيم	الفضائل م قيمة	مكارم	كريم م مكرم	يتجلوا	يتصفوا

س ماذا تعرف عن حاتم الطائي؟

حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف فارس جواد من قبيلة طيئ من أهل نجد مضرب المثل في الجود والكرم كان رئيسا مطاعا في قومه وشريفا مقصودا من معاصريه وسيدا مهابا من ملوك عصره وأجداده جميعا سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحرية له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سفانة وأبا عدى

س : اشتهر حاتم بالكرم فما سبيله إلى إكرام الناس؟

كان بحرا يفيض عطاؤه لا يظما وارده ولا يمنع سائله وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه فحين يشتد القحط ويقل الطعام وتعصف الرياح الباردة بأطناب الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالجوع ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم - دون أن يسألوه- ما يدفع عنهم عادية الجوع ويأمر غلامه أن يوقد نارا في بقاع من الأرض عسى السائر ليلا أن يهتدى إليها

س : صف البيئة التي عاش فيها حاتم وما أثر الجوع على الناس؟

كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة

س : كيف قدر حاتم الإنسانية؟

قدر حاتم معنى الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروى غلته

س : ما أثر شدة كرمه على حياته ؟ وبم رد على زوجته اللائمة؟

هجرته زوجته ماوية وأكثرته زوجته نوار من لومه وأطالت في عدله ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس وهنا أخذ حاتم ينصح زوجته نوار بالإقلال من لومه قائلا لها : مهلا يا نوار إن المال الذي أبقيه سيأخذه غيري إذا مت ولن يبقى لي سوى سوء الثناء

س : كيف تعامل حاتم مع أخطاء قومه وما أثر ذلك على نفسه؟

كان حاتم صفوحا يغفر أخطاء قومه استبقاء لودهم وحفاظا على صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها ولكنه يدرك أن الحلم كفيلا بدفع أذاهم وكرم من مرة وصلته كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذنا صماء تنزيها لنفسه وتكريما لها

س : اتصف حاتم بالعفة وضح مستدلا من خلال تعامله مع جاراته.

كان عفيفا عفا عن كل ما يعيب ومنع نفسه عن المطاعم وصانها عن فعل الدنيات وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه على شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مر بإحدهن إلا وتغافل أو تعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها

س : من صفات الكريمة الصدق وضح كيف تحقق ذلك في حاتم الطائي

من فضائل الكريمة اللازمة - أيضا الصدق وحاتم كان إذا حدث صدق وإذا وعد أوفى بوعد فالكريم حريص على سمعته والإنسان رهن بأعماله

س : السلام فضيلة عظيمة كيف تحققت في حاتم الطائي؟ وما نصيحته لابنه؟

كان حاتم رجلا محبا للسلام في عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانى فاعتزل حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قومه ونزل في بني بدر لأنه كان يكره العنف ويعزف عن الشر وكان ينصح ابنه عديا قائلا : إذا رأيت الشر يتركه فاتركه

س : اجتمعت في حاتم فضائل الصفات وضح ذلك.

وهو سيد في قومه مرموق المكانة ولكنه متواضع لا يتيه ولا يرى نفسه فوق الناس وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود وآخر بالعفة وثالث بالصفح والتسامح والتواضع لكن من العسير أن تجتمع كل هذه الصفات لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس

س : بم يأمرنا كاتب المقال في آخره؟

أن يقرأ شباب العرب سيرة أصحاب القيم ومكارم الأخلاق كي يتحلوا بهذه الصفات وعسى الأمة العربية أن تربي أبناءها على هذه القيم الرفيعة

س : حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف من أهل نجد فارس جواد من قبيلة طيئ مضر المثل في الجود والكرم كان رئيسا مطاعا في قومه وشريفا مقصودا من معاصريه وسيدا مهابا من ملوك عصره وأجداده جميعا سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحرية له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سفانة وأبا عدى

١- اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي :

مرادف جواد (مبدّر- كريم- منفق- مسرف)

- مفرد نجباء (نجباء- منجوب- نجيب- أنجباء)

٢- تلقى الفقرة الضوء على شخصية حاتم الطائي فما أهم الصفات التي ذكرتها له ؟

٣- بم كان حاتم يأمر عبده في الليلة الظلماء ؟ وبم يعده ؟

٤- صف ليالي الشتاء الجافة عند العرب ؟

س : وكان حاتم صفوحا يغفر زلات قومه استبقاء لودهم وحفاظا على صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها ولكنه يدرك أن الحلم كفيلا بدفع أذاهم وكرم من مرة صكت سمعه كلمة قبيحة من شخص فأعارها أدنا صماء تنزيها لنفسه وتكريما لها

١- هات مرادف (صفوحا) ومفرد (زلات) ومضاد (ودهم) وجمع (الحلم) في جمل من عندك

٢- الفقرة تلقي الضوء على بعض صفات حاتم وضع ذلك

٣- كيف يتعامل حاتم عندما يسمع كلمة معيبة في حقه ؟

٤- الصدق من الصفات النبيلة فكيف توافرت هذه الصفة في حاتم ؟

س : وحاتم رجل محب للسلام في عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانى فاعتزل حاتم حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قوم هو نزل في بني بدر لأنه كان يكره العنف ويعزف عن الشر وكان ينصح ابنه عديا قائلا : إذا رأيت الشر يتركك فاتركه

١- اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي :

- مادة اتسم (تسم- سمو- سمر- اسم) مرادف خيرة (أروع- أشجع- أفضل- أفهم) مضاد يكره (يعشق- يحب- يسمو- يهيم)

٢- للحرب آثارها المدمرة وضع من خلال الفقرة

٣- كيف اعتزل حاتم الحرب ؟ وبم وصى ابنه عديا ؟

٤- ما الواجب على شباب العرب تجاه سيرة حاتم الطائي ؟

س : وهو سيد في قومه مرموق المكانة ولكنه متواضع لا يتيه ولا يرى نفسه فوق الناس وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود وآخر بالعفة وثالث بالصفح والتسامح والتواضع لكن من العسير أن تجتمع كل هذه السمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس

١- اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي :

- مرادف سيد (شريف- محمود- مرهوب- معروف) مضاد يتيه (يتنازل- يتهامس- يتواضع- يتدلل)

- مفرد السمائل (شمال- شمال- شمال- شمولى)

٢- ما كان التواضع في شيء إلا زانه وضع من خلال الفقرة

٣- ظهرت عفة حاتم في تعامله مه جيرانه وضع ذلك

٤- للكرم فلسفة خاصة عند حاتم ظهرت في رده على زوجته نوار وضوحها

قيم اجتماعية (للدكتور شوقي ضيف)

عرض الدرس في س ، ج

س١ : حدد الفكرة العامة ، والفكر الفرعية للدرس .

الفكرة العامة : الإسلام يُرسي القواعد الاجتماعية .

- الفكر الفرعية : حياة العرب قبل الإسلام .
- الإسلام يُعلي فكرة الأمة على فكرة القبيلة .
- الإسلام ينظم العلاقات الاجتماعية .
- الإسلام يكفل للمرأة حقوقها .
- الإسلام يحدد العلاقة بين الغني والفقير .
- الإسلام ينظم العلاقات العامة بين أفراد المجتمع .

س٢ : صف حال العرب في الجاهلية . أو كيف كان العرب يعيشون في الجاهلية ؟

كان يعيشون قبائل متنازلة لا يعرفون فكرة الأمة وإنما يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب وكل قبيلة تتعصب لأفرادها .

س٣ : ما مظاهر التعصب القبلي عند العرب في الجاهلية ؟

إذا جني أحدهم شاركته في المسؤولية وإذا قتل فرد منها هبت لأخذ الثأر له

س٤ : ما الروابط التي كانت تربط الأفراد داخل القبيلة ؟ وما نتيجة ذلك ؟

علاقة النسب ، ونتيجة ذلك التعصب لكل أفراد القبيلة .

س٥ : ما الذي جاء به الإسلام من أفكار جديدة ؟

جاء بفكرة الأمة وحلت محل القبيلة .

س٦ : ما موقف الإسلام من فكرة القبيلة ؟

أضعف الإسلام من شأن القبيلة وأحل محلها فكرة الأمة

يقول تعالى : (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) يقول تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس)

س٧ : ما الذي غير في عادات العرب ؟ وكيف غيرها ؟

الإسلام حيث أضعف من شأن القبيلة وأحل محلها فكرة الأمة .

س٨ : قارن بين فكرة القبيلة وفكرة الأمة كما وضحها الكاتب .

فكرة القبيلة : هي فكرة قائمة على ما يربط بين أبنائها من نسب وكل قبيلة تتعصب لأفرادها تعصبا شديدا .

فكرة الأمة : هي فكرة يعلو فيها السلطان الإلهي على السلطان القبلي ، وتكفل هذه الفكرة لكل أفراد الأمة حريتهم .

س٨ : ما موقف الإسلام من حق الأخذ بالثأر ؟

نقل الإسلام حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة .

س٩ : ما النتائج المترتبة علي نقل أخذ الثأر من القبيلة إلى الدولة ؟

لم يعد الثأر يجز ثأرا بل أصبح عقابا بالمثل ، فمن قتل يقتل .

س١٠ : ما موقف القبائل من قيام الدولة بالأخذ بالثأر بدلا من القبيلة ؟

استجابت القبائل لفكرة الدولة فكانت تقدم القاتل لأولي الأمر حتى يلقى جزاءه .

س١١ : لماذا ينتشر الثأر في صعيد مصر ؟

لأن صعيد مصر قائم في تركيبته الاجتماعية على النظام القبلي .

س١٢ : ماذا فعل الإسلام ليضعف فكرة القبيلة في ذهن العربي؟ وما أثر ذلك؟

أعلى الإسلام من فكرة الأمة بما أقره من قيم اجتماعية تحكم العلاقة بين أفراد الأمة كالحرية والمساواة والتسامح .

أثر ذلك : أضحت القبائل مستجيبة لفكرة الدولة .

س١٣ : رسم الإسلام صورة للأمة المثالية . فعلام اعتمد في ذلك؟ أو بم تكون الأمر مثالية؟

تكون الأمة مثالية بتعاون أفرادها على الخير أمرين بالمعروف وناهين عن المنكر ، يسودهم البر والتعاطف متساوين في الحقوق والواجبات .

س١٤ : وضع الإسلام قواعد اجتماعية تستند إليها الأمة . دلل على ذلك .

- نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة .
- نظم العلاقة بين الغني والفقير من جهة والصالح العام من جهة ثانية .
- نظم العلاقات العامة كالميراث وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة .
- ساوى بين الناس في العبادات والحقوق والواجبات .
- أعاد للمرأة حقوقها .

س١٥ : ما المراد بقوله : (الصالح العام) ؟

هو كل أمر يحقق مصلحة جميع أفراد المجتمع .

س١٦ : أركان الإسلام تدعو للمساواة بين الناس كيف؟

ساوى الإسلام في العبادة بين كل الأفراد فالعبادة والفرائض بنفس المقدار لكل الناس فالناس جميعاً سواء .

س١٧ : ما أهم العلاقات التي اهتم الإسلام بتنظيمها؟ أو كيف نظم الإسلام العلاقات العامة بين أفراد الأمة؟

- نظم العلاقة بين الغني والفقير من جهة والصالح العام من جهة ثانية .
- نظم العلاقات العامة كالميراث وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة .

س١٨ : اهتم الإسلام بحقوق العمال . وضد ذلك .

- جعل له أجر يتقاضاه قبل أن يجف عرقه .
- لا يكلف العامل بعمل لا يقدر عليه ،
- وجعل العمل شرف وواجب .

س١٩ : ما موقف الإسلام من التاجر؟

أوجب على التاجر ألا يستغل الناس بأي وجه من الوجوه ، سواء في الكيل والميزان أو في التعامل المالي .

س٢٠ : اذكر موقف الإسلام من حقوق المرأة؟

لقد كفل الإسلام حقوق المرأة فما منظم حقوق المرأة إلا الإسلام فقد رعاها خير رعاية

س٢١ : قارن بين موقف المرأة في الجاهلية من الإسلام؟ أو ما نظم حقوق المرأة إلا الإسلام . ناقش المقولة .

كانت المرأة مهضومة الحقوق في الجاهلية ، فرد الإسلام إليها حقوقها ، وجعلها كفنناً للرجل لها ما له من الحقوق . يقول تبارك وتعالى (ولهن مثل الذي عليهم بالمعروف)

س٢٢ : وضع الإسلام طريقاً واضحاً لتعامل الرجل مع المرأة وضد ذلك .

أوجب على الرجل أن يرعاها وأن يقوم بحقوقها خير قيام .

س٢٣ : ما النتيجة المترتبة على أخذ المرأة حقوقها؟

انطلق المرأة تعمل وتنتج وتبتكر وتشارك الرجل في كل الأعمال .

س٢٤ : هل نجحت المرأة في مجتمعنا المعاصر في نيل حقوقها؟ دلل لذلك .

نجحت المرأة في مجتمعاتنا المعاصر في نيل معظم حقوقها ، فاضحت معلمة وطبيبة ومهندسة ووزيرة ، كما نجحت في أخذ حقوقها الاجتماعية

س٢٥ : كيف عامل الإسلام أهل الأمم المغلوبة ؟

ضرب الإسلام أروع الأمثلة على التسامح الديني ، قال تعالى : " لا إكراه في الدين " فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام .

س٢٦ : أكد الإسلام على حرية الدين . وضح ذلك أو كيف ضمن الإسلام حرية العقيدة ؟

كفل الإسلام حرية الدين في « لا إكراه في الدين »

فالناس أحرار لا يكرهون على الدخول في الإسلام بل يتركون أحرار وما اختاروا لأنفسهم ، وبذلك يضرب الإسلام أروع الأمثلة للتسامح الديني .

س٢٧ : يقول بعض المفكرين الغربيين إن الإسلام انتشر بالقوة والعنف .

هذا القول بعيد عن الصواب ؛ فالإسلام لم ينتشر بالقوة والعنف ، بل انتشر بتعاليمه السمحة وكفالاته لحرية العقيدة وقيمه الرائعة السامية

س٢٨ : اذكر من الموضوع ما يدل على أسبقية الإسلام لكل منظمات حقوق الإنسان ؟

الإسلام راع حقوق الناس ، فعلى سبيل المثال أعطاهم حرية العقيدة فالناس أحرار لا يكرهون على الدخول في الإسلام بل يتركون أحرار وما

اختاروا لأنفسهم ، قال تعالى : " لا إكراه في الدين "

س٢٩ : كيف حقق الإسلام لاتباعه وحدة النوع الإنساني ؟

جعل أولوية الأمن والسلام ترفرفا عليها ، وكفل لاتباعه المسلمين وغير المسلمين حريتهم .

س٣٠ : ماذا أراد الإسلام للإنسانية ؟

أراد الإسلام للجميع وحدة إنسانية يعمها العدل والرخاء والسلام .

س٣١ : لا يرى الكاتب للعرب أية فضيلة قبل الإسلام .

هل توافقه على هذا الرأي ؟ علل لما تقول .

لا أوافقه على ذلك ؛ لأن العرب قبل الإسلام كما كانت لهم مساوئ فقد كانت لهم فضائل : كالنجدة والمروءة والكرم ونصرة المظلوم .

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
متنابهة	متغايرة ، متباعدة (×) مؤتلفة	جنى	ارتكب ، أذنب ، أصاب
نسب	قربانة (ج) أنساب	هبت	نهضت (×) قعدت ، تخاذلت
يعلو	يرتفع ، يسمو (×) ينخفض	الرباط	العلاقة (ج) العلاقات
أولي	أصحاب (م) ذو	منصهرة	مندمجة ، ذائبة × منفصلة
يرسي	يثبت (×) يززع	محييت	أزيلت (×) أثبتت
سواء	متساوون (×) متفاوتون (ج) أسواء	المناسك	العبادات (م) منسك
بأذلا	معطيا ، مانحاً (×) ضنينا	الصالح العام	كل أمر يحقق مصلحة الأمة
عني	اهتم (×) أغفل مادة (عني)	كفنا	مماثلا (ج) أكفاء
كفل	ضمن × أهدر وبدو	يجل	يعظم ، يقدر (×) يحقر

تتحرك (×) تسكن	ترفرف	يجبرون × يخبرون	يكرهون
يشملها	يعمها	أعلام (م) نواء	ألوية
(ج) رعاة	راعٍ	تنتصر وتدافع (×) تتسامح	تتعصب
إجبار (×) اختيار	إكراه	المراد : مظلومة × مصونة ، محفوظة	مهضومة
الاختلافات (م) الفارق	الفوارق	ألزم (×) خيّر	أوجب

الواجب المنزلي

س١ - كان العرب يعيشون في الجاهلية قبائل متنازعة ، لا يعرفون فكرة الأمة إنما يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب وكل قبيلة تتعصب لأفرادها تعصباً شديداً .

أ- هات مضاد (متنازعة) وجمع (نسب) . ب- ما الفكرة التي كانت تسود حياة العرب في الجاهلية ؟

ج- ما الروابط التي كانت تربط الأفراد داخل القبيلة ؟ وما نتيجة ذلك ؟ د- أعرب ما تحته خط في الفقرة .

س٢ - فإذا جنى أحدهم جنايةً شاركته في مسئليتها ، وإذا قُتل لها أحد أبنائها هبت لأخذ بثأره هبة واحدة . فلما جاء الإسلام أخذ يُضعف من شأن القبيلة ويحل محلها فكرة الأمة ، يقول تعالى (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) ، (كنتم خير أمة أخرجت للناس) وهي أمة يعلو فيها السلطان الإلهي على السلطان القبلي وعلى كل شيء .

أ- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين : - ١- " جنى " مرادفها : (ارتكب - جمع - أصاب) .

٢- مضاد " هبت " : (تحاذلت - جلست - خدمت) . ٣- جمع " ثأر " : (ثارات - آثار - كلاهما صواب) .

ب- ما الفكرة التي أعلاها الإسلام كما تفهم من العبارة ؟ ج- " السلطان الإلهي " - " السلطان القبلي " وضح المقصود بهما .

س٣ - أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة أن نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة ، وبذلك لم يعد الثأر - كما كان الشأن في الجاهلية - يجرُّ ثأراً في سلسلة لا تنتهي من الحروب والمعارك الدموية ، بل أصبح عقاباً بالمثَل .

أ- هات مرادف (إحكام) وجمع (رابطة) في جملتين من تعبيرك . ب- ما الذي فعله الإسلام في نقل حق الأخذ بالثأر .

ج- حدد في الفقرة لوناً بيانياً ثم اشرحه . د- اذكر موقف القبائل من نقل الإسلام لحق الأخذ بالثأر .

س٤ - لم يُعنِ الإسلام فقط بتنظيم العلاقة بين الغني من جهة والفقير والصالح العام من جهة ثانية ، بل عنى أيضاً بتنظيم العلاقات العامة كالميراث وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة والصناعة ، فقد أوجب للعامل أجراً يتقاضاه جزاء عمله ، وأوجب على التاجر ألا يستغل الناس بأي وجه من الوجوه ، سواء في الكيل والميزان أو في التعامل المالي .

أ- هات مرادف (لم يعن) وجمع (سواء) . ب- ما المقصود بالصالح العام ؟

ج- ضرب الكاتب أمثلة لتنظيم العلاقات العامة بين أفراد الأمة .. اذكرها .

د- ما الحقوق الاجتماعية التي أقرها الإسلام ؟

هـ - أعرب ما تحته خط .



س١ - ما الذي تؤكدُه ملحمة التطور؟

إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير لتؤكد أن بقدره الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء الذي يعوق انطلاقه ثقل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إرادته - عادة - نمط التطور المتدرج على النمط الثوري المندفَع لمنافسة الصغير السريع .

س٢ - ما مفهوم الصغير كما عرفه الكاتب؟

الصغير هنا لا يعني الصغير التنظيمي و الاستثماري فقط بل يعني أيضاً الصغير سنا ، فصناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب إدارة و تصميمًا و برمجة و تشغيلًا .

س٣ - ما فضل الشباب على تكنولوجيا المعلومات؟

تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها في إبداع الشباب فهم من اخترعوا :
١- الدوائر المتكاملة و أسلوب البرمجة الجدولية .

٢- قنطرة جيفرسون للتوصيلة الكهربائية الفانقة ذات الأهمية القصوى في بناء السوبر كمبيوتر .

س٤ - بل جيتس نموذج عبقرى . وضح ذلك .

لا يمكن أن نغفل هنا تاريخ شركة ميكروسوفت كبرى شركات البرمجيات عالمياً ، والتي شرع بيل جيتس في تأسيسها حينما كان في الرابعة عشرة من عمره فهل لنا - في ضوء ذلك - أن نستسمح شيوخنا في أن يفسحوا الطريق أمام شبابنا خاصة أن مجتمعاتنا العربية تُصنّف ضمن تلك (الرضيعة ديموغرافيا) (٤٣% أقل من ١٤ سنة) .

س٥ - بم صور الكاتب شبابنا المبدع؟

يبرز التحدي الحقيقي أمامنا وهو : هل يمكن أن نخلق هذه النوعية من التنظيمات و قياداتها الشابة القادرة على ملاحقة هذا المسار المتسارع للتطور التكنولوجي الثقافي ؟ ولا ثورة بلا ثوار ولا أمل لدينا إلا تلك الطيور النادرة من (ديناموهات) التغيير التي أثرت حتى الآن - لأسباب عدة - مبدأ السلامة أو على الأقل مبدأ (انتظر لترى) و أين لنا مثل هذا الانتظار !

إن علينا أن ندرك مدى اختلاف تكنولوجيا المعلومات عن سوابقها و مدى خطورة أن ننظر إليها بالتالي بصفتها مجرد مرحلة من مراحل التطور التكنولوجية سوف يسري عليها ما سرى على ما قبلها و كما تكيفنا مع ما سبق سنتكيف بالمثل مع ما سيحيىء و ياله من موقف متخاذل و خاطئ معاً .

س٦ - ما النصيحة التي وجهها الكاتب في الموضوع؟ وماذا؟

من وجهة نظر أخرى ليس بقدرتنا أن نخوض بمواردنا المحدودة و تحت ضغط الوقت الشديد جميع مجالات التنمية المعلوماتية . و يقترح الكاتب هنا التركيز على شق البرمجيات لكونها - كما أوضحنا - الركن الركين في منظومة تكنولوجيا المعلومات خاصة بعد أن أصبحت صناعة العتاد و الاتصالات مُحْتَكِرَة من قِبَل حِفْنة قليلة من الشركات المُتعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها .

س٧ - ماذا يجب علينا تجاه احتكار البرمجيات؟ وماذا؟

علينا أن نقف بحزم ضد احتكار صناعة البرمجيات التي تشير دلائل عدة إلى تحركها هي الأخرى صوب الاحتكارية وإن استسلمنا لذلك فنتيجته - على المدى القريب لا البعيد - أن يصبح إعلامنا و تعليمنا و إبداعنا و تراثنا و لغتنا تحت رحمة (عولمة البرمجيات) و هنا مكمّن الخطر الحقيقي .

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ملحمة	معركة. ج ملاحم	تطور	تغير تدريجي × جمود	مدى	مسافة ج أمداء
السرّيع :	ج سرعان ، سراع	القضاء	الإفناء × الإبقاء	يعوق :	يمنع
انطلاقه	تحرره	ثقل	تباطؤ	تصلب	جمود × تحرر
نمط	طريقة وأسلوب. ج أنماط	المتدرج		برمجة	تصميم الإلكترونيات
تدين	تخضع ، وتذل × تعصى وتتمرد	الفضل	المزية والإحسان ج فضول ، الأفضال	قنطرة جيفرسون	وصلة كهربية
القصوى	البعيدة × الدنيا	يفسحوا	يوسعوا	تصنف	تنوع
يبرز :	يظهر × يختفي	ملاحقة	إدراك	المسار	موضع السير
النادرة	القليلة. نادر	ديناموهات	المولدات الكهربائية	يسرى	يمضى ويذهب
متخاذل	متخلى عن النصر × مشجع	نخوض	نقتحم	الركن	الثابت
العتاد	عدة كل شيء. ج أعتدة ، أعتد ، عتُد	حفنة	ملء الكف. ج حُفَن	يتعذر	يشق ، ويصعب × يسهل ، ويتيسر
مضمارها :	مكان السباق. ج مضامير	حزم :	ضبط وإتقان × تهاون	احتكار	جمع السلعة والافراد بالتصرف فيها
صوب	جهة	تراثنا	قيمتنا الإنسانية المتوارثة	مكمن	موضع. ج مكامن

الواجب المنزلي :

س ١ - إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير لتؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء الذي يعوق انطلاقه ثقل تنظيماته وتصلب أفكاره .

أ - تخير الصواب مما بين القوسين :

١- جمع " ملحمة " : (لحوم - ملاحم - لحم) .

٢- مضاد " قدرة " : (قوة - ضعف - عجز) . ٣- معنى " انطلاقه " تحرره عن : (القيود - القيم - الأخلاق)

ب- ما الذي تؤكد ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات ؟

ج- ما الذي يعوق انطلاق الشباب ؟

د- لماذا يفضا الشباب النمط الثوري في التطور ؟

س ٢ - فصناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب إدارةً وتصميمًا وبرمجةً وتشغيلًا . وتدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها في إبداع الشباب فعلى سبيل المثال لا الحصر : كان الشباب هم مخترعى الدوائر المتكاملة .

أ- تخير الصواب مما بين القوسين :-

١- مرادف " تدين " : (تلتزم - تعتقد - تخضع) .

٢- جمع " الفضل " : (الفضائل - الفضول - الأفاضل) . ٣- مضاد " تطورها " : (إبداعها - نموها - جمودها)

ب- إلي من تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها ؟

ج- أذكر مخترعات الشباب التي وردت في الدرس .

د- ما المقصود بالدوائر المتكاملة ؟

س٣ - لا يمكن أن نغفل هنا تاريخ شركة ميكروسوفت كبرى شركات البرمجيات عالمياً ، والتي شرع بيل جيتس في تأسيسها حينما كان في الرابعة عشرة من عمره فهل لنا -في ضوء ذلك - أن نستسمح شيوخنا في أن يفسحوا الطريق أمام شبابنا تخير الصواب مما بين القوسين :-

- ١- مرادف " نغفل " : (ننام - نسهو - ننتبه) .
- ٢- مضاد " كبرى " : (أدنى - أقل - صغرى) .
- ٣- جمع " الطريق " : (الطرق - الطرائق - الطرقات) .
- ب- من مؤسس شركة ميكروسوفت ؟ وفيه تخصصت ؟
- ج- ماذا طلب الكاتب من الكبار ؟
- د- المنطقة العربية غنية بشبابها فما أثر ذلك في تصنيفها الديموغرافي ؟
- هـ- ما المقصود بكلمة " الصغير " كما بينه الكاتب ؟

س٤ - وهنا يبرز التحدي الحقيقي أماننا وهو : هل يمكن أن نخلق هذه النوعية من التنظيمات وقيادتها الشابة القادرة على ملاحقة هذا المسار المتسارع للتطور التكنولوجي الثقافي ؟ ولا ثورة بلا ثوار ولا أمل لدينا إلا تلك الطيور النادرة من (ديناموهات) التغيير

- أ- تخير الصواب لما يلي مما بين القوسين :-
- ١- مضاد " الحقيقي " : (الواقعي - الخيالي - الباطل) .
- * مرادف " ملاحقة " : (مطاردة - فرار - إدراك) .
- ٢- جمع " النادرة " : (النوادر - النادرين - البوادر)
- ب- ما التحدي الحقيقي أماننا ؟ وما الأمل في التغلب عليه ؟
- ج- ما الذي أثره الشباب ؟ وما نتائج هذا الإيثار ؟
- د- ماذا يجب أن نفعل تجاه احتكار التكنولوجيا من الدول المتقدمة ؟





قصة : أبي الفوارس عنتر

س١ : ما القافلة التي ورد ذكرها؟ وأين كانت؟ ولماذا؟

ك هي قافلة (عبلة) ابنة مالك بن قراد، وكانت في قبيلة (هوازن) لحضور عرس ابنة خالتها ..

س٢ : صف الطبيعة كما رآها الكاتب .

ك كان الربيع يغطي جوانب الوادي ويكسوه الحشيش والزهر والسماء صافية لا يشوبها سوى قطع متفرقة من السحاب الأبيض وكانت الشمس تميل نحو الغروب ..

س٣ : أين وقف الراكب؟ ولماذا؟ ولماذا؟

ك وقف الراكب عند فم الوادي ، وكان الحادي ينشد للإبل حتى يحثها علي السير في نشاط وحيوية ..

س٤ : من الحادي؟ وبأي شيء كان ينشد؟

ك الحادي هو عنتر و الحادي هو رجل يقود الإبل ويغني لها حتى تسير في نشاط وكان عنتر ينشد مقطوعات من أنغام الحرب والنسيب ..

س٥ : بم وصف الكاتب عنتر؟

- ١- أسمر اللون رأسه مرفوع .
- ٢- قوامه يشبه الريح و صدره فسيح .
- ٣- ذراعه مفتولان وقامته عالية .
- ٤- أنفه أقنى . ينحدر إلى فم فيه شيء من الغلظ .

س٦ : ماذا فعل الحادي حين أناخ بعيره؟ وما موقف من في الهودج منه؟ وبم رد الحادي؟

ك أزاح الستار عن من في الهودج وقال: منزل كريم يا عبلة ، فقالت : عبلة باسمه منزل كريم يا عنتر ، فمد عنتر يده ليسندها فاتكأت على ساعده القوى ووثبت خفيفة وهي تقول : لقد أجهدك السير وأنت تأبى الركوب منذ اليوم فقال عنتر : وكيف يصيبني الجهد وأنا أحدو بعيرك يا سيدتي ؟

س٧ : ما مظاهر اهتمام عنتر بعبلة؟

- ١- كان يقود بعيرها بنفسه .
- ٢- كان يغني بشعره ليُطربها .
- ٢- عندما نزلت من الهودج مد لها يده ليسندها فاتكأت على ساعده .
- ٣- فرش لها شملته فوق الرمال لتجلس عليها .
- ٤- كان حريصا علي تقديم إناء اللبن لها كل يوم .

س٨ : من أين جاءت قافلة عبلة؟ وأين كانت متجه؟

ك كانت قادمة من قبيلة "هوازن" بعد حضورها عرس ابنة خالتها وكانت متجه إلي أرض قومها في "أرض الشربة والعلم السعدي" .

س٩ : صف عبلة وزينتها كما ذكرها الكاتب؟

- ١- لونها خمري مشربا بحمرة الورد .
- ٢- يظهر فيها جمال الشباب - حول رأسها خمار من الحرير المصري .
- ٣- كانت تلبس ثوبا معصفاً من الكتان .
- ٤- قوامها كالغصن الرطيب .
- ٥- عيناها سوداوان تضيئان في حلاوة
- ٦- في أذنيها قرطان من الذهب تتدلى منهما حبات من لؤلؤ البحرين .

س١٠ : بم وصف الكاتب الهودج؟ وعلام يدل هذا الوصف؟

ك طرحت عليه ثياب ملونة مخططة من حرير يبرق في ضوء الشمس، وهذا الوصف يدل على الترف والثراء .

س١١ : (سوف أشكو هذا العبد الأبق لأبي) من قائل العبارة؟ ولماذا قالها؟ وما موقف عبلة؟

☞ القائل مروءة بنت شداد بسبب اهتمام عنترة الشديد بعبلة وقد دافعت عبلة عن عنترة وقالت لمروءة إنه ابن زبيبة التي أرضعتك

س١٢: ماذا فعل عنترة بعدما أناخ الإبل؟

☞ فرق العبيد إلى فرق : ١- فريق لسقاية الإبل ٠ ٢- فريق لضرب أخيبة النساء ٠

٣- فريق لإيقاد النار لإعداد الطعام . ثم ذهب عنترة وحلب ناقة بيضاء فى إناء ووضعها فوق صخرة ليبرد فى الهواء ٠

س١٣: كيف آمن عنترة المكان؟

☞ ركب جواده ودار حول الوادي حتى يطمئن لعدم وجود قبائل أو أي إنسان قريب من مكان القافلة .

س١٤: ما سبب نظرة الحزن التي كانت تكسو وجه عنترة؟

☞ سبب حزن عنترة أنه لا يزيد في نظر عبلة عن مجرد عبد لعمها شداد ، ولأنه لا يستطيع ذكر اسمها أمام أحد لأن مالك بن قراد لا يرضى أن يتطلع عبد مثل عنترة إلى ابنته الجميلة التي يتنافس على التقرب منها سادة الشبان من كرام الأنساب كما أن أخاها عمرا لا يرضى أن يعيره أصحابه بأن عنترة العبد يطمح أن يملأ عينيه من أخته .

س١٥: كان يسيطر على عنترة أحاسان مختلفان وضجها؟

☞ الإحساس الأول أنه عبد في نظر عبلة ونظر الجميع . الإحساس الثاني انه بطل عبس وحمي ديارها وفارسها الأول .

س١٦: لماذا ذهبت عبلة إلى الحوض؟ وبم وصفها عنترة؟

☞ لترى صورتها على صفحة الماء لتصلح شعرها الذي اضطرب أثناء جريها ووصفها عنترة بأنها عرارة يانعة أو أقحوانة باسمه سقاها الندى ٠

س١٧: لماذا قالت عبلة : (حسبك يا عنترة إنك تجرئهن على)؟

☞ لأن عنترة قدم لها وعاء اللبن ومنع منه الفتيات وأصر على أن يقدمه لعبلة قائلا هذا شرابك يا سيدتى

س١٨: ماذا طلبت الفتيات من عنترة؟ وما رده عليهن؟

☞ طلبت الفتيات من عنترة أن ينشدهن بعضاً من شعره ولكنه رفض وقال : لن أنشد حتى تأمرني سيدتى (عبلة) وقد وافقت عبلة على إنشاده للشعر حتى يفظ الفتيات وبخاصة مروءة ابنة عمها شداد .

س١٩: كيف كان حال عنترة أثناء إنشاده للشعر؟ وما موقف الفتيات؟

☞ كان يثب في مرح ونشاط ويصور كيف يصرع الأبطال ويهزم الأعداء حتى إذا ما وصل إلي الغزل هدأت نفسه وراح ينظر إلي عبلة أثناء إنشاده للشعر حتى انتهى من إنشاده وهو يلهث وصدره يعلو ويهبط فى عنف . أما الفتيات فكن يضربن ويصفقن بأكفهن علي وقع إنشاده .

س٢٠: ماذا أنشدت مروءة في عنترة؟ ولماذا؟

☞ أنشدت : أما رأيتهم عنترة * يسير القسورة والسبب أنها أرادت أن تغيظ ابنة عمها عبلة .

المفردات

تشوبها : تخالطها / فم الوادي : أوله / أجمة : شجر كثيف ملتف (ج) أجمر وأجامر - إبل : جمال (ج) أبال / وئيداً : بطيئاً متمهلاً / تعباً : تبالى وتهتم / يستحثها : يدفعها إلى السير / الحادى : المغنى للإبل (ج) حداة / أراجيز : (م) أرجوزة وهى القطعة من الشعر / النسيب : شعر الغزل / زمار : ما تقاد به الدابة (ج) أزمة بعير : جمال (ج) أباعر ، أباعير ، بعراى / يبرق : يلمع / هودج : القبة فوق الجمل (ج) هوادج / قوامه : قامته / الرمح : أداة من أدوات القتال (ج) رماح وأرماع الأقنى / المرتفع أعلاه مع إنحناء (ج) قنوّ / ينم : يدل / كمين : مستتر ، دفين الرواحل / جمع راحلة وهى من الإبل الصالحة للأحمال والأسفار / أناخ : أراح أجهدك : أتعبك / تأبى : ترفض / أهدو : أسوق / سدرة : شجرة نبق (ج) سدر شملته : الشملة كساء يتلفع به (ج) شملات / يثب : يقفز / تخطر : تتبختر / تنيح : تبرك / مرحلة : مسافة / ترغو : الرغاء

صوت الإبل / الخمار : ثوب الرأس (ج) خُمُر / يتألق / يلمع ويضئ / رونق : جمال ترقرت : لمعت وتلألأت / قرطان : حلى الأذن من درة ونحوها (ج) أقراط وقرطة / سبى : أسر / ألهن / أهلهن / تعابثها : تداعبها × تعنفها / وهدة : مكان منخفض (ج) وهاد / أخبية : (م) خباء وهى الخيمة / أوغل : ذهب وأبعد / الكثبان (م) كثيب وهو التل من الرمل / يجوس : يجول ويتردد ويطوف / مخالِب : ظفر السبع والطيور (م) مخلب / شعب : طريق بين جبلين (ج) شعاب / السيال : شجر شوكى / تكرر : تضحك بشدة / الباسل : الشجاع / الصارم : الجلد القوى / شجنا : حزننا / سرحها : ماشيتها / الركبان : جماعة فوق العشرة (م) راكب / نزال : قتال / حسبك : يكفيك / عرارة : نبات طيب الرائحة / أقحوانة : نبات زهره أبيض لا رائحة له (ج) الأقاحي / الشمال : ريح تهب من هذه الجهة / الأبق : الهارب / غدائر : صفائر (ج) غديرة / مضرجين : ملطخين / معمعة : صوت الشجعان فى الحرب (ج) معامع / شيمها : صفاتها وخلقتها (م) شيمة / اعترته : أصابته / تهدجت : تقطعت / ثنايا : خلال / يلهث : تتتابع أنفاسه / ضربت : أقيمت / القسورة : الأسد / اللمة : الشعر الذى يجاوز شحمة الأذن (ج) لِمَمر ولَمَامر ..

تدريبات

(١) ولما بلغ الركب فم الوادي أوقف الفتى البعير الذي كان أخذاً بزمامه ، فوقف القطار كله لوقوفه ، وأسرع العبيد والأتباع الذين كانوا يسرون مشاة في آخر الركب فساقوا الرواحل التي كانت تحمل الذات والماء وأخذوا يضربونها بعصيهم حتى أناخواها .

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - مرادف (بلغ) : (وصل - فهم - عرف) .

٢ - جمع (زمام) : (زمر - أزمام - أزمة) .

٣ - الفتى المشار إليه : (شيبوب - الراعي - الحادي) .

(ب) - بم أمر عنتره العبيد بعدما أناخوا الإبل ؟

(ج) - ماذا قال عنتره لعبله عندما وصل إلى فم الوادي ؟

(د) - من أين كانت القافلة قادمة ؟ ولماذا ؟

(هـ) - لماذا دار عنتره بفرسه حول الوادي ؟

(و) - ماذا طلبت فتيات عبس من عنتره ؟ وما موقف عنتره ؟

(٢) وكانت الشمس تميل نحو الغرب عندما اقتربت القافلة من فم الوادي عند ظلال أجمة ، وصارت الإبل في قطار طويل تخطو خطاً ونيداً ، لا تعباً بشيء مما حولها ، ولا يستحثها شئ ، مما أمامها ، ولا من خلفها ، وكان يرن في الفضاء صوت الحادي .

(أ) ضع في مكان النقط الإجابة المناسبة :

مرادف (لا تعباً بشيء) : مضاد (ونيداً) :

مفرد (ظلال) : جمع (الحادي) :

(ب) - ما الذي دفع بنات عبس إلى تسمية عنتره بأنه عبد عبلة ؟

(ج) - اذكر مظاهر اهتمام عنتره بعبلة .

(٣) ورأى عبلة وهى تلهو بينهن وتجاوبهن ، فوقف يتأمل وجهها ويستمع إلى صوتها إذ تكرر في ضحكها ، وعاودته ذكريات أحلامه التي كان يكتمها في طيات صدره ولا يجروء على أن ينطق بسرها ، أحس قبضة حزن أليم تعصر قلبه .

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

١ - مرادف (طيات) : (خفايا - جنبات - أسرار) . ٢ - جمع (قبضة) : (قباض - قبضات - أقباض) .

(ب) - ما الذكريات التي طافت بأحلام عنتره ؟

(ج) - كيف كانت نظرة والد عبلة وأخيها إلى عنتره ؟

الفصل الثاني (البطل الثائر)

س١: لماذا لم يخش عنزة الغارات المفاجئة؟ وعلام يدل ذلك؟ وماذا يفعل العرب في الأشهر الحرام؟

☞ بسبب أنه في شهر رجب وهو من الأشهر الحرام ، التي يحرم فيها العرب القتال ، ويدل ذلك علي تقديس العربي لهذه الأشهر الحرام . وكان العرب يؤديون فيها مناسك الحج ويقيمون أعياد آلهتهم .

س٢: كيف كان عنزة في نظر الناس؟ وكيف كان فنظر نفسه؟ وكيف واجه الحزن (ماذا فعل) ؟

☞ سيطر الحزن علي عنزة بسبب أنه لا يزيد في نظر الناس عن كونه عبد شداد الذي يجب عليه خدمة سادته . وكان ينظر إلى نفسه على أنه بطل " عبس " وحاميها فهو الذي يفرج كربتهم ويحوز لهم النصر على أعدائهم . وواجه هذا الحزن بالخروج إلي الصحراء دون أن يدري إلي أين يذهب .

س٣: ما موقف سادة عبس من عنزة أثناء الحرب وبعدها؟ وما أثر ذلك عليه؟

☞ كانوا يسرعون إليه لينجدهم ويدافع عنهم وينتصر لهم علي أعدائهم ، وبعد المعركة يوزعون الغنائم علي أنفسهم ويجعلون له نصف سهم فقط دون أن يشكو أو يغضب وكان هذا يملأ قلب عنزة حزنا وغضبا

س٤: من أي شيء كان يتعجب عنزة؟

☞ كان يتعجب من نفسه كيف يرضي البقاء في قوم يحقق لهم النصر والغنائم ويقابلون ذلك بالإنكار والبخل واعتباره عبداً لا أكثر .

س٥: ما شعور عنزة تجاه شداد؟

☞ كان دائر الشعور بالحب والعطف تجاه شداد رغم قسوة شداد عليه أحيانا وكان عنزة يرى فيه صورة البطل وصورة السيد والمعبود .

س٦: عن أي شيء كان يسأل عنزة أمه " زبيبة "؟ وما موقفها منه؟

☞ كان يسألها هل شداد أبوه حقاً كما قالت له في صغره ، ولكنها كانت دائما تهرب من الإجابة خوفاً عليه من غضب شداد .

س٧: ما التساؤلات التي كانت تحير عنزة في نفسه؟ وعلام يدل كثرة التساؤلات؟

☞ كانت هناك كثيرا من التساؤلات ولعل أهمها . إذا لم يكن شداد والده فما سر الإعجاب والحب الشديد له . وتدل هذه التساؤلات الكثيرة علي شدة حيرة عنزة واضطرابه .

س٨: ما الذي دفع عنزة للخروج إلي الصحراء؟ وماذا كان يتخيل؟

☞ خرج عنزة إلي الصحراء بسبب همومه الكثيرة فهو يري في الصحراء راحة للنفس ، وكان يتخيل ويرى صورة عبلة علي كل شيء يراه هناك

س٩: كيف رأى عنزة الحياة؟ ولماذا؟

☞ نظر عنزة للحياة علي أنها حياة كريهة لا قيمة لها لأنه لا يستطيع البوح بحبه لعبلة

س١٠: علي أي شيء كان يلوم عنزة نفسه؟

☞ كان يلومها في بداية الأمر لأنه أنشد الشعر في عبلة فسبب لها حرجاً أمام قومها ، ثم عاد يلوم نفسه علي الرضا بأن يكون عبداً وهو بطل القبيلة وحاميها .

س١١: علي أي شيء استقر عنزة؟ وكيف أحس بعد قراره؟

☞ استقر عنزة علي أن يذهب لأمه ويجبرها علي أن تقول له الحقيقة فإن كان عبداً كما يقولون قتل نفسه وإن كان ابن شداد لم يرض إلا أن يكون حراً ويعترف به أبوه وأحس بعد هذا القرار أن نور القمر يزداد في عينه بهاء ، وأن النسيم يهب عليه أكثر رقفاً ورائحة الزهر تنبعث أذكى عطرا .

س١٢: لماذا عَنف شيبوب عنترَة؟ وما موقف كل منهما في ذلك؟

كعنفه شيبوب لأنه ترك حراسة خيام النساء وخلا إلى نفسه ، وكان يرى عنترَة أنه لا خوف على النساء ، فهم في الأشهر الحرم التي يحرم فيها العرب القتال ، ولكن شيبوب كان له رأي آخر ، ورأيه في ذلك أن الشهر الحرام لا يمنع أحداً من الانتقام .

س١٣: لماذا كان عنترَة يحب قرب شيبوب منه؟ وعن أي شيء دار الحديث بينهما؟

كأنه يحب في وجوده شيئاً يشبه ما يحسه الطفل في جوار أمه ولأن شيبوب هو الذي ينفس عنه وهو الرجل الذي يثق في عطفه إذا تحدث إليه ويأمن جانبه إذا غاب عنه ويطمع في عفوه إذا عنفه وشريكه في حربه وهو الذي يحمي ظهره وقد دار الحديث بينهما عن هموم عنترَة وبغضه لأمه لأنها السبب في شقائه فهي التي أنجبت له ليرعى إبل شداد ويحمي قومه ثم يقال هذا عبد شداد ، ثم تحدثا عن الحياة والمرأة وحب عنترَة لعبلة .

س١٤: ما رأي كل من عنترَة وشيبوب للحياة والمرأة؟

كيري شيبوب أن الحياة طعام وشراب والمرأة لا يخرج بها الإنسان لأنها هي التي تنوح عليه بعد موته وهي التي تحدث الناس بما كان منه وما لم يكن ، أما عنترَة فعنده الحياة لا تكتمل إلا بالحرية والحب ، والمرأة لها دور عظيم في حياة الرجل .

س١٥: ما هي دوافع كراهية عنترَة لأمه؟

١- هي سبب الشقاء الذي يشعر به لأنها هي التي قذفت به إلى هذه الحياة يرعى إبل شداد ويحمي قومه ثم يقولون عنه هذا عبد شداد .
٢- تهربها ورفضها الإجابة علي تساؤلاته عن أبيه .

س١٦: ماذا يري عنترَة في أمه؟

كيري أنها أشأم أم وهبت ابنها الحياة فهو يكرها بشدة .

س١٧: ما الأصل الذي انحدر منه كل من عنترَة وشيبوب؟

كولد شيبوب حراً في بلاد الحبشة فهو يعرف أباه ويعرف أنه كان حراً قبل أن يسبى ويحمل مع أمه إلى هذه الصحراء وكان أبوه من جلدته وليس يحب أن يكون له أب سوى ذلك الأب الذي جاء به أما عنترَة فقد ولد عبداً وأبوه شداد ولن يكون عنترَة حراً إلا إذا اعترف به والده .

س١٨: ما الذي يمثله عنترَة لشيبوب؟

ككان عنترَة رفيق لعبه في صغره وعندما كبر وقوى ساعده رأى فيه أمه وعندما صار فارس عبس رأى فيه عدته وملأذه .

س١٩: صف شيبوب كما وصفه عنترَة؟ بم وصف عنترَة شيبوب؟

١- سريع كالظليم "ذكر النعام"
٢- منخاره واسع مثل منخاري الحصان الأصيل .
٣- شجاع القلب طيب النفس .
٤- يهاب منظر الدماء .

س٢٠: لماذا لا يشعر شيبوب بالامر الشوق والحب؟

كأن جميع النساء عنده في منزلة واحدة ، فليس لواحدة ميزة علي الأخرى فكلهن يرقصن ويغنين ويكيدين لبعضهن البعض ، فلا فرق بينهن إلا في طول الأنف وقصرها أو وسعها وضيقها .

س٢١: من أي شيء كان يخاف شيبوب علي عنترَة؟

كمن انكشف حب عنترَة لعبلة وذلك بقول الشعر في محاسنها وكان يخاف عليه "مالك بن قراد" والد عبلة وابنه المتكبر "عمرو" الذي لن يسمح بأن يقال أن عبداً ينظر لأخته نظرة حب وشوق .

وكان يري أن عبلة لا تحب في عنترَة سوى الشعر ، فإذا قيل لها أن عنترَة يخطبها لضحكوت وقالت : لا أريد منه سوى الشعر .

المفردات

الحرام : المراد الذي يحرم فيه الحرب والقتال / لينتهكوا : يستحلوا حرمة / مناسك : شعائر / هائماً سائراً بلا هدف (ج) هيم وهيام / شجون هموم وأحزان (م) شجن / يفرج : يزيل / لبي : أستجاب / يؤثر : يفضل / انجلت : انكشفت / حازوا : جمعوا / يستاثرون : يختصون أنفسهم على غيرهم / راوغته : ما طلته / يهيم : يخرج على وجهه في الأرض لا يدري أين يتوجه / ثنية : منعطف (ج) ثنيا / لاحت : ظهرت / تنم : تكشف / المتقد : المشتغل / أذكى : أطيب / تقضى : تؤدي وتوصل / هواجسه : مخاوفه (م) هاجس / شيطانك : المراد إلهام الشعر ووحيه / فيافي : صحارى واسعة (م) فيفاء / تساورنى : تشغلنى / أستروح : أجدراحة / مداعباً / ملاعباً / يشمخون : يتكبرون / الظليم : ذكر النعام (ج) ظلمان وأظلمة / منخريك : المنخر - ثقب الأنف / يعدو : يسرع فى الجرى / يعترك : يصيبك / أجل : أعظم وأحترم / تملص : تخلص / تضئ : تعذب / ثريداً : ما يفت من الخبز ثم يبل بمرق (ج) ثرائد وثرود / أمقتها : أكرهها / تهجس بها : تحدث بها نفسك وتذكرها / غمغم : أحدث صوتاً غير واضح / جلدتى : جنسى / يسومونك : يذيقونك / الهوان : الذل / فظ : غليظ القلب (ج) أفضاظ / الكلاب : الكماشة (ج) كلابيب / ينفس : يفرج / سواك : غيرك / أحنى : أرحم وأعطف / مباه : مفاخر / مفازة : صحراء (ج) مفاوز ومفازات / عزيف : غناء / ألهج : أتحدث / الفلاة : الصحراء (ج) الفلوات والفلا / شفاف : أعماق (ج) شُغف وأشغفة / وثنيه : صنمه (ج) أوثنان / أنى كيف / آل : صار / نحتال : نستعمليلة والذكاء / لعمري : وحياتى / صروف : مصائب (ج) صرف / النوائب : المصائب (م) نائبة / روعت : خوفت / تجول : تصول / تنسمت ريحها : مر على ذكرها كالنسيم رقيقاً / يكتفنى : يحيط بى / أغاريد : غناء (م) أغرودة / البلسم : شجر طب شاف / أصاخ : استمع / استحياء : خجل وحياء / الكثيب : الرمل المستطيل (ج) كثبان / بشرأ : فرحاً وسروراً ..

تدريبات

- (١) صدقت إنها أمي التي قذفت بي إلى هذه الأرض ، إنها هي التي جاءت بي إلى هذه الحياة لأرعى إبل شداد ، ولاقضي نهاري وليلى في فيافي أرض البشرية .. فإذا ما جاء الليل أويت إلى مضجعي فلا أكاد أستقر عليه حتى تساروني الهموم وتلهب قلبي) .
- (أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- ١ - مفرد (فيافي) : (فيفة - فيفية - فيفا - فيفاء) .
- ٢ - مرادف (تساورنى) : (تفاجنى - تخالطنى - تصارعنى - تشاركنى) .
- ٣ - عطف (تلهب قلبي) على (تساورنى الهموم) : (تفسير - نتيجة - تعليل - ترادف) .
- (ب) - ما الذي كان ينكره عنتره من قومه ؟ ولماذا رضى بحالته ؟
- (ج) - علل : ١ - كراهية عنتره لأمه .
- ٢ - كان شيبوب يخاف على عنتره من عبلة نفسها .
- (٢) (فضحك شيبوب قائلاً : إنك تأبى إلى أن تقول الشعر في كل ما تنطق به عنها إنني أرحمك ولا أملك أحياناً إلا أن أعجب منك ، كيف تنظر إليها ، إنك إذا وقفت أمامها تكون كالكاهن إذا رفع يده بالصلاة أمام وثنه) .
- (أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- ١ - مضاد (تأبى) : (تستسلم - تلين - تعترف - توافق) . ٢ - جمع (وثن) : (أوثن - أوثنان - وثنان - وثن) .
- ٣ - (إذا وقفت أمامها كالكاهن) تشبيهه : (ضمني - مجمل - بليغ - تمثيلي) .
- (ب) - ما مضمون الحوار الذي دار بين الأخوين ؟
- (ج) - لم صمم عنتره على التحقق من بنوته لشداد ؟

(٣) كان عنتره في سيرة يناجى نفسه بما فيها من شجون وهموم ، وقد وقع في قلبه أنه قد أخطأ وأفصح أو كاد يفصح عما كان يضمّر في قرارة صدره من تعلق بالفتاة التي ملكت عليه فؤاده .

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - عطف (أفصح) على (أخطأ) : (نتيجة - توضيح - تعليل) . ٢ - جمع (فؤاده) : (فؤود - فؤائد - أفئدة) .

٣ - مفرد (أشجان) : (شجن - أشجن - شجناء) .

(ب) - ما الذي كان يضمّره عنتره في صدره ؟

(ج) - كيف كانت نظرة عبس إلى عنتره رغم مكانته الحقيقية عندهم ؟



س١: متى وصل عنتره إلى حلة عبس؟ ولماذا لم يشاركهم حفلهم؟

✍ وصل عنتره يوم العيد السنوي الذي تقيمه عبس في موسم الحج في شهر رجب ولم يشاركهم احتفال العيد لأنه لم يكن فارغ القلب وكان منشغل بحقيقة نسبه إلى شداد .

س٢: إلى أين اتجه عنتره بعد عودته؟ وكيف استقبلته أمه؟

✍ اتجه إلى بيت أمه التي استقبلته بلهفة وشوق شديد وترحاب وفتحت ذراعيها لتحتضنه أما عنتره فقد كان قاسياً عليها .

س٣: صف حال عنتره حينما وصل إلى بيت أمه؟ وما موقف أمه منه؟

✍ جلس علي فروة في جانب الخباء والغضب يظهر علي وجهه ، وعندما سألته أمه عما أصابه لم يجيبها .

س٤: بم اتهم عنتره أمه؟ وما أثر ذلك عليها؟

✍ اتهمها بأنها سبب شقائه وتعاسته ، وأثر ذلك عليها أنها بكت وقالت : لو كانت راحتك بفقد عيني أو ببذل حياتي لكى أهب لك السعادة لبذلتها راضية سعيدة .

س٥: كيف أهان عنتره أمه؟

✍ أهان أمه وسبها بالمرأة البائسة ووصفها بالكلبة التي تقضي علي جرائها .

س٦: كيف توددت زبيبة لعنتره مع كل هذه القسوة؟ وعلام يدل ذلك؟

✍ حاولت تهدئته وإقناعه بأنه فارس عبس وأنها لا تخفي عنه شيء ، بل تخبره بكل ما يقوله القوم عنه

س٧: ما الذي أغضب "زبيبة" من عنتره؟ وبما ردت عليه؟

✍ غضبت بشدة عندما قال لها : يا امرأة لأنه بذلك لا يختلف عن أبيه شداد وأعمامه الذين ينظرون إليها علي أنها مجرد خادمة وأمة ، وردت عليه بأنها هي الحرة "تانا بنت ميجو" وليست زبيبة الأمة .

س٨: ما الحقائق التي اعترفت بها "تانا" : لابنها عنتره؟

١- أنها كانت حرة من الحبشة . وأن اسمها "تانا بنت ميجو" وليست زبيبة

٢- أنها تكره قومه وجهلهم وكبريائهم .

٣- أنها تحب دينها المسيحي ، وتكره دين وأصنام قومه .

٤- أنه ابن شداد حقاً .

س٩: ما الذي قرره عنتره وأقسم علي فعله بعدما عرف الحقيقة؟

قرر أن يحمل والده شداد علي الاعتراف به ، وأقسم علي أن يسلب الأموال ويقطع الطرق ويقاثل شداد وقومه حتى يموت وهو يقاثل إن لم يعترف به شداد .

س١٠: كيف أصبحت "تانا" الحرة "زبيبة" الأمة؟

كانت "تانا" امرأة حبشية حرة ، ولكن بعض اللصوص اختطفوها وولديها "شيبوب" و "جرير" وكثير من النساء والأطفال ، وكانوا يعاملونهم بقسوة ويلقون إليهم بفضلات الطعام ، حتى كان يموت منهم الكثير فيرمونهم علي جانبي الطريق .
حتى أتى شداد وقومه وقتلوا اللصوص وأصبحت هي وأبنائها ملك شداد لأنهم وقعوا في الأسر وهذه عادة العرب ، وقد حفظت الجميل لشداد لأنه أكرمها وأنجب منها عنتره .

س١١ : لماذا خافت من مواجهة عنتره لأبيه شداد ؟

لأن كلا منهما عنيد متكبر لا يقبل الذلل أو الضعف ولو تواجهها لانتهت المواجهة بهلاك أحدهما ، وهي تحبهما ولا ترض بفقد أحدهما

س١٢ : ما حال عنتره بعد سماع هذه الحقائق من أمه ؟ وعلي أي شيء استقر ؟

هدأت ثورته وطلب من أمه السماح والعفو ، واستقر علي ألا يرضي بأن يكون عبداً وهو من صلب سيد عبس وقرر الذهاب إليه يطلب منه الاعتراف به ، ولكن أمه خافت عليه وبكت كثيراً وطلبت منه ألا يفعل ذلك ولكنه أصر علي ذلك ولم يستمع إليها .

المفردات

الحلة : منازل القوم (ج) حلال وأحله / تفضى إلى : تعلمنى وتخبرنى / أجش : غليظ / يجدينى : يفيدنى / جرائها : أولادها الصغار (م) جرو / سقطا : ميتاً قبل تمام الحمل / نياط القلب : ما علق به إلى الرئتين (ج) أنواطه / عقت النساء : لم تنجب / المسعورة : المجنونة (ج) مساعير / تعساً : هلاكاً / عقوقاً : عاصياً / أمقتهم : أكرههم / أتملق : أتودد وأتقرب وأتضرع فوق ما ينبغى / الأمة : العبد (ج) إماء / المنكودة : البائسة / تخاذلت : ضعفت / لا تحفل : لا تهتم / الحملان : (م) حمل وهو ولد النعجة / تجبذ : تجذب / تعتريه : تصيبه / الفصيل : ولد الناقة (ج) فصلان وفصال / الناقة : أنثى الجمل (ج) نوق / حنق : غضب / ما أثرت : ما فضلت / الغطارسة : المتكبرين (م) غطريس / العتاة القساة (م) العاتى / تشهق تردد النفس فى حلقتها بصوت مسموع / أجرعك الغصص : المراد أنزل بك العذاب / الغصص : (م) غصة وهى ما يقف فى الحلق من طعام وشراب / مزجراً : مردداً صوته فى صدره وكان فيه غلظه / السيل : الطرق (م) سبيل / عابر : سائر / منيتي : موتى / العقور كثير العقر أى الغض / تضرع : تذلل / تخاشنه : تحدثه بعنف وخشونة / متهدج : متقطع مرتعش / أحشائنا : (م) الحشا وهو ما بداخل البطن كله والكبد والطحال / جيف : (م) جيفة وهى جثة الميت إذا أنتنت (ج) أجياف / أواه : اسم فعل بمعنى أتوجع / يدعيك : يجعله ولده / شاخصاً ببصره : فاتحاً عينيه لا يغمضهما / تهافتت : تهيأت للبكاء / معرة : عار / رقيقاً : عبداً والجمع أرقاء / وثب : قفز / تريت : تمهل / أخضع : ألين / آيساً : يانسأ / لججت : تماديت / جزعت : خافت / أهازيج : الهزج كل صوت فيه ترنم خفيف مطرب / أهوت : سقطت / تنن : تتوجع .

تدريبات

- (١) عاد عنتره مع الركب إلى حلة عبس ، وكان يوم عودته موعد العيد ، ولكن عنتره لم يكن فارغ القلب للعيد ، فذهب إلى بيت أمه أول شئ بعد عودته ، وكانت زبيبة منصرفه إلى غزلها ، فلما رأته داخلًا وثبت قائمة ، وقالت وهى تفتح ذراعيها : مرحباً بك يا ولدى (أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
١ - (موعد العيد) فى شهر : (رجب - شعبان - رمضان) . ٢ - مضاد (منصرفه) : (ماشية - منكبة - مدبرة) .
(ب) - لماذا اتجه عنتره إلى بيت أمه ولم يتجه إلى موضع الحفل ؟
(ج) - كيف استقبلت زبيبة ابنها ؟ وكيف كان حاله معها ؟
- (٢) (إنك تقطع نياط قلبي يا عنتره ، فماذا يحملك على كل هذا ؟ ألسنت عنتره فارس عبس ؟ لقد عقت النساء أن يلدن مثلك . فقهقه عنتره بصوت مخيف ، وقال : دعى هذا وخبريني بالحق عما جنت أسألك عنه) .

(أ) - ضع الإجابة الصحيحة في المكان الخالي :

- مرادف (يحملك) : - جمع (نباط) :

- مضاد (الحق) : - المرادب (عقمت النساء) :

(ب) - اختلفت نظرة عنتره إلى أمه عن نظرتها إلى نفسها . وضح ذلك .

(ج) - ما الغرض من الاستفهام في : "ماذا يحملك على ذلك ؟"

الفصل الرابع (حوار ساخن)

س١: أين اجتمعت عبس؟ ولماذا؟

ج١: اجتمعت عبس في البراح الواسع الذي تعودت أن تقيم فيها احتفالاتها وذلك للاحتفال بيوم عيد "مناه"

س٢: كيف كان القوم يحتفلون بالعيد؟

ج٢: يقومون الأفراح والموائد ويغنون ويلعبون ويرقصون .

س٣: لماذا ذهب عنتره إلي مجتمع عبس وهم يحتفلون؟

ج٣: ذهب إلى الاجتماع بدون هدف لأنه لم يكن يعرف ماذا يريد بذهابه لم يذهب ليتبارى ولا لكي ينشد أشعاره لم يذهب

ليشارك القوم احتفالهم ولكنه ذهب ليلتقي شداد فيسأله عن حقيقة نسبة إليه وليجبره علي الاعتراف به .

س٤: ما الخواطر التي دارت في ذهن عنتره حين ذهب للاحتفال؟

ج٤: ١- أن ينعم بقاء عبلة ٢- الهروب من الوحدة ٣- الانشغال بزحمة العيد عن التفكير في همومه وآلامه .

٤- لقاء شداد ليسأله عن حقيقة ما أخبرته به أمه .

س٥: بماذا أحس عنتره أثناء ذهابه لأرض البراح؟

ج٥: أحس بأن هناك ضجة يحملها إليه النسيم كأنه لم يشاهد مثلها من قبل .

س٦: ما التساؤلات التي دارت في رأس عنتره أثناء ذهابه لأرض البراح؟

ج٦: كانت التساؤلات حول وجود عبلة في هذا الحفل تغني وترقص ولا تهتم بما يقاسي من حزن وألم .

س٧: كيف استقبل الفرسان عنتره؟ وما موقف عنتره منهم؟

ج٧: أسرع الفرسان يتسابقون إليه ويتجادبونه ليجلس معهم ، ولكنه رفض وقال لهم : سأعود إليكم بعد تحية ساداتي .

س٨: كيف كان حال عنتره عندما رأى عبلة؟ وما موقفها منه؟

ج٨: غضب عنتره بشدة وقال لنفسه "أكل هؤلاء ينظرون إليها" ولكنها حينما رآته سكنت عن الغناء ونظر كل منهما للآخر

س٩: ما موقف كل من عبلة وعنتره عندما تلاقى عيونهما؟

ج٩: تبسمت عبلة ومالت برأسها في خجل وسكنت عن الغناء أما عنتره فلم يبتسم لها ولم يلق إليها تحية بسبب غضبه وثورته .

س١٠: صف سرداق الملك زهير بن جذيمة؟

ج١٠: كان الملك جالسا علي تخت منصوب مفروش عليه النمارق والوسائد ، وحوله السادة والأشراف من كل مكان ،

ويطوف العبيد بكنوس من فضة يصبون فيها من خمر الشام والعراق من أباريق أنيقة منقوشة بصور الطير والحيوان .

س١١: (ألا تجد لك مكانا يا عنتره؟) من القائل؟ وما الغرض من الاستفهام؟ وما جواب عنتره؟ وما أثر ذلك على الاحتفال؟

ج١١: القائل عمارة بن زياد أجمل فتيان عبس وأكرمهم وأعلامهم حسباً وأشرفهم نسباً ، والغرض من الاستفهام السخرية والتهكم ، ورد عنتره

قائلاً: لو أنصقت لقمتم لى من مكانك يا عمارة فهب عمارة من مكانه ثائراً وقال تعال وخذ مكانى إن استطعت يا بن زبيبة فقال عنتره كل عبس تعرف أمى كما تعرف أمك فتعال إلى إذا شئت ، فجرد عمارة سيفه واندفح نحوه وأقبل عنتره إليه وهب الناس يحجزون بينهم وأقبل شداد فأخذ عنتره من يده وخرج به من السراق ، وانفض الناس عاندين إلى منازلهم فلم يكن لهم فى ذلك اليوم عيد .

س١٢: بم اتهم "شداد" عنتره؟

ك اتهمه بأنه جاء ليفسد عليهم عيدهم .

س١٣: كيف بدأ عنتره حديثه مع شداد؟

ك بدأ عنتره يعدد صفات شداد في رفق ولين ، فقال له : أنت فارس عبس وشيخها وأنت ملاذ الخائف ومطعم الجائع

..... ثم أخبره بحديث أمه بأنه ابن شداد .

س١٤: بماذا ردّ شداد عليه؟

ك حاول شداد التهرب وقال له : ألت أعطيك ما يعطى الأب لابنه ، وأدخلك بيتي وأجلسك في مجلسي وأعاملك أفضل مما أعامل به العبيد .

س١٥: وبماذا ردّ عنتره عليه؟

ك ردّ عنتره على "شداد" فقال : إنى لا أنكر كل هذا ، ولكنى أريد أن أعرف الحقيقة وتقولها لي إننى ابنك ولومرة واحدة .

س١٦: ما هدف عنتره من هذا الحوار؟ وكيف استفز شداد؟

ك كان هدفه هو الحرية ، فيقول نعم حينما يشاء ويرفض حينما يريد . وقد استفز شداد حينما قال له : أترضى أن تكون عبداً ، أترضى أن

تقع في الأسر ولا تدافع عن حريتك .

س١٧: بم هدد "عنتره" "شداد"؟

ك هدده بأنه إن لم يعترف به فسوف يضع السيف في صدره ويقتل نفسه أو يضرب في الأرض فلا يعرف الناس مكانه أو يهيج في الناس فيقتلهم

ويرعبهم .

س١٨: ما أثر تهديد عنتره على "شداد"؟

ك أقسم أنه لم يصبر على أحد صبره على عنتره وهدده بقتله ففتح عنتره صدره وهو يقول : أرحني يا سيدي من العبودية

س١٩: ماذا قال شداد لعنتره في نهاية الأمر؟ وبماذا شعر عنتره؟

ك قال له شداد : أنت تعلم أن هذا الأمر لا أملكه وحدي ، وهنا أحس عنتره أنه انتصر ، وأن شداد يعترف به ولكن في ذل وانكسار .

س٢٠: ماذا طلب "شداد" من عنتره؟ ولماذا؟ وما موقف عنتره؟

ك طلب منه أن يمهل بعض الوقت ليخبر قومه ، حتى يستطيع أن يمهد لهذا الأمر العظيم ، ولكن عنتره ثارواستشاط غضباً وقال : إذن أنا

العبد حتى يرض كل هؤلاء .

س١٩: ما الذي قرره عنتره في نهاية الأمر؟

ك قرر عنتره اعتزال قومه ومجالسهم ، وأن يفعل أفعال العبيد من رعي للابل وحلبها وإبعاد الذناب عنها ، وألا يقاتل معهم ولا يدافع عن

قبيلته لأنه عبد . أما القتال والدفاع عن القبيلة فهو شرف كبير للأحرار فقط حق المشاركة فيه

المفردات

الإماء : (م) أمة وهى الجارية / النجع : مكان الكالأ والعشب والماء وهو الذى تقيم فيه القبيلة (ج) نجوع / سياح : سور (ج) سوج وأسوجة /

كمدته حزنه وهمه / بطناً : فرعاً (ج) أبطن وبطون / الحانق الشديد الغيظ / لداته : أتراه ممن هم فى مثل سنه / النمارق : (م) نمرقه وهى

الوسادة الصغيرة يتكأ عليها / طنافس : (م) طنفسة وهى البساط / المدائن وشيراز : مدينتان فارسيتان / تريت : تمهيل / ويحك : هلاكاً لك /

حين : وقت (ج) أحيان / لم يلتئم : لم يعد كما كان / جاهما : حزيناً عابساً / ملاذ : ملجأ وحمى / الوغد : الأحمق الدنى (ج) أوغاد ووغدان / الغزاة : الحرب والقتال / سبابا : شتما / مولاه : سيده / متبرما : متضجراً ضائق الصدر / تلج لجاهه : تلج إلحاحاً غير محمود / الذرية : النسل (ج) الذراري والذريات / الرق / العبودية / الأغلال : القيود (م) غُل / تخر صريعاً : تسقط قتيلاً / تجرعنى : تسقينى / مندوحة : غدرًا أو مفرداً / جمر : (ج) جمرة وهى القطعة الملتهبة من النار وجمعها (جمار وجمرات) الحمم : كل ما احترق من النار (م) حممه / أذوده : أذفع / عقوقاً عصياناً / يتحاماه : يتحاشاه / مننتم : تفضلتم / ثنايا : خلال (ج) ثنية / يدعونى : ينسبونى إليهم / جيبه : جيب القميص / ينبذونى : يطردونى ويهجرونى / قصدى : هدفى / قرينك : نظيرك (ج) قرناء / تريث : تمهل / حنق : غيظ شديد / أنفا : سابقاً / جزوراً : الجمل الصغير (ج) جزائر وجزر / وميض : بريق / شيم : صفات (م) شيمة ..

تدريبات

(١) (فجرد عمارة سيفه ، واندفع نحوه وأقبل عنتره عليه يدوس الجالسين للوصول إليه ، وهب الناس من كل مكان يحجزون بينهما حتى لقد هب الملك زهير من مكانه) .

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- معنى "جرد" : (نزع - أشهر - أزال) .
- عبارة "يدوس الجالسين" تفيد : (ثورة عنتره - شدة الزحام - ضيق المكان) .
(ب) - ما الذى دفع عمارة ليجرد سيفه ؟
(ج) - لماذا كان القوم مجتمعين ؟
(د) - للخمر دور فيما حدث بين عنتره وعمارة . وضح .

(٢) (إنني لا أستطيع يا سيدي أن أنكر فضلك ، فانت فارس عبس ، وشيخها ، وأنت ملاذ الخائف ، ومطعم الجائع ، ومكرم الضيف ، وناصر الضعيف ، وقد حدثتني أمي عنك حديثاً طويلاً منذ كنت طفلاً ، قال هذا ثم سكت ونظر إلى سيده شداد . قال الشيخ عابساً : ما لك تسكت يا عنتره ؟ امض في الحديث وقل ما عندك) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- ١ - مرادف (ملاذ) : ٢ - مضاد (عابساً) :
(ب) - ما الصفات التي نسبها عنتره إلى والده شداد ؟
(ج) - ماذا طلب عنتره من شداد ؟ ماذا كان موقف شداد منه ؟

(٣) (فأطرق الشيخ واجما ووضع رأسه بين كفيه وقال : أمهلني يا عنتره حيناً ، ولا تقس على ، أمهلني حتى أمهد لأمرى وأتوسل إلى قصدي ، ولن أفرط فيك أبداً ، فقد عجز الأحرار عن ولادة قرينك)

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (واجماً) : - جمع (قرين) :
- المراد بـ (أطرق) : - مضاد (أفرط) :
(ب) - من الشيخ المذكور ؟ وما الأمر الذي يريد أن يمهد له ؟
(ج) - ما الأعمال التي قرر عنتره القيام بها بعد حوارهم مع شداد ؟
(د) - ما علاقة وقد عجز الأحرار بما قبلها ؟

الفصل الخامس (خطبة عبلة)

س١: صور كيف كان حال عنتره بعد اعتزاله لقومه ؟

كان شديد الغضب من أبيه وقومه الذين تنكروا له ، فخرج إلي الصحراء لا يدري إلى أين يذهب ، يكره أن تقع عيناه علي الحي الذي فيه قومه .

س٢: ما الذي تذكره عنتره في أثناء خروجه من الحي ؟

تذكر عبلة التي تعلق بها أمه وكانت صورتها أمامه مثل نجر بعيد يصعب الوصول إليه .

س٣: ما الذي تخيله عنتره ؟ وعلام يدل ذلك ؟

كان يتخيل انه يقتحم زحاما شديداً صاخبا ، رغم أنه كان في الصحراء مما يدل علي شدة غضبه وثورته العنيفة .

س٤: إلي أين اتجه عنتره ؟ ولماذا ؟ وفيه كان يجد عزاءه ؟

ظل عنتره يسير حتى وصل إلي الوادي الفسيح الذي ترعي فيه ابل شداد فقد كان فيه حياته الأولى وموضع لهوه وأسماره ، فقد كان يشعر فيه بالراحة كلما وقعت عيناه علي مناظره البهيجه ، وكان يجد عزاءه في صحبة الإبل والخيل وفي الخروج لصيد الوعول والظباء أو الإيقاع بالذئب والضباع .

س٥: كيف قضى عنتره أيامه ولياليه في الوادي ؟ وهل نسي قومه ؟

قضى أيامه ولياليه في رعي الإبل وصيد الحيوانات ، وكاد أن ينسي قومه ، إلا أن صورة عبلة كانت تذكره دائماً بهم فيزداد حنقا وحقداً عليهم بسبب رفضهم الاعتراف به ، ثم لجأ للخمر لعله ينسي مما أدى لظهور الضعف عليه بسبب الإفراط في شربها بل إنها كانت تزيد من غضبه علي قومه .

س٦: ما الذي كان يتذكره عنتره كلما وقعت عيناه علي منظر أنيق ؟

كان يتذكر عبلة ، وهنا كانت تحدثه نفسه بأن ينزل عن كبريائه ويعود إلي الحلة ولو لوقت قصير لعله يفوز بنظره من عبلة أو يسمع صوتها

س٧: ما الخبر الأليم الذي سمعه عنتره ؟ ومن الذي جاء به ؟

الخبر هو خطبة عبلة وجاء به أخوة شيبوب .

س٨: من الذي خطب عبلة ؟ وما موقف أهلها ؟

خطبها عمارة بن زياد ، ودبت الفرحة في الحي حتى أن أباه ذبح عشرة من الإبل .

س٩: ما أثر هذا الخبر علي عنتره ؟

استقبل عنتره هذا الخبر في ذهول وغضب شديد وسكت فترة طويلة كأن شيبوب ألقمة حجراً ووقف ينظر إلي الصحراء في دهشة وذهول .

س١٠: بم نصح شيبوب أخاه عنتره ؟ وبم حاول شيبوب أن يخفف وقع النبأ على عنتره ؟

نصحه ألا يجري وراء السراب ، وأن يعرف الحقيقة التي تؤكد أن عبلة لا تحب منه غير شعره ، كما أن أباه " مالك " لن يرفض رجلاً من أشرف القوم ويزوج ابنته من عبد ولو كان عنتره وطلب منه أن يحكم عقله ولا يطيع هذا الوهم الذي يضل به ، وحاول أن يخفف وقع النبأ عليه فقال : إنك بغير شك فارس عبس وإنك جدير أن تكون سيدها ولكن قضاؤك ظلمك وجعلك حيث أنت ولست بأول ظلمته الحياة .

س١١: لماذا قبل عنتره الرق أول الأمر ؟ ولماذا ثار عليه ؟ وماذا قال عن عبلة ؟

قبل عنتره الرق أول الأمر لأنه كان قريباً من عبلة وثار عنتره علي العبودية لأنها تبعده عن عبلة ، وقال : إن حبه لعبلة ملك عليه عقله ولا يستطيع أحد أن ينتزعها من قلبه لذلك فلن يرض أن تتزوج من غيره .

س١٢: بم ذكر شيبوب أخاه عنتره؟ وبم رد عليه عنتره؟

ذكره بأنه لا يملك شيئاً يعينه علي الزواج بها أو منع زواجها من غيره ، ورد عليه عنتره بأنه ينكره بأنه لا يزيد على كونه عبداً ولا يستطيع أن يمحو صورته من عيون قومه وأنه لن يجد أباً ينصره ولن يجد نسباً يمهده له السبيل ولن يجد المال الذي يعينه على بعض أمره ولكنه يملك نفسه التي لا ترضى إلا الموضع الذي يرضاه ولو كان ذلك قهراً.

س١٣: ما الحديث الذي طلب عنتره أن يسمعه من شيبوب؟ وما رد شيبوب عليه؟

أن يحدثه عن عبلة نفسها وألا يواجهه بهؤلاء لأنه لا يعرف أحداً منهم وإنما يعرف عبلة ويحبها ، فقال شيبوب أتحبسها ترضى بك وتدع عمارة بن زياد .

س١٤: لعنتره رأى في موقف مالك من زواجه لعبلة . وضح ذلك .

رأى عنتره أن مالكا لا يلامر على رضاه بعمارة زوجاً لعبلة ولو كان مكانه لفعّل ذلك ولكن ماذا يفعل وقد أحب عبلة ولا يستطيع الحياة بدونها ولو كانت لغيره لكان في ذلك قتله وليس أمامه إلا اقتحام المصاعب حتى وإن قابله الموت فهو نتيجة الأمرين .

س١٥: ما الذي عابه شيبوب علي عنتره يوم مناة؟

عاب عليه أنه أظهر للجميع حبه لعبلة عندما نظر إليها أمام القوم وسكتت هي عن الغناء ، فتأكد الجميع من أن شعره فيها هي ، مما أوقعها في حرج شديد .

س١٦: علي أي شيء أصرّ عنتره؟ وما تبريره لذلك؟

أصرّ علي أن يقاتل شداد وقومه إنصافاً لنفسه ولحريته ، طالما ينكره الجميع وأن يحارب مالكا إذا وقف بينه وبين حبه لعبلة وأن يحارب عمارة إذا تجرأ على الزواج من عبلة ، ووثب إلي جواده وعاد إلي الحي ، وشيبوب من وراءه ، وحجته في ذلك أن كل فرد من عبس لا ينظر إلا لنفسه فلا لوم عليه إذا نظر لنفسه .

المفردات

يناصبونه العداء : يظهرون له ويقصدونه / يضمرون : يخفون / ناط : علق / السارى : السائر ليلاً (ج) سراه / حنق : غيظ / يبارى : يسابق / متون : ظهور (ج) متن / مباحها : مفاتنها وزينتها (م) بهجة / الوعول (م) وعل وهى من المعز والشياه الجبلية / الشجون : الأحران (م) شجن / يزدرونه : يحتقرونه / يابى : يرفض / وجداً حزناً / حال لونه : تغير / يؤثر يفضل / العصماء : القوية / نازعنه نفسه : حدثته / العرار : نوع من النباتات طيب الرائحة / نوره : زهره (ج) أنوار / همز فرسه : نخسه ودفعه / يزخر : يموج ويضطرب / جزر : (م) جزور وهو ما يصلح لأن يذبح من الإبل / ساهماً / حزيناً / الشطط : مجاوزة الحد والمخاطرة / الخسف : الظلم والذل / قسراً : قهراً وجيئاً / الوعر : الصعب / صدر : أول / مسيل : مجرى (ج) مسایل / هلم : اسم فعل بمعنى أقبل / بدأ : مفرأ

تدريبات

(١) (خرج عنتره من الشعب هائماً على وجهه لا يدري أين يذهب ، ولم يلتفت إلى ناحية الحي ، كأنه كان يكره أن تقع عينه على الحلة التي تضم الذين يناصبونه العداء ، ويضمرون له الحسد ، ويتنكرون له . ولكنه تذكر عبلة التي ناط بها أمه ، وعلق عليها كل سعاده) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (يناصبونه) : - مضاد (يضمرون) :
- المراد ب (هائماً) : - جمع (هائماً) :

(ب) - ما الظروف التي أدت إلى خروج عنتره من الحي ؟

(ج) - لماذا لجأ عنتره إلى شرب الخمر؟ ولماذا ازداد حقداه على قومه وعلى أبيه؟
(٢) (هكذا قضى أيامه ولياليه هائماً في النهار بين الشعاب ، ساجحاً في الليل بين الشجون وهو في كل لحظة تمر به يزداد حقداً على قومه الذين يزدرونه وعلى أبيه الذي يظلمه وينكره ويأبى أن ينسبه إليه مع أنه يعترف ببنوته) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (يزدرونه) : - مضاد (يأبى) :

- مفرد (الشجون) : - جمع (النهار) :

(ب) - لماذا ذهب شيبوب للقاء عنتره في الصحراء؟ وممّ خاف عليه؟

(ج) - لم قبل عنتره الرق في أول الأمر؟ ولم رفضه بعد ذلك؟

(د) - ما الذي قرره عنتره في النهاية بعد علمه بخطبة عبلة؟

الفصل السادس (حياة كريمة)

س١: ما الذي فعله عنتره عندما عاد لأرض الحلة؟

لم يمر يوم منذ عودة عنتره لأرض الحلة إلا وقد حدث قتالاً بينه وبين آل عمارة بن زياد ، وقد أشعل نار البغضاء والشحناء مع آل عمارة .

س٢: إلي أين خرج فرسان عبس؟ ولماذا لم يخرج عنتره معهم؟ وما حال عنتره عندما رآهم؟

خرج فرسان عبس تحت قيادة الملك " زهير بن جذيمة " متجهين إلي طين لغزوها ، ولم يخرج عنتره لأنهم لم يعترفوا بنسبه لشداد ولكي ينتقم منهم وقد كان قلب عنتره يحترق لعدم مشاركته في غزوه ولكنه كان يقاوم ذلك الشعور وأصرّ علي البقاء .

س٣: لماذا أصرّ عنتره علي القعود عن القتال؟

أصرّ عنتره علي القعود عن القتال تشفياً في قومه الذين رفضوا الاعتراف بحريته .

س٤: لماذا لم يتمكن عنتره من رؤية عبلة بعدما عاد إلي أرض الحلة؟

لأنها ضرب عليها الحجاب منذ خطبتها لعمارة بن زياد ، ولأن أباه وأخاه أمراها بعدم الخروج من المنزل بسبب أحاديث الناس حول حب عنتره لها .

س٥: بما حدث عنتره نفسه عندما جلس علي الربوة في الوادي؟

كان مشغولاً بحديث نفسه عن عبلة وزواجها من عمارة بن زياد ، وهل كانت راضية عن زواجها ، وكان كلما تخيلها مع ذلك الشاب عمارة شعر بلهيب يملأ قلبه وأن الضوء يظلم في عينيه .

س٦: في أي شيء فكر عنتره؟ ولماذا لام نفسه علي تفكيره؟

فكر عنتره في اختطاف عبلة من بيوت عبس والفرار بها إلي حيث لا يراها أحد ، ولكنه لام نفسه علي ذلك حتى لا يدخل الهم والحزن على قلبها ولكي لا يجرّ عليها المشقة في حياتها .

ولذلك كان يقنع بأن ينظر من بعيد إلي خبانها وبأن يقول الشعر فيها .

س٧: ما الذي سمعه عنتره أثناء جلوسه علي الربوة؟ وما موقفه منه؟

سمع صيحة عالية كأنها هزيم الرعد ورأي خيلاً تقبل نحو ديار " عبس " ثم خرج إليهم فرسان عبس الذين لم يتمكنوا من صدّ هذا الهجوم العنيف لقلّة عددهم .

وما هي إلا ساعة حتى كان العدو يحارب فرسان عبس ويحطم البيوت . وكان عنتره في هذه اللحظة شديد الاضطراب فكلما أراد النزول لقتال

الأعداء منعتهم الأئمة والكبراء عن مساعدة قوم رفضوا حريته

س٨: ماذا فعل فرسان عبس لصد هجوم العدو؟

خرج فرسان عبس إلي الوادي للدفاع عن أهلهم ولكن لقتلهم فشلوا في هزيمة جيش "طيئ" فتراجعوا إلي فم الوادي حتى تشتتوا ، وأصبحت المعركة تدور بين البيوت التي يدمرها فرسان "طيئ" أثناء المعركة

س٩: ما الذي فعله فرسان طيئ بأرض الحلة؟

هجم فرسان "طيئ" على الحلة فدمروا بيوت "عبس" وجمعوا الأموال وسبوا النساء لأن ذلك أعلى انتصار للعرب في المعارك ، ولم يصمد أمامهم فرسان عبس لقتلهم وعدم وجود إلا العجائز والشيوخ في "عبس" فقد خرج جيش عبس لقتال "طيئ" التي خدعتهم وهجمت على الحلة من طريق آخر.

س١٠: ماذا تخيل عنتره أثناء مشاهدته للمعركة؟

تخيل أن المعركة اقتربت من بيت عبلة وأنها أسيرة في يد أحد فرسان طيئ ، فلم يستطيع أن يتمالك نفسه ونزل عن الربوة واتجه إلي فرسه وركب عليه متجه إلي المعركة.

س١١: لماذا وقف عنتره ولم يتجه نحو المعركة؟

وقف عنتره لأنه رأى أباه شداد قادماً نحوه ، فلم يشأ أن ينزل إلا بعد أن يطلب منه ذلك شداد نفسه .

س١٢: تحركت في نفس عنتره عاطفتان • فما هما؟

عاطفة الفارس وهي الدفاع عن قومه ونصرتهم ، وعاطفة الحقد والكراهية والتشفى في قومه الذين ظلموه وأصروا على أنه عبد •

س١٣: ما الذي طلبه شداد من عنتره؟ وبم رد عليه عنتره؟

طلب شداد من عنتره أن ينصر قومه وينقذهم من العار ، فرد عليه بان العار أن يطلب من العبد النصر ، فالحر هو الذي ينصر الأحرار والعبيد وليس العكس.

س١٤: بماذا وصف شداد الحرية؟

وصفها بأنها لا تُهب ، إنما ينتزعها من أرواحها ، فإن وهبت الحرية كانت كقطعة لحم تلقي لكلب جائع ، أما الحر فهو الذي ينتزعها وهذا هو اليوم الذي يستطيع عنتره انتزاع حريته •

س١٥: ماذا طلب عنتره من شداد؟ وبماذا رد عليه شداد؟

طلب منه أن يقول له يا بن شداد ولو مرة واحدة ، فرد عليه شداد بأن الاسم لا يغني عن الرجل إذا كان في نفسه عبداً . ثم قال له إنك عنتره بن شداد ، والعبد هو من يقول لك غير ذلك .

س١٦: ماذا فعل عنتره بعد ما نال حريته واسم أبيه؟

قال لوالده : الحق بي يا أبي وقتل بجانبني ، وأسرع للميدان يقاتل أعدائه وهو ينشد شعراً يزيد حماساً لقتال عدوه

المفردات

أوقد / أشعل / الشحاء : البغضاء / يهيج / يثير / تشفياً : انتقاماً وراحة لنفسه / وضعة : عار / ضرب عليها الحجاب : المراد لم تعد تظهر على

الرجال / أترابها : مثيلاتها في السن (م) ترب / أنفاً : كرهاً / أسخاهم يداً : أكرمهم × أبخلهم / يهوى : يندفع / الجوى : الحزن / هزيم الرعد :

صوته المخيف / وادى الجواء : مكان متسع تقع فيه ديار عبس / ترقب : انتظار / انفرط عقد العيسين : المراد تفككوا وهزموا / تفلت الأمر : خرج

وتخلص فجأة / رحى المعركة : حومتها وشدها (ج) أرحاء وأرحية / المقوضة : المهدمة / عماية القتال : المراد شدته / العجاج : الغبار / يشب : يقفز /

يكبح : يكظم ويمنع / الشكيمة : الحديدية في فم الفرس من اللجام / الجموح : الصعب الخارج عن الانقياد (ج) جوامح وجماح / ينن : يتألم /

يزمجر : يردد صوته فى غلظ / قسراً : قهراً وكرهاً وجبراً / سنابك : (م) سنبك وهى طرف حوافر الخيل / أمة : جارية ، عبدة (ج) إماء / الأيجر : عظيم البطن / حياله : أمامه / يحمحم : يصدر صوتاً دون العالى / هلم : اسم فعل بمعنى أقبل / الهراء : الكلام الكثير الفاسد / يجللنى : يعطينى / الرق : العبودية / أرسف : أمشى فيه ببطء / أغلاله : قيوده (م) غل / الحرْم : (م) حرمه وهى ما يجب حمايته / تستباح : تنتهك / الخبل : الجنون / العاق : الجاحد العاصى (ج) عاقون وعققه وأعقه / ضراعة : توسل وخضوع / تسبى : تؤسر وتتخذ أسيرات للعدو فى الحرب / هراوة : عصا (ج) هروات / ثكلتك : عدمتك / أنكل : أعاقبك / الجوفاء : المراد التافهة / لا أبالك : دعا عليه بفقد الأب / تدعنى : تتركنى / شماتتى : فرحتى فيك / أدواتك : (م) أداة / أرفه : أنصت فى اهتمام / وضعت أوزارها : انتهت والأوزار هى الأحمال والأثقال / الكر : الهجوم × الفر / جاثياً : جالساً على ركبته (ج) جثى وجثى / الصدر : ربط ضرع لناقة حتى لا يرضعها ولدها / عطاء : منحة / صاغراً : ذليلاً / ويك : المراد عجباً لك / فى أثره : وراءه / بإزائه : موازياً له / منصباً : مكانة / شطرى : نصفى من جهة الأدب / المنصل : حد السيف (ج) مناصل / الكتيبة : الفرقة من الجيش / تلاحظت نظرت / ألفتيت : وجدت / بكرت : أصبحت / الحتوف : (م) الحتف وهو الموت / عرض : هدف / المنية : الموت / منهل : مورد (ج) مناهل / أقتنى حياءك : الزمى الأدب / تمثل : تصور / الضنك : الضيق / الطوى : الجوع / أظل : استمر .

تدريبات

(١) وتفلت الأمر من أيديهم حتى صارت رحى المعركة تدور بين حطام البيوت المقوضه ، فكان فرسان عبس يرتدون خطوة بعد خطوة ، فيخطبون نساءهم وأطفالهم فى عماية القتال ، والسياح ، والبكاء من ورائهم يعلو ضجيج القتال .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة فى المكان الخالى :

- مرادف (المقوضه) : - مضاد (ضجيج) :

- المرادب (رحى المعركة) : - مفرد (فرسان) :

(ب) - ما الذى فعله عنتره عندما رجع إلى الحلة بعد سماعه بخطبة عبلة ؟

(ج) - لماذا لم يخرج عنتره مع القوم لغزو قبيلة طيى ؟

(٢) (إن الحر لا يعرف الشماتة . إنه يشتري نفسه فى مثل هذا اليوم يا عنتره ، فإذا أردت أن تكون حراً فاعلم أن الحرية لا توهب

عطاء . هلم يا عنتره وأزل عنا معرفة ذلك اليوم . فوثب عنتره على فرسه) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة فى المكان الخالى :

- مرادف (توهب) : - جمع (عطاء) :

- المرادب (الشماتة) : - مضاد (معرفة) :

(ب) - ماذا طلب شداد من عنتره ؟ وماذا كان نتيجة الحوار بينهم ؟

(ج) - ما الذى دفع عنتره إلى الدفاع عن القبيلة والأشراك فى الحرب ضد طيى ؟



س١ : صور ما حدث لبيوت عبس على أيدي فرسان " طيى " ؟

١- لقد حطم الفرسان أعمدة البيوت وقطعوا حبالها ، وبعثروا أناثها . ٢- وقد خرجت النساء لتحتمي بالصخور وجوانب الوادي .

٣- وقد انقسم الفرسان فمنهم من يجمع المال ومنهم من يطارد النساء ليسبيهن وذلك لأنه أكبر شرف عندهم .

س٢ : ماذا كان همّ عنتره الأول عندما وصل إلى الشعب ؟

كان همه الأول أن يري بيوت مالك بن قراد وقد وجدها خالية محطمة مبعثرة الأثاث .

س٣ : صف حال فرسان عبس أمام أعدائهم ؟

كأوشك الأعداء أن يقضوا علي كل من يقف أمامهم ولم يبق من فرسان عبس إلا قلة من كهول وشيوخ القبيلة لا يستطيعون رد الأعداء وكانوا يحاولون الدفاع عن أرضهم في أماكن متفرقة ، وقد ظهر علي خيولهم التعب وأصبحوا عاجزين عن صد الأعداء ولذلك كانوا مستعدين للفرار من وجه العدو .

س٤ : ماذا فعل فرسان طيئ عندما أحسوا بالنصر ؟

كهدأ الفرسان عن القتال وأقبل بعضهم علي سلب أموال البيوت ، وقد طارد البعض النساء لسببهن وذلك أن أعظم غنائم الحرب هي الأسري والسبايا من النساء فهو أكبر فخر وزهو للفارس .

س٥ : كيف كان حال عنتره لحظة هجومه علي الأعداء ؟

كهجهم عليهم كأنه صخرة انحدرت من أعلي الجبل ، وقد كان يضرب بالسييف حيناً ويطعن بالرمح حيناً ، حتى تمكن من تشتيتهم ، وكان حضور عنتره للمعركة قد قذف في قلوب الأعداء الرعب والخوف الشديد .

س٦ : ما حال فرسان عبس عندما علموا بقدوم عنتره وسمعوا صيحته ؟

كدب الآمل في نفوسهم وعاد من هرب منهم واتجهوا إليه وقد عادت إليهم شجاعتهم فلم يستطع العدو أمامهم الثبات وفر من أمامهم .

س٧ : ماذا فعل عنتره بعدما شتت الأعداء وتأكد من هزيمتهم ؟

١- أمر فرسان عبس بمطاردة ما بقي من الأعداء .

٢- أسرع إلي وادي الجواء يبحث عن عبله وينادي علي أهل " قراد " بأسمائهم حتى علم من أخته " مروة بنت شداد " أنهم أسروا عبله .

شعر كأن طعنة قد أصابت قلبه وقال : لهم الويل مني ، وأسرع إلي الطريق المؤدي لبلاد " طيئ " يقتفي أثر الفرسان الذين أسروها .

س٨ : من المرأة التي استغاثت بعنتره ؟ وما حكايتها ؟

كالمراة كانت شيبوب ، حيث تنكر في زي امرأة عجوز ووقف أمام فرسان " طيئ " عندما أسروا عبله ، فظنوا أنه خادمتها فأخذوه معهم .

س٩ : لماذا توقف عنتره أثناء بحثه عن عبله ؟ وما الذي أثار عجبه ؟

كتوقف عنتره عندما سمع صوت امرأة تستغيث به ، وليس من عاداته أن يترك امرأة تستغيث به ، ولو كان رجلاً لتركه وسار حيث يريد ، فقد ظن بأنها إحدى نساء عبس أو أنها سبية من قبيلة أخرى وتريد الاستنجاد به ولكنه تعجب كثيراً منها عندما رأى طريقة جريها علي الرمال كأنها رجل وكانت في النهاية أخاه شيبوب .

س١٠ : كيف عرف عنتره مكان عبله ؟

كعندما أوقفه شيبوب أخبره بحيلته لكي يذهب مع عبله وأخبره بمكان عبله وأنها مع الفرسان عند ماء " الربابية " فاتجه إليها مع أخيه شيبوب " ، وقتل أحد الفرسان ، وفر الأخران بعدما أصابتهما الجراح

ثم عاد بعبلة إلي القبيلة التي امتزجت فيها أفراح النصر بالحزن علي القتلى وبخاصة الحزن علي أسر عبله ثم تحولت إلي أفراح بعدما أنقذ عنتره عبله .

س١١ : ما أثر عودة عنتره بعبلة علي عبس ؟

كلم يبق في الحلة إلا الفرحة الشاملة بالانتصار وعودة عبله وقضت عبس أياماً في عيد متصل إذ كانت نجاتها إحدى العجائب التي جرت المقادير بتدبيرها .

المفردات

يلذن : يحتمين ويلجان / أن ينافحوا / أن يكافحوا ويدافعوا / المعمعة : شدة المعركة (ج) معامع / الكلال : التعب / المججلج : القوى / أهوى : اندفع / أنا الهجين : الشجاع المولود من أب عربي وأم أعجمية / المنصل : السيف (ج) مناصل / تنهدى : تنحدر وتتدرج / متسرلاً : لابساً / عدوهما : جريهما السريع / اعنه (م) عنان وهو سير اللجام / تضعض : ضعف / المصمتة : الجامدة / يجندل : يقتل ويصرع / أثروا فضلوا / أشتات : الذين تفرقوا / الثنايا : (م) ثنية وهى الطريق فى الجبل / سبايا : أسرى (م) سبية / أنى له : من أين له / أوغل : أبعده وتعمق / قصارها : عناية جهدها / فلذات : قطع الأكباد ، الأولاد / الجرف : شق الوادى إذا صفر الماء فى أسفله / يولون : يدعون بالويل وتصرخن / هضبة : الجبل المنبسط الممتد على وجه الأرض (ج) هضب وهضاب / يقده : يشعل / البراح المقفر : المتسع من الأرض لا ماء فيه ولا شجر / يلهث : يخرج لسانه من شدة التعب / ويلك : اسم فعل ، أتعجب أو عجباً / تفرى : تطحن / يفضلوا إليه : ينتبهوا إليه / الفلاة : الصحراء (ج) فلات / يردف عبلة : يجعلها خافة / بكرة : الصباح الباكر / النفيسة : الغالية / يدركنى : يلحقنى / الحلة : منزل القوم (ج) حلل .

تدريبات

(١) (وكان بعض فرسان طيئ قد أحسوا ريح النصر فهدءوا عن القتال ، واقبل بعضهم على سلب البيوت من كل ما فيها من سلاح ومال ، وطارد بعضهم من لاذ بالفرار من نساء وأطفال يريدون أن يأخذوهم أسرى ، وكان أكبر همهم أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء ، فقد كان هذا عندهم أكبر زهو لانتصار وصاح عنتره بصوته المججلج : أنا الهجين عنتره) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (زهو) : - المرادب (الهجين) :

(ب) - ما الذي فعله بعض فرسان طيئ عندما أحسوا ريح النصر معهم ؟

(ج) - اذكر بعض العادات التي كانت تزهبها قبيلة طيئ في معاركها .

(٢) (اندفع عنتره في جوانب الوادي ينادى بال قراد ، ويسأل من يراه عن نساء شداد وإخواته ، وما كان يريد من ذلك إلا أن يجيبه قائلاً : قد رأيت عبلة ولكنه لم يجد لها بعد طول البحث أثراً ، لقد كانت كل فتاة تنظر كيف تحتال في النجاة بنفسها ، وكانت كل أمر تبذل قصارها لكي تفر بفلذات كبدها) .

(أ) - هات مرادف (تحتال) ومفرد (فلذات) في جملتين من عندك .

(ب) - ما الذي فعله عنتره عندما وصل وادي الجواء ؟ وما هدفه من ذلك ؟

(ج) - كيف استدلل عنتره على أن عبلة وقعت أسيرة بعد طوال البحث في وادي الجواء ؟

(٣) (وفيما كان عنتره ناظراً إلى الأفق ، لا يلتفت إلى جانب الطريق ، سمع صرخة عن يساره كصرخة المستغيث ، فشد عنان فرسه ليهدي من عدوه ، والتفت نحو مبعث الصرخة ، فرأى أمامه امرأة في السهل الرملي مقبلة نحوه) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (مبعث) : - جمع (عنان) :

(ب) - كان للمرأة التي ورد ذكرها في العبارة دور بارز فيما كان عنتره بصده وضح

(ج) - كيف استطاع عنتره تخليص عبلة ؟

(د) - ما الذي فعلته قبيلة عبس بعد عودة عبلة ؟

الأفعال الناقصة (الناسخة) والتامة

* كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر إذا كان مفردا ويسمى خبرها . وخبرها يكون (مفرد- جملة- شبه جملة) .

(كان - غدا - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ليس - مازال - مادام - ما برح - ما فتئ - ما انفك) .

أنواع اسم كان وأخواتها وعلامات إعرابه

اسم (كان وأخواتها) قد يكون اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا أو ضميرا مستترا كما يلي :-

١- اسم ظاهر : ويعرب اسم كان أو أخواتها مرفوع بالعلامة المناسبة كما يلي

اسما مفردا	مثل صار الطالب مجتهدا أمسى الفريق مستعدا	يرفع بالضممة إذا كان
جمع تكسير	مثل مازال الطلاب مجتهدين صارت الدول حريصة على العلم	
جمع مؤنث سالم	مثل مازالت الطالبات نشيطات صارت الفتيات حريصات على العمل	
مثنى مذكر	مثل صار الفريقان مستعدين	يرفع بالأنف إذا كان
مثنى مؤنث	مثل أصبحت الدولتان حريصتين على حسن الجوار	
جمع مذكر سالم	مثل أضحى المصريون أمة واحدة / مازال المعلمون صنّاع الحياة	يرفع بالواو إذا كان
اسما من الأسماء الخمسة	مثل بات أخوك سعيدا / كان أبو بكر الصديق رفيقا للرسول .	

٢- ضميرا متصلا (تاء الفاعل / نا الفاعلين / ألف الاثنين / واو الجماعة / نون النسوة / ياء المخاطبة)

كنت سعيدا بالنجاح / ما زلنا حريصين على العمل / الطلاب أصبحوا سعداء بالنجاح / الأمهات ما زلن رحيمات / يجب أن تكوني نشيطة

٣- ضميرا مستترا يفسره معنى الجملة :

كن صادقا / يجب أن تصبح مجتهدا / مصر مازالت تنعم بالاستقرار / يجب أن تكون مهتمين بالطفل / السلام صار أملا لكل الشعوب .

أنواع خبر كان وأخواتها وإعرابه

١- خبر مفرد (كلمة واحدة وإن كانت مثنى أو جمع ويعرب خبر كان أو إحدى أخواتها منصوب بالعلامة المناسبة كما يلي :-

اسم مفردا	مثل : صار طالب الثانوية العامة مجتهدا / لازال السلام العادل أملا	ينصب بالفتحة إذا كان
جمع تكسير	مثل : الناجحون صاروا سعداء / أضحى المصريون أقوياء .	
مثنى بنوعيه	مثل : صارت الدولتان المتجاورتان متحدتين / أمسى حارسا المرمى مستعدين .	ينصب بالياء إذا كان
جمع مذكر سالم	مثل : أضحى الشباب مثقفين / على العرب أن يكونوا متحدين .	

مثل صار المصري ذا عزيمة

ينصب بالألف إذا كان من الأسماء الخمسة

مثل باتت الطالبات مجتهدات / المصريات مازن صالحات / الفتيات أضحين نشيطات

ينصب بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالم

٢- خبر جملة فعلية وهي كل فعل ماضٍ أو مضارع يكمل معنى كان وأخواتها ويعرب (الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان وأخواتها

ما زالت شعوب العالم النامي والمتحضر تتطلع إلى العدل / مابرح طلاب العلم يسعون إلى التفوق / مازال الشباب في مصر يتمتعون بالخلق

٣- خبر جملة اسمية (كل مبتدأ به ضمير + خبر) يكمل معنى كان وأخواتها (الجملة الاسمية في محل نصب خبر كان وأخواتها)

صار شباب الوطن عقولهم متفتحة / ما زالت فتيات مصر أخلاقهن مهذبة / أضحت التكنولوجيا فوائدها متعددة .

٤- خبر شبه جملة (كل ظرف أو جار ومجرور يكمل معنى كان وأخواتها) (شبه الجملة في محل نصب خبر كان وأخواتها)

صارت الأحلام في متناولنا / مازال الطلاب في فصولهم / بات الأمان حولنا



كل ظرف أو جار ومجرور يأتي بعد كان وأخواتها مباشرة (يعرب خبر كان مقدم والاسم الذي يتمم المعنى يعرب اسم كان مؤخر)
{ صار بيننا وبينكم عهدٌ / مازال في مصر رجال عظماء / أصبح لمصر مكانتها بين الأمم / ليس بيننا خلافٌ } .



- تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام

(أ) قسم يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر ، وهو { كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار } .

أمثلة :- { يصبح الجو معتدلاً في الربيع } - { كن جميلاً ترى الوجود جميلاً } .

(ب) قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً ، وهي أفعال الاستمرار :

(ما زال - ما برح - ما فتئ - ما انفك) لا يأتي منها إلا المضارع ويعمل عمل الماضي ، ويشترط لكي تعمل أن تسبق بنفي أو نهي .

أمثلة :- { الحرب لا تزال قائمة } - { وما فتئ الحارس ساهراً } .

(ج) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائماً ، وهو :

{ ما دام ، وليس } فلا مضارع ولا أمر لهما .

مثل :- { ما دام في العمر بقية فليس من الحكمة إهمال العمل } .

الباء المتصلة بخبر ليس حرف جر زائد لا يؤثر في الإعراب فيعرب ما بعدها خبر ليس منصوب محلاً مجروراً لفظاً .

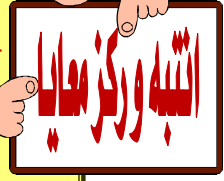
مثل :- { ليس المؤمن بغافل عن الصلاة } - { ألتست بربكم ... } . (أليس الله بأحكم الحاكمين)

{ غافل - ربكم - أحكم } : خبر ليس منصوب محلاً مجروراً لفظاً . أو خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

(٢) - إذا جاء حرف الجر (الباء) في خبر كان أو إحدى أخواتها المسبوقة بنفي أو استفهام وأمكن الاستغناء عنه .

يعرب ما بعد الباء خبر الفعل الناسخ مجروراً لفظاً منصوب محلاً .

مثل :- هل كنت بغافل؟ - ما أصبحت بكسول . - ليس الطالب بمهمل .



وإذا لم يمكن الاستغناء عن الباء يعرب ما بعد الباء اسماً مجروراً .. ويكون شبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر الفعل الناسخ .

مثل :- هل كنت بعافية؟ - ما أصبحت بحاجة إليك . - ليس الطالب بالمدرسة .

انتبه :- تسمى هذه الأفعال ناقصة لأنها لا تكتمل بالمرفوع بل تحتاج إلى خبر منصوب . وقد تأتي كان وبعض أخواتها تامة . إذا اكتفت

بمرفوعها ولم تكن بحاجة إلى خبر يتمم معناها . وفي هذه الحالة يعرب ما بعدها فاعلاً .

مثل :- { من يحفظ القرآن يُسمى شيخاً مهماً كان سنُّهُ } أي (مهما وجدت سنُّهُ) .

أخيرا : الواجب المنزلي

(كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسكون آمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فصار العالم أطرافه متقاربة فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم) .

(ا) أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة : -

يمضون : كثيرة:
الطائرات : تقطع :
دقائق : أطرافه :

(ب) استخراج من العبارة كل فعل ناقص وبين اسمه وخبره ونوع الخبر :

إعرابه	نوع الخبر	خبره	اسمه	الفعل الناقص

(ج) حدد الفعل الناقص والتام وأعرب ما بعده فيما يلي :

- وكان الله غفورا رحيمًا
- ينبت الزرع حيث يكون الماء
- مازال الغبار من الفصل
- خالدين فيها ما دامت السموات والأرض
- أصبح العالم قرية صغيرة
- كن نشيطا
- إذا كان العرب متحدين كان النصر حليفهم
- ما انفك الناس يتساءلون
- ما زال الغبار في الفصل
- إلى الله تصير الأمور
- مادام أحد في الحياة
- يظل الأمل مادامت الحياة
- إذا كان الاجتهاد يكون النجاح سهلا
- إذا اتحد العرب كان النصر .

(ج) صوب الخطأ فيما يلي : -

- صار أبيض ذو مكانة عالية .
- أصبح الفريقان مستعدان .
- بات الطالب مجتهد .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

(كاد - كَرَبَ - أَوْشَكَ - عَسَى - حَرَى - أَخَذَ - بَدَأَ - أَنْشَأَ - جَعَلَ - شَرَعَ - أَخْلَوْتُقَ - هَبَّ - طَفِقَ).

انتبه :- كاد وأخواتها : أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فتزفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، ولكن خبرها يكون جملة فعلية فعلها مضارع . وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها .

فمثلا حين نقول :- أوشك القطار على الوصول إلى المحطة نجد أن الجملة لا تشتمل على خبر جملة فعلية لذلك الفعل أوشك فعل تام أي

ليس ناسخا وهنا تعرب كلمة القطار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

و حين نقول أوشك القطار أن يصل إلى المحطة نجد ان الجملة اشتملت على خبر جملة فعلية (أن يصل) إذا الفعل أوشك فعل ناقص (ناسخ)

وكلمة القطار هنا تعرب : اسم اوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أعرب أنت (بدأ الطلاب يستعدون للامتحان) (بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان)

الطلاب : الطلاب :

(أ) أفعال المقاربة

-(كاد ، كَرَبَ ، أَوْشَكَ) وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر .

مثل :- { يكاد المريب يقول خذوني } - { أوشك الصيفُ ينتهي } - { كاد المعلمُ أن يكون رسولا } - { توشك الأمرُ أن تتداعى عليكم } - { كرب الهواء يطيب } .

انتبه :- الأفعال (كاد - كَرَبَ) يقل اقتران خبرها بـ (أن) .

- ويكثر اقتران خبر (أَوْشَكَ) بـ (أن) .

(ب) أفعال الرجاء

-(عَسَى ، حَرَى ، أَخْلَوْتُقَ) وتسمى أفعال الرجاء ؛ لأنها تفيد رجاء حدوث الخبر .

مثل :- { عسى الله أن يوفق أبناءنا } - { عسى العرب يتحدون } - { حرى القطار أن يصل } - { حرى المجد يتفوق } .

انتبه :- الأفعال (أَوْشَكَ - عَسَى - حَرَى) يكثر اقتران خبرها بـ (أن) .

(ج - أفعال الشروع :

-(أَنْشَأَ ، طَفِقَ ، جَعَلَ ، هَبَّ ، شَرَعَ ، أَخَذَ ، بَدَأَ) وتسمى أفعال الشروع لأنها تدل على البدء في تنفيذ الخبر .

مثل :- { شرع المصنعُ ينتجُ } - { بدأ الطالبُ يذاكرُ } - { طفق المهندس يتابع المشروع } - { جعل الإسلام يحرر العبيد } - { أخذت الأميةُ تزول من بلادنا } .

انتبه :- (١) - يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع بـ (أن) .

(٢) - خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، مع (أن) أو بدونها



(١) استخراج من العبارة فعلا من أفعال (الرجاء / المقاربة / الشروع) وبين حكم اقتران خبره بأن (أكثر سؤال يتكرر) .

(ب) أعرب ما تحته خط في الجملتين التاليتين :-

- بدأ المصريون يهتمون بالعمل

- بدأ المصريون يهتمون بالعمل

المصريون : اسم بدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو

(ج) ضع مكان " لعل " فعلا يفيد " الرجاء " وغير ما يلزم :

الحل : عسى معلوم اللغة العربية أن يهتموا بسلامة النطق

لعل معلوم اللغة العربية مهتمون بسلامة النطق

تدريبات

تدريبات & بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي :

١- (كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة ، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسكون أمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجلدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم)

١- ما فتأت الحياة تتطور . ٢- ما برح المعلم بين طلابه . ٣- أصبح الصباح شمس حارقة .

٤- من غشنا فليس منا . ٥- كان العبور حلما فخطرا فاحتملا ثم أضحي حقيقة لا خيالا .

٦- كن مع الله تصر أكثر الناس إيمانا وعلما .

٢- استخراج خبر الأفعال الناقصة مما يأتي وبين حكم تقديمها .

١- لا يزال للفصل معلم . ٢- ما أنفك للقانون حماته . ٣- ليس ثمة رجل .

٤- ما فتى لنا النصر ما دام الكفاح متواصلا . ٥- أليس النجاح من نصيبنا .

٣- أدخل فعلا ناسخا مناسبا على الجمل الآتية وغير ما يلزم .

١- الهدفان محققان . ٢- الخليفة للرسول أبو بكر . ٣- المسلمون المخلصون لدينهم كثيرون .

٤- المشروعات المنفذان مصممان بعبقرية .

٣- استخراج الأفعال التامة ، وأعرّب الاسم الذي بعدها مما يأتي :

١- كان الله معنا في حرب العبور . ٢- أصبح الصبح فذهبت وحشة الليل . ٣- مازالت المنافسة التجارية شرسة بين دول العالم

٤- لا تنس الله حيثما كنت . ٥- تجولنا في الأسواق حتى أمسينا .

٦- لولا الصبر والصمود في الحرب ما كان النصر .

٧- قال تعالى : خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض .

٨- قال تعالى : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

٤- بين فيما يأتي نوع الفعل ، واذكر خبره :

أ- (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) . ٢- (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الدِّينِ كَفْرًا) . ٣- أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية . ٤- (عَسَى رَبُّكُمْ

أَنْ يَرْحَمَكُمْ) . ٥- كاد الحلم أن يتحقق . ٦- (عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) .

ب- ضع مكان النقاط خبرا مناسبا :

١- عسى العدل ----- الأرض . ٢- أخذ الناس ----- مدرجات الملعب .

٣- أوشك الفجر ----- . ٤- كاد اليأس ----- إلى قنوط .

٥- عسى الشمس ----- .

ج- أعرّب ما تحته خط فيما يأتي :

١- أخذ محمد يذاكر . ٢- أخذ محمد القلم .

٣- أنشأ المهندس عمارتين . ٤- أنشأ المهندس يبني عمارتين .

٥- بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان . ٦- بدأ الطلاب يستعدون للامتحان .

د- ضع مكان الفعل عسى فعلا من أفعال الشروع ، وغير ما يلزم فيما يأتي :

١- عسى فلسطين أن تعود . ٢- عسى العمل أن يكتمل .

هـ- بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها :

١- كن متيقظا . ٢- وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا . [من مريم : ٣١]

٣- "واخذ الذين ظلموا الصبيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين". [سورة هود : ٦٧]

٤- إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً . [من النساء : ٣٦]

٥- "يكاد البرق يُخطف أبصارهم". [من البقرة : ٢٠]

٦- "وظفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة". [يخصفان : يلقىان]

٧- "يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار". [من النور : ٣٥]

٨- "وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم". [من البقرة : ٢١٦]

٩- وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم". [من البقرة : ٢١٦]

١٠- عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب .

و : عين فيما يأتى أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، وبين اسمها وخبرها ثم بين حكم اقتران خبرها بأن

١- شرع المهندس ينهى المشروع . ٢- عسى الطالب أن يجتهد . ٣- كادت الشمس تغيب . ٤- أوشك العمل أن ينتهى

س : ضع "عسى" مكان "إن" وغير ما يلزم : ١- إن العمال متعبون من العمل . ٢- إن الشمس مشرقة . ٣- إن السماء ممطرة

٤- إن المهمل مضيق لوقته .

ز : بين إعراب الجمل الآتية : ١- بدأ المعلم فى شرح الدرس . ٢- بدأ المعلم يشرح الدرس . ٣- المعلم يجعل الصعب سهلاً . ٤- السلام

يجعل الشعوب تسعد .

١) استخراج أفعال المقاربة والرجاء والشروع مما يأتى وخبرها ، وبين حكم اقترانه "بأن" :

١- عسى الله أن ينصر المسلمين . ٢- بدأ الطالب يجيب بثقة . ٣- أوشك مفيض توشكى أن ينتهى .

٤- أخذ محمد يقرأ القرآن .

٥- كاد المصريين ينهون ترعة السلام .

٢) اجعل كل فعل مما يأتى فى جملتين بحيث يكون مرة تاماً ومرة ناقصاً : شرع - جعل - أوشك .

٣) أعرب ما يأتى تفصيلاً : ١- أخذ النبى يحيى الكتاب بقوة . ٢- أخذ التلميذ يراجع ما ذاكره . ٣- عسى الامتحان أن يأتى سهلاً .

٤- كاد اليوم ينتفض .

اسم الفاعل

هو اسم مشتق يدل على من قام بالفعل أو من قام به الفعل

نوع الفعل	تقسيمات فرعية	الفعل	اسم الفاعل	تعليق
الفعل الثلاثي	ثلاثي صحيح	عمل / قتل / حكم / شمل	عامل / قاتل / حاكم / شامل	يأتى على وزن فاعل
	آخره مضعف	شكر / هدم / نصح / رفع جد / مر / عد / ظن / خص	شاكِر / هادِم / ناصِح / رافع جاد / مار / عاد / ظان / خاص	
غير الثلاثي	وسطه ألف لينية	باع / صام / قاد / لاق قال / راع / زاد / راد	بائع / صائم / قائد / لائق قائل / راعٍ / زائد / رائد	تقلب الألف إلى همزة
	غير الثلاثي	قدّم / علّم / ردّد / جدّد اختبر / انتشر / احتمل اكتفى / اعتدى / اهتدى استخرج / استفاد / استثمر	مُقدّم / مُعلّم / مُردّد / مُجدّد مُختبر / مُنتشر / مُحتمِل مُكتفٍ / مُعتدٍ / مُهتدٍ مُستخرج / مُستفيد / مُستثمر	نأتي بمضارعه المبني للمعلوم ثم نقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونكسر ما قبل الآخر

• لاحظ إذا كان اسم الفاعل آخر لا ياء تحذف إذا كان مرفوعا أو مجرورا
مثل ساع، راع، آت، ماض، معتمد، مهتمد،

لاحظ أن جمع التكسير ليس من أسماء الفاعلين مثل :

{ علماء - طلاب - قادة..... إلخ }

وكذلك كل اسم فاعل صار علما مثل : كامل - منتصر - حامد - مؤمن - طاهر

عمل اسم الفاعل

اسم الفاعل يعمل عمل فعله المبني للمعلوم فيرفع فاعلا إذا كان مشتقا من فعل لازم ويرفع فاعلا وينصب مفعولا أو أكثر إذا اشتق من فعل متعد ولتحديد معموليه قم بحذفه وضع فعله بدلا منه ثم حدد المعمولين مثل (المجتهد محقق أماله) (المجتهد يحقق أماله) لاحظ الفاعل ضمير مستتر و"أماله" مفعول به وهما معمولا اسم الفاعل "محقق"

• شروط عمل اسم الفاعل :-

أولا : اسم الفاعل يعمل إذا كان معرف بال :-

وللتأكد نعوض عن " ال " باسم موصول ونضع الفعل المضارع بدلا من اسم الفاعل كالتالي :-

المؤدي واجبه يشعر بالسعادة **الذي يؤدي واجبه يشعر بالسعادة**

اسم الفاعل : المؤدي

سبب العمل : معرف بال

المعمول : واجبه

إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الدولة الساعي شعبها إلى العمل تحقق التقدم **الدولة التي يسعى شعبها إلى العمل**.....

اسم الفاعل العامل : الساعي

سبب العمل : معرف بال

المعمول : شعبها

مثل :- { القائل الحق في موقف الظلم شجاع} . = الذي يقول الحق أجب أنت

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

- { المكرم ضيفه مشكور } . = الذي يكرم ضيفه مشكور .

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

- فهو الشخص المحطى اعتقادلا . = فهو الشخص الذي أخطأ اعتقاده .

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

- { لا يرى الجمال الفرد العابس وجهه } - { الرافعون راية الحق } (ث . ع)

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

- { المهملون وسائله } - { إذا ما رُبي على الحب الواسعة أرجأه } (ث . ع)

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

ثانيا : إذا كان اسم الفاعل مجرد من ال يعمل في حالتين :-

(أ) أن يدل على الحال والاستقبال أي لا يدل على الماضي

(ب) أن يسبقه : مبتدأ - نفي - استفهام - موصوف - أداة نداء

يسبقه مبتدأ مثل

(مصر مؤدية دورا كبيرا في المنطقة) لاحظ (مصر تؤدي دورا

اسم الفاعل العامل : مؤديتا سبب العمل : سبقه مبتدأ

المعمول : دورا إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٢- مصر ساع شعبها نحو التقدم لاحظ (مصر يسعى شعبها نحو التقدم)

اسم الفاعل العامل : ساع سبب العمل : سبقه مبتدأ

المعمول : شعبها إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

: - { الشجرة عالية فروعها } = الشجرة تعلق فروعها.

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

- { أخوك قارئ درسه } = أخوك يقرأ درسه.

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

- { زروعك ناضرة ثمارها } - { الربيع منتشرة زهوره } (ث . ع)

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

- { الشاعر القدير مبدع صور } -

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

{ المؤمن راج رحمة ربه } (ث . ع)

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

يسبقه نفي (ما . لا)

(ما ساعية مصر إلى الحرب) لاحظ (ما تسعى مصر

اسم الفاعل العامل : ساعيتا سبب العمل : سبقه نفي

المعمول : مصر إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

{ لا ظاهراً فضله مذموم } = لا يظهر فضله مذموم.

- { فضله } : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة لاسم الفاعل (ظاهر).

- { ما تارك الصلاة إلا كافر } . = ما تارك الصلاة إلا كافر.

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

يسبقه استفهام (هل ، أ) أمشارك الطلاب في الأنشطة لاحظ (أيشارك الطلاب في

اسم الفاعل العامل : مشارك سبب العمل : سبقه استفهام

المعمول : الطلاب إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

مثل - { أمسافر أخوك } ؟ = أيسافر أخوك؟

اسم الفاعل العامل : سبب العمل :

المعمول : إعرابه :

- { أمانح أخوك المحتاج مساعدة ؟ } = أ يمنح أخوك المحتاج مساعدة ؟

{ مانح } : مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة .

{ أخوك } : فاعل مرفوع لاسم الفاعل (مانح) ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وقد سد مسد الخبر .

{ المحتاج } : مفعول به أول منصوب بالفتحة لاسم الفاعل (مانح).

{ مساعدة } : مفعول به ثان منصوب بالفتحة لاسم الفاعل (مانح).

يسبقه موصوف

يقف الجندي حاملا سلاحه لاحظ (يقف الجندي يحمل سلاحه)

اسم الفاعل : حاملا سبب العمل : سبقه موصوف

المعمول : سلاحه إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

مثل - { هذا رجل صائن كرامته } . = مررت برجل يصون كرامته.

{ اسم الفاعل العامل : سبب العمل : }

المعمول : إعرابه :

٥ - يسبقه نداء

مثل - { يا صانعا المعروف لا تتوان عن فعله } . = يا من تصنع المعروف

{ صانعا } : منادى منصوب بالفتحة ، و صانعا اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره : هو

{ المعروف } : مفعول به منصوب لاسم الفاعل



سؤال الامتحان

أعرب ما تحته خط فيما يلي :-

المصري رافع رأسه دائما (ث ع)

رأسه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لاسم الفاعل .

(ب) استخراج اسم فاعل عامل وأعرب معموله

فياكم و التهور فإنه مضيع الرزانة ومقل الحكمة (ث ع)

اسم الفاعل العامل : مضيع ، مقل المعمول : الرزانة ، الحكمة

إعراب المعمول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

تدريبات

استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي

١ - القائل الحق شجاع . ٢ - (وَالنَّخْلُ وَالزَّرْعُ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ) . ٣ - (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ)

٥ - نحترم المؤدي واجبه . ٦ - ذهبت إلى المدرسة راكبا دراجتي .

٧ - قال بشار بن برد : إذا كنت في كل الذنوب مُعَاتِبًا صديقك لم تلق الذي لا تُعَاتِبُهُ

ب ضع مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل . وحدد معموله إن وجد

١ - المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر . ٢ - إن الله يعلم غيب السماوات والأرض .

٣ - أريد الأناي المساعدة ، وهو يؤثر نفسه بكل خير . ٤ - قدم طالب تشرق أسارير وجهه من الفرح .

٥ - لبتك تكرم ضيفك . ٦ - الوطني يتقن عمله . ٧ - المسلم يصوم رمضان . ٨ - أتفيد الرياضة الجسم ؟

٩ - ما يريح الأعصاب إلا الاسترخاء . ١٠ - أحترم إنسانا يعطي الحق صاحبه .

١١ - الفلاح يجني محصوله . ١٢ - المحسن يهب جاره الفقير صدقة .

ج- أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي . وبين موقعه من الإعراب

١ - كان الإناء ٢ - لعل أباك ٣ - ظننت الهلال ٤ - النار في المنازل .

٥ - يسرني التلميذ ٦ - لا تزال الشمس ٧ - أكره الرجل ٨ - ما انفكت السماء

د - اضبط العبارة الآتية بكل وجه ممكن وبين سبب الضبط : ما أنت قاطع الرحم .

هـ - " لا تكن مخلف الوعد ولا مهمل واجب ولا مجتثر أخيك "

اجعل اسم الفاعل في العبارة السابقة منوناً واضبط ما بعده .

و- عين كل اسم فاعل في العبارة الآتية واضبطه بالشكل. وبني الثلاثي والغير ثلاثي

” للضوء والظلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان ، فالذي يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس ، يرى جسمه ذابل ولونه شاحب . وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة ، فهو مجفف للهواء ، مبيد لجراثيم الأمراض ، مساعد في تقليل الرطوبة ، فاحرص على وجوده في مسكنك تعيش سالم البدن ، ممتلئاً قوة ونشاطاً ؛ وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مجهد لقوة الإبصار ” .

ز- استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي

” هل أنت أيها الطالب مدرك فضل أبويك عليك ؟ ومتصور عناء وشقاء أبيك من أجلك ؟ إذا كنت مدركاً ذلك فمن واجبك أن تكون مخلصاً حبك لهما ، راعياً حقهما ، مؤدباً معهما ، مطيعاً وأوامرهما ، مرضياً ربك

صيغ المبالغة

هي أسماء مشتقة تدل على كثرة وقوع الفعل

الوزن	الفعل	صيغة المبالغة	الفعل	صيغة المبالغة
فعال	قهر / بنى / جبر غفر	قَهَّار / بَنَّاء / جَبَّار / غَفَّار	قرأ	قَرَّاء
	علم / وصى / بسم	عِلْم / وِصْيَاء / بَسْمَاء	وهج	وَهْج
مفعال	هذر / أعطى / أقدم	مَهْذَار / مَعْطَاء / مَقْدَام	أقدم	مَقْدَام
	أعان / أفسد / أضع	مَعْوَان / مَفْسَاد / مَضْيَاع	خاف	مَخَوَاف
فعلول	دأب / غار / حقد / حسد	دَعْوَب / غَيُور / حَقُود / حَسُود	صبر	صَبُور
	غفر / شكر / كسل	غُفُور / شُكُور / كَسُول	ظلم	ظَلُوم
فعليل	رحم / بسط / بصر	رَحِيم / بَسِيط / بَصِير	علم	عَلِيم
	حزن / حقر / وضع	حَزِين / حَقِير / وَضِيع	أمن	أَمِين
فعل	نهم / مرَّح / فطن	نَهْم / مَرِّح / فَطِن	يقظ	يَقِظ
	حذر / شرَّس / يقظ	حَذِر / شَرِّس / يَقِظ	فطن	فَطِن

• صيغ المبالغة تدل على كثرة وقوع وهي تصاغ بكثرة من الفعل الثلاثي ويصاغ من الرباعي على قلة

عمل صيغ المبالغة

• تعمل صيغ المبالغة نفس عمل اسم الفاعل بنفس الشروط (معمولها يعرب فاعلاً او مفعولاً به)

مثل الكذاب لسانه يكرهه الناس لاحظ (الذي يكذب لسانه)

صيغة المبالغة : الكذاب سبب عملها : معرف بال

المعمول : لسانه إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الرحيم الضعفاء ينال المحبة لاحظ (الذي يرحم الضعفاء)

صيغة المبالغة : الرحيم	سبب عملها : معرف بال
المعمول : الضعفاء	إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
الله غفور ذنوب التائبين	لاحظ (الله يغفر ذنوب)
صيغة المبالغة :	سبب عملها :
المعمول :	إعرابه :
* السبوقية بمبتدأ - مثل :-	
- { المهمل قبيح صنعه } . = المهمل قبح صنعه .	
- { صنعه } : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [قبيح] .	
- { إن الله سميع الدعاء } . = إن الله يسمع الدعاء .	
صيغة المبالغة :	سبب عملها :
المعمول :	إعرابه :
- { المؤمن كسوب رزقه من الحلال } . - { الأمين كتأمر الأسرار } .	
صيغة المبالغة :	سبب عملها :
المعمول :	إعرابه :
* السبوقية بنفي - مثل	
- { لا هيأبا المغامرة فائز } . = لا يهاب المغامرة فائز .	
- { المغامرة } : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [هيأب] .	
- { فائز } : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [هيأب] . سد مسد خبر لا النافية للجنس .	
- { ما معطاء ماله الفقراء إلا الكريم } . = ما يعطي ماله الفقراء إلا الكريم .	
صيغة المبالغة :	سبب عملها :
المعمول :	إعرابه :
* السبوقية باستفهام مثل	
- { هل تراك أخوك مصاحبة الأشرار } . = هل يترك أخوك مصاحبة الأشرار .	
صيغة المبالغة :	سبب عملها :
المعمول :	إعرابه :
- { أحرص الطالب على القراءة } (ث . ع)	
صيغة المبالغة :	سبب عملها :
المعمول :	إعرابه :
* السبوقية بموصوف	
- هذا تلميذ يقظ عقله . = هذا تلميذ يقظ عقله .	
- { عقله } : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [يقظ]	
- { فلا واصلين إلى تقدم بلا تعليم متطور بناءً مناهجه } .	
صيغة المبالغة :	سبب عملها :

المعمول : إعرابه :

* المسبوقة ببناء-

مثل :- { يا رحيماء الضعفاء ارحمنى } . = يا من ترحم الضعفاء ارحمنى .

- { الضعفاء } : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [رحيماء]

سؤال الامتحان

(أ) وضح الفرق في المعنى بين الجملتين مبينا السبب (ث ع)

أنت قارئ أنت قراء

الجملة الأولى : تدل على حدوث القراءة فقط لأن قارئ اسم فاعل

الجملة الثاني : تدل على كثرة القراءة لأن قراء صيغة مبالغة

(ب) استخرج صيغة مبالغة عاملة و أعرّب معمولها .

مصر فيأضة أرضها بالخير

صيغة المبالغة العاملة : فيأضة المعمول : أرضها إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

(ج) وضح نوع المشتق فيما يلي و اعرّب معموله (ث ع)

أحريص الوطني على مصلحة بلاده المشتق (حريص) نوعه صيغة مبالغة

معموله : الوطني إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

تدريبات

(أ) - عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كل منها إن وجد

- ١- الله علام الغيب . ٢- الله غفور ذنب التائب . ٣- البار ووصول أقاربه . ٤- أخي مقوال الصدق .
٥- القوال الحق شجاع . ٦- محمد حميد الفاعل . ٧- المؤمن حمال المكروه . ٨- جاء الحميد سلوكه .

(ب) - حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة موضحا عملها

١- إن الضن جاعل للحياة معنى . ٢- أنت الجاذب قلوبنا بفنك .

(ج) - عين صيغ المبالغة في الجمل الآتية ثم زن كل صيغة

١- المؤمن صبور ، لا حساد ولا مختال .

٢- قال تعالى : { ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أشيم } (سورة القلم ١١ - ١٣)

٣- الطالب فهم دروسه . ٤- الكريم منحار ماشيته لضيوفه .

(د) - ضع في كل مكان خال مما يأتي مفعولا به لاسم الفاعل أو صيغة المبالغة أو مفعولين إن اقتضى الأمر ذلك

- ١- ما مهمل أخوك ٢- يعجبني رجل معط ٣- المسرف متلاف ٤- هذا الشاهد قوال
٥- أشكور أنت ٦- أمكرم أبوك ٧- العاقل فاعل ٨- الله تعالى غفار

اسم المفعول

هو اسم مشتق من فعل مبني للمجهول ليبدل على ما وقع عليه الفعل

نوع الفعل	الفعل	اسم المفعول	تعليق
ثلاثي	صنع فهم	مصنوع مفهوم	يأتي على وزن مفعول
ثلاثي معتل العين	قال / صان باع / هاب	مقول / مصون مبيع / مهيب	ترد الألف لأصلها وتحذف واو مفعول
ثلاثي معتل اللام	رجا / غزا شكا / دعا هدى / قضى	مرجو / مغزو مشكو / مدعو مهدي / مقضي	ترد الألف لأصلها (واو أو ياء) ثم تضعف
غير ثلاثي	قدم بعثر اكتشف استخرج	مقدم مبعثر مكتشف مستخرج	نأتي بمضارعه المبني للمجهول ثم نقبل حرف المضارعة ميما مضمومة ونفتح ما قبل الآخر

ملاحظات

١- هناك ألفاظ تكون بلفظ واحد لاسم الفاعل ولا اسم المفعول (من الفعل الخماسي المضعف آخره أو قبل آخره ألف) ونفرق بينها من السياق

مثل (اختار / مختار - احتل / محتل - اعترز / معتز - احتاج / محتاج - اهتم / مهتم)

تسعى إسرائيل المحتلة إلى تدمير القدس المحتلة

لاحظ (تسعى إسرائيل المحتلة إلى تدمير القدس المحتلة) الأولى : اسم فاعل الثانية : اسم مفعول

٢- إذا كان الفعل ثلاثياً وآخره حرف علة يرد إلى أصله ويضعف (مبني ، مفضي ، مرجو ، مدعو ، مكسو)

٣- إذا كان الثلاثي قبل آخره حرف علة ترد لأصلها ثم تحذف واو مفعول (مصون ، مصوغ ، مسود ، مهيب ، مزيد)

ويصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع استبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل

[دُحِرَج .. يُدَحِرَج] - [رُحِرِف .. يُرَحِرِف .. مَرَحِرِف] - [أُنْتِج .. يُنْتِج .. مُنْتِج] - [أُنْطَلِق .. يُنْطَلِق .. مُنْطَلِق] - [أُعِيد .. يُعِيد .. مُعِيد]

[يُعَاد .. مُعَاد] ، [اِسْتَشِير .. يُسْتَشَار .. مُسْتَشَار] - [هُدِب .. يُهْدَب .. مُهْدَب] .

عمل اسم المفعول

اسم المفعول يعمل فعله المبني للمجهول أي أن معموله يعرب نائب فاعل (وقد يعرب مفعولاً به إذا كان من فعل متعدد لمفعولين - بنفس شروط اسم الفاعل وصيغ المبالغة)

لتحديد معمول اسم المفعول نقوم بجذفه ونستبدل به الفعل المبني للمجهول منه ثم نحدد نائب الفاعل والمفعول إن وجد مثل (أُمْنُوْحُ الْمُجْتَهِدُوْنَ)

جوائز قيمة (أيمنح المجتهدون جوائز قيمة) لاحظ المجتهدون نائب فاعل وجوائز مفعول وهما معمول اسم المفعول

الحالة الأولى إذا كان محلي (آل) - يعمل بدون شروط

مثل { لا يرى الحقيقة الشخص المدنس قلبه } (ث ٠ ع) - { قلبه } نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [المدنس]

- { المهذب خلقه محبوب } .
 - { الحديقة المنسقة أشجارها جميلة } .
 - { خلقه } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (المهذب)
 - { أشجارها } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [المرتضى]

السبوق بابتداء -

- مثل :- { العلم مسطورة صفحاته } .
 - { صفحته } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسطورة]
 - { الحجرة مفتوحة نوافذها } . - { ربيعك منثورة زهوره } .
 - { المؤمن محمود ذكره } .

اسم المفعول العامل :
 المفعول :
 سبب عمله :
 إعرابه :
 - { العامل ممنوح أجره } . - { العروبة مرفوعة أعلامها } .

اسم المفعول العامل :
 المفعول :
 سبب عمله :
 إعرابه :

السبوق بنفي -

- مثل :- { ما مسلوبه حقوق المواطنين } .
 - { مسلوبه } : مبتدأ مرفوع
 - { حقوق } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسلوبه] سد مسد الخبر
 - { ما مهدرة كرامة المرأة فى الإسلام } .

اسم المفعول العامل :
 المفعول :
 سبب عمله :
 إعرابه :
 - { ما معروفة حقيقة الروح } .

اسم المفعول العامل :
 المفعول :
 سبب عمله :
 إعرابه :

السبوق باستفهام -

- مثل :- { هل مطاعة أوامر الوالدين ؟ } - { أ مرجوة رحمة الله ؟ } .
 - { أوامر - رحمة } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مطاعة - مرجوة] سد مسد الخبر .
 - { أمكسو الفقير ثوباً ؟ }

اسم المفعول العامل :
 المفعول :
 سبب عمله :
 إعرابه :
 - { هل محروم الأبناء حنان الأبوين ؟ }

اسم المفعول العامل :
 المفعول :
 سبب عمله :
 إعرابه :

السبوق بموصوف -

- مثل :- { هذا طالب ممنوح جائزة } . - { لنا تاريخ عريق مسجلة صفحاته } .
 - { صفحاته } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسجلة]
 - { جائزة } : مفعول به لاسم المفعول [ممنوح]
 - { لى صديق معروف فضله } .

اسم المفعول العامل :
 المفعول :
 سبب عمله :
 إعرابه :

- {يسعدنى رجل محمود خلقه} .

اسم المفعول العامل : سبب عمله :
المعمول : إعرابه :

المسبوق بنداء -

مثل : - - {يا مسلوباً حقهُ اصبر} .

{حقهُ} : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (مسلوباً)

- {يا مهدباً خلقه أنت من الفائزين} .

اسم المفعول العامل : سبب عمله :
المعمول : إعرابه :

صورة استعمال اسم المفعول العامل - يأتي اسم المفعول العامل محلى بـ [أل] أو تكرر منونة .

تذكر أن :

١- يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى معموله إذا تلاه مباشرة (ويُفرق بينهما بالتثنية (المنون اسم مفعول عامل)

فيجوز أن نقول : {الجبان مخلوع قلبه - الجبان مخلوع القلب}

فالقلب في المثال الأول نائب فاعل ، والقلب في المثال الثاني مضاف إليه .

٢- إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍ لمفعولين رفع المفعول به الأول أو ضميره على انه نائب فاعل ، ونصب الثاني على أنه "مفعول ثانٍ" .

مثل : أممنوح المتفوق جائزاً؟

٣- المشتق الذي ليس له تأثير فيما بعده (أى ليس له معمول) لا يعتبر عاملاً

مثل كلمة الطالب / الحاكم / القاضي / - {أحريص الطالب على التفوق؟} .

حريص - صيغة مبالغة عاملة لأنها سبقت باستفهام ولها معمول هو

(الطالب) أما - (الطالب) فهي اسم فاعل غير عامل لأنه ليس له معمول .

أسماء العلم المشتق غير عاملة مثل (حامد / محمود / طارق / كامل / منصور / مسعود / سعيد / كريم)

سؤال الامتحان

(أ) أعرب ما تحته خط في القطعة (ث ع)

مصر ما أعظم شأنك فربيعك منثورة أزهاره دائماً نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

(ب) استخرج اسم مفعول عامل وأعرب معموله (ث ع)

العلماء مقدر سعيهم نحو رقي البشرية

اسم المفعول العامل : مقدر معموله : سعيهم إعرابه : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

(ج) صغ من الفعل رجا اسم فاعل و اسم مفعول

اسم الفاعل : الراجي أورا ج اسم المفعول : مرجو

صغ من الفعل " اهتدى " اسم مفعول مضبوطاً بالشكل

اسم المفعول : مهتدى

(د) أعرب ما تحته خط فيما يلي وبين السبب (ث ع)

المصري رافع رأسه دائماً المصري مرفوعة رأسه دائماً

مفعول به منصوب لأن رافع اسم فاعل عامل نائب فاعل مرفوع لأن مرفوعة اسم مفعول عامل

(هـ) استخرج اسم مفعول و اكتب فعله مضبوطاً بالشك . (ث ع)

المخلوق يسعى دائماً إلى اسم المفعول : مخلوق فعله : خلق

- ١ - لإعراب ما بعد المشتق (بيان عمل المشتق أو إعراب معموله) نعوض عن (أل) باسم موصول مناسب ونعوض عن المشتق (اسم الفاعل) بوضع الفعل مكانه ، ويكون إعراب ما بعد الفعل هو نفس إعراب ما بعد المشتق. وإذا كان المشتق مسبقاً ببناء نعوض عنه بـ (يا مَنْ + الفعل) مثل :-
- {أنت الظاهر تفوقه} . = {أنت الذى ظهر تفوقه} . {فاعل} .
- {يا رافعا راية الشورى} . = {يا من يرفع راية الشورى} . {مفعول به}
- ٢ - معمول اسم الفاعل هو الفاعل الذى رفعه أو المفعول به الذى نصبه
- ٣ - يجوز في اسم الفاعل الذى تلاه مفعوله أن ينصب هذا المفعول إذا كان منوناً ، أو يجره بإضافته إليه إذا لم يكن منوناً .
مثل : {إن المؤمن مقدم الخير لمجتمعه} .. {إن المؤمن مقدم الخير لمجتمعه} .
إعراب الخير الأولى : مفعول به منصوب . إعراب الخير الثانية : مضاف إليه مجرور .
- ٤ - معنى إن اسم الفاعل يدل على الحال أو الاستقبال أي أنه إذا كان بمعنى الماضي لم يعمل ، فلا يصح أن نقول مثلاً :
{ الطالب فاهم درسه أمس }
- ٥ - اسم الفاعل يعمل عمل الفعل سواء أكان مفرداً أو جمعاً .
مثل : {أحب أصدقائي الحافظين الغيبية الغافرين العثرة ، وأكره أديعاء الصداقة المقطعين الأعراض المطلقين ألسنتهم بالسوء}
- ٦ - إذا كان اسم الفاعل العامل مسبقاً بنفي أو استفهام ، فعلى ما يعرب مبتدأ وما بعده [معموله] يعرب فاعلاً مرفوعاً سد مسد الخبر .

تدريبات

(أ) - استخرج مما يلي اسم المفعول العامل . ثم أعرب معموله

- ١ - ليس الدرس مجهولة أجزاءه .
- ٢ - الفصل معدة مقاعده .
- ٣ - هل محبوب العلم ؟
- ٤ - احفظ درساً مشروحة أفكاره .
- ٥ - كافات المدرسة الطالب المهذبة أخلاقه .
- ٦ - الشعب الفلسطيني مخضبة أرضه بدماء أبنائه .
- ٧ - هل موضوعة الكتب في مكانها ؟
- ٨ - ليس مصان عرض من لم يصن عرض غيره .

(ب) - ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول مغيراً ما يلزم

- ١ - أضيئت الحجرة .
- ٢ - تترقب عودة الغائبين .
- ٣ - عاتبت الصديق على تأخره .
- ٤ - شكر المحسن .

(ج) - أعرب ما يأتي .

- ١ - الثوب محكم نسجه .
- ٢ - المهذب خلقه محبوب .
- ٣ - أعطى أحمد مكافأة .
- ٤ - يعجبني متحدث مختصر كلامه .

(د) - عين كل اسم مفعول في العبارة الآتية . وبين ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي

(على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان معد لاستقبال الزائرين ، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش ، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً ، مقبولاً ، مرتباً ، حسن التنسيق ، ويحسن أن يكون مزيناً بشيء ، من التحف الممتازة إن كان ذلك مستطاعاً ، وأن تكون جدرانها مزدانة بالصور الفنية المستملحة ، التي يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم)

(هـ) - كتب أحد الأدباء لصديقه معذراً

(وليعلم سيدي أنني حافظٌ وده ، طالبٌ عفوه ، فإن عفا كان السباق إلى الفضل ، وكنت الشاكر له ، وإن عاقب كان المنصف في عقابه ، وكنت الراضي به المتقبل له . وهأنذا أعتذر عما فرط مني من كلام منشور ، متباعدًا عما يغضبه ، تائبًا عما يسوؤه ، راغبًا في مرضاته ، والسلام)

* استخرج أي مشتق وبين نوعه من القطعة السابقة

١- استخرج اسم الفاعل وصيغ المبالغة من الآيات التالية ثم أعرب ما تحته خط فيها:

(لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ، ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة ، وفيكم سماعون لهم ، والله عليم بالظالمين ، لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ، ومنهم من يقود اندن لي ولا تفتني ، ألا في الفتنة سقطوا ، وإن جهنم لمحيطة بالكافرين . إن تصبك حسنة تَسُوهُمْ ، وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ، ويتولوا وهم فرحون ، قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ، هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) .

٢- عين في الآيات التالية اسم الفاعل وبين معموله وشرط عمله إن كان مما يعمل بشروط:

- ١- ليجعل ما يلقي الشيطان فتنةً للذين في قلوبهم مرضٌ والقاسية قلوبهم . ٢- والذاكرين الله كثيراً .
- ٣- ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً .
- ٤- وإذ قتلتم نفساً فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون .
- ٥- خُشِعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جرادٌ منتشر .
- ٦- وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون .
- ٧- ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريبَ فيه .
- ٨- فإذا ركبوا في الضُّك دعوا الله مخلصين له الدين .
- ٩- واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مُخزي الكافرين .
- ١٠- فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار .

٣- استخرج أسماء الفاعلين والمفعولين وصيغ المبالغة وعين معمول كل منها في الآيات التالية:

- ١- وليس ينافع ذا البخل مال ولا مُزربصاحبه السخاء
- ٢- أخوا الحرب لبأساً إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعتلا
- ٣- ولست بمستسبق أخوا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب
- ٤- فتاتان أما منهما فشيبيهة هلالاً وأخرى منهما تشبه البدرا
- ٥- بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول
- ٦- حسن الوجه طلقه أنت في السلم ... وفي الحرب كالح مكفهر
- ٧- وما أنا خاشن أن تحين مني ... ولا راهباً ما قد يجيء به الدهر
- ٨- أتاني أنهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد
- ٩- ما عاش من عاش مذموماً خصائله ... ولم يمت من يكن بالخير مذكورا
- ١٠- كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنة الوعل
- ١١- وبعض الداء ملتصق شفاه ... وداء الحمق ليس له دواء
- ١٢- النازلون بكل مُعترِك والطيبون معاقد الأزر
- ١٣- وهل نافع أن تُرفع الحجب بيننا ... ودون الذي أملت منك حجاب
- ١٤- وعاجز الرأي مضياح لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا
- ١٥- ألم أقسم عليك لتخبرني أمحمول على النعش الهمام
- ١٦- ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زاداً فإنك عاقر